



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة - الدراسات العليا

دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره في جودة التقارير المالية

رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء وهي

جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في المحاسبة

من قبل الطالب:


أحمد عباس جريو الشمري

بإشراف

أ.م.د. أزهر صبحي عبد الحسين الجبوري

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره في جودة التقارير المالية) والتي تقدم بها الطالب (أحمد عباس جريو علي الشمري) قد جرى تحت اشرافي في جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علوم المحاسبة.



المشرف: أ.م.د. أزهر صبحي عبد الحسين الجبوري

التاريخ: 11 / 9 / 2023

توصية السيد رئيس القسم

(بناءً على توصية الاستاذ المشرف أرشح الرسالة للمناقشة)



رئيس قسم المحاسبة

2023/9 / 11

اقراء المقوم اللغوي

اشهد أنّ رسالة الماجستير الموسومة بـ (دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره في جودة التقارير المالية) للطالب (احمد عباس جريو علي الشمري) تمت مراجعتها لغويًا من قبلي، وصحّح ما ورد فيها من اخطاء لغوية وطباعية وتعبيرية. وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.



م.د محمد سلام مظهر

2023/ 9 / 18

اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على اقرار المشرف العلمي والخبير اللغوي على رسالة الماجستير / قسم المحاسبة /
للطالب (أحمد عباس جريو علي الشمري) الموسومة بـ (دور نظام المعلومات المحاسبي
الالكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره في جودة التقارير المالية) أرشح هذه
الرسالة للمناقشة.

أ.د. علي احمد فارس الكعبي
رئيس لجنة الدراسات العليا
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

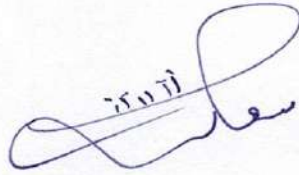
مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد/جامعة كربلاء على توصية
لجنة المناقشة

أ.م.د. هاشم جبار حسين الحسيني
عميد كلية الادارة والاقتصاد

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد أطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ (دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره في جودة التقارير المالية) المقدمة من الطالب (أحمد عباس جريو علي الشمري) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في علوم المحاسبة وبتقدير (**جيد جداً**) .



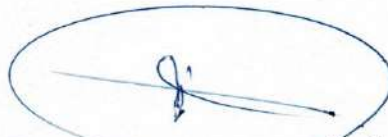
أ.د. أسعد محمد علي وهاب العواد
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد
(رئيساً)



م.د. عبدالرسول عبد العباس السلطان
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد
(عضواً)



أ.م.د. ميثم عبد كاظم الموسوي
جامعة المثنى / كلية الادارة والاقتصاد
(عضواً)



أ.م.د. أزهر صبحي عبد الحسين الجبوري
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد
(عضواً ومشرفاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَىٰ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ ۖ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل. آية (97)

إلى معلم البشرية النبي الأكرم محمد صل الله عليه وعلى آله المصطفين الأخيار
إلى من صانوا الارض والدين شهداء فتوى الدفاع الكفائي من القوات الأمنية والحشد
الشعبي وبالخصوص شهداء "لواء علي الأكبر" (عليه السلام) الذين بدمائهم الزكية سطوروا
أروع صور التضحية والفداء في سبيل الله والوطن...

إلى من قال الله فيهم " وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

سورة الإسراء- الآية (24)

إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل.. وروض الصعاب من أجلي...
من يشرفني حمل إسمه عزا وفخرا الحبيب والذي أطال الله عمره وسلمه من كل سوء..
إلى من تغزل الأمل في قلبي وكانت دعواتها سبب التوفيق في دربي...
أمي ثم أمي ثم أمي... "حفظها الله بعينه التي لا تنام"...
إلى من ابصرت بها طريق حياتي...
واستمدت منها قوتي واعتزازي بذاتي "زوجتي الغالية"...
إلى ابتسامة اليوم وأمل المستقبل فلذات قلبي ولدي (رضا) وابنتي (ريتا)...
إلى السند والعضد الساعد أخي أمير وأختاي د. كوثر د. نور...
إلى مناهل العلم والمعرفة أساتذتي الأفاضل...
إلى كل من ساندني ولو بحرف لإتمام هذا العمل...

الشكر والإمتنان

الحمد لله والصلاة والسلام على نبي الله محمد وعلى آله الاطهار الاخيار وصحبه المنتجبين
الابرار ومن دعا بدعوتهم إلى يوم الدين...

لا يسعني وأنا اضع اللمسات الاخيرة لإتمام بحثي هذا الا أن أسجد لله طويلا واحمده حمدا
كثيرا على ما أنعمه عليّ، وزودني بالقوة والصبر لإتمام متطلبات هذا البحث.
كما يقتضي واجب الوفاء والعرفان بان أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى صاحب القلب
الكبير والعلم الوفير والنفس الطويل الذي غمرني بعطفه وحسن توجيهه وارشاده جناب الأستاذ
المساعد الدكتور **أزهر صبحي عبدالحسين الجبوري** لتفضله بقبول الاشراف على رسالتي
وتقويمها لإخراجها بالشكل التي هي عليه فجزاه الله عني خيرا الجزاء داعيا الله ان يوفقه في
مسيرته العلمية والعملية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السيد عميد كلية الادارة والاقتصاد/وكالة الاستاذ الدكتور
محمد حسين كاظم الجبوري والسيد معاون العلمي الأستاذ الدكتور **علي أحمد فارس الكعبي**، كما
اتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى السيد رئيس قسم المحاسبة الاستاذ المساعد الدكتور **جاسم عيدان
براك المعموري** ولا يفوتني ان أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى اساتذتي الأفاضل في قسم
المحاسبة لما أغدقوا به علينا من علومهم الوفيرة، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور **أسعد محمد علي
العواد** والأستاذ الدكتور **صلاح مهدي الكوازي** والأستاذ المساعد الدكتور **حسين عمران الرفاعي**
والاستاذ المساعد الدكتور **أمل محمد سلمان التميمي** والاستاذ المساعد الدكتور **محمد وفي
الشمري** والاستاذ المساعد الدكتور **حسام محمد علي العويد** والاستاذ المساعد الدكتور **محمد
فاضل الياسري** والمدرس الدكتور **احمد تركي عبدعلي** والمدرس المساعد **مرتضى حسن الغانمي**.

كما وأقدم شكري وامتناني إلى السيد رئيس وأعضاء لجنة المناقشة المحترمين لتفضلهم بقبول
مناقشة رسالتي وتقويمها وفقهم الله لكل خير، والشكر موصول إلى الأساتذة الافاضل المقومين
العلميين والخبير اللغوي لأرائهما العلمية واللغوية السديدة.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السيد قائد عمليات الفرات الأوسط للحشد
الشعبي المجاهد اللواء **علي حسين وهاب الحمداني** والسيد رئيس الاركان المجاهد **عماد عبد علي
الموسوي** والسيد مدير قسم التفتيش المجاهد **جواد عبد الكاظم جاسم الشمري**.

كما وأقدم شكري وتقديري الى اخي وصديقي الاستاذ **يوسف حسين عليوي الفهد** لدعمه
المعنوي المتواصل .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى اخوتي من منتسبي هيئة الحشد الشعبي كافة وأخص
بالذكر اخي وصديقي المجاهد **كريم جبار الشمري** والتمس العذر ممن فاتني ذكرهم.

وفي الختام أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع اخوتي وأخواتي زملاء الدراسة في الماجستير وكل
من كان له دور في إتمام هذه الرسالة والله ولي التوفيق..

الباحث

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان أثر معالجة البيانات الضخمة على جودة التقارير المالية باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني اذ تعد البيانات الضخمة مصطلح يعبر عن مجموعة بيانات تستعصي لضخامتها او تعقيدها على التخزين او المعالجة بإحدى التطبيقات أو الأدوات المعتادة لإدارة البيانات، فضلا عن بيان كيفية الحصول على معلومات ذات جودة عالية من خلال معالجة البيانات الضخمة عن طريق دراسة التأثيرات المختلفة لهذه البيانات، وتسليط الضوء على التحديات والفرص المتاحة التي تواجه استخدامها بالنسبة لمهنة المحاسبة وكذلك توضيح تأثير البيانات الضخمة على الأدوار التي يمكن ان يلعبها المحاسبين وحاجة البيئة المحاسبية إلى الاستفادة من هذه البيانات في ظل التطور التكنولوجي.

ولتحقيق ذلك كله اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الاستنباطي مستعينا بالمصادر والدراسات السابقة في هذه المجال، في حين استخدم في الجانب العملي المنهج الوصفي الاستطلاعي بالاعتماد على استبانة تتضمن مجموعة من الاسئلة وزعت على عينة من العاملين في شركات الاتصالات في البيئة العراقية وجمع الإجابات بعد ذلك وتحليل النتائج باستخدام مقياس Chi-Square و مقياس (SpearmanCorrelation) و معامل الاختلاف و الانحراف المعياري.

وقد خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها إن معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تؤثر على جودة التقارير المالية وذلك عن طريق تأثيرها في كيفية تجميع وتصنيف وتسجيل البيانات وإعداد التقارير المالية ومراجعتها إذ إن لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مع البيانات الضخمة يمكن أن يوفر قوة دافعة لنجاح الوحدات الاقتصادية.

واختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تحفيز الوحدات الاقتصادية بشكل عام وشركات الاتصالات بشكل خاص على استغلال البيانات الضخمة للتنبؤ بالتوقعات والمخاطر المستقبلية وزيادة جودة التقارير المالية لتحسين عملية اتخاذ القرارات مما يتطلب وضع اليات للاستجابة بشكل سريع لبيانات العملاء ومعالجتها وتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
أ	الاهداء
ب	شكر وامتنان
ج	المستخلص
د	ثبت المحتويات
هـ	ثبت الجداول
ز	ثبت الاشكال
ح	ثبت الملاحق
1	المقدمة
13-2	الفصل الأول: دراسات سابقة ومنهجية البحث
7-3	المبحث الأول: دراسات سابقة وما قدمه البحث من مساهمة علمية
12-8	المبحث الثاني: منهجية البحث
84-14	الفصل الثاني: جودة التقارير المالية في ظل معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
38-14	المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
14	تمهيد
14	مفهوم النظام
18	أهمية نظام المعلومات المحاسبي
20	انواع نظم المعلومات المحاسبية
21	النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي
23	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
29	نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
34	خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
35	القيمة التي يضيفها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للوحدة الاقتصادية
36	المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
38	تعزيز أمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
62-39	المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للبيانات الضخمة
39	تمهيد
39	نشأة البيانات الضخمة وانتشارها
41	مفهوم البيانات الضخمة
42	البيانات الضخمة و أنواعها
44	مصادر البيانات الضخمة
47	تأثير خصائص البيانات الضخمة على المحاسبة
48	البيانات الضخمة والاصول المعرفية
51	الأدوات الرئيسية التي تتعامل مع البيانات الضخمة
51	متطلبات معالجة البيانات الضخمة
57	التحديات التي تواجه البيانات الضخمة

59	أهمية البيانات الضخمة للمحاسبة
84-63	المبحث الثالث: جودة التقارير المالية
63	تمهيد
63	مفهوم جودة التقارير المالية
67	مفهوم التقارير المالية
70	أهمية جودة التقارير المالية
71	أهداف التقارير المالية
72	عناصر القوائم المالية
73	مستخدمو التقارير المالية
76	معايير جودة التقارير المالية
77	أنواع جودة التقارير المالية
78	عناصر جودة التقارير المالية
80	العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية
81	المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
82	مقاييس جودة التقارير المالية
140-85	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة واثره في جودة التقارير المالية
86	المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة والشروط العلمية للاستبانة
90	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الوصفية
130	المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث
145-141	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات
142	المبحث الأول: الاستنتاجات
144	المبحث الثاني: التوصيات
146	المراجع والمصادر

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول	التسلسل
86	عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة	1-3	1
86	درجات مقياس ليكرت الخماسي	2-3	2
87	أسماء السادة المحكمين والقابهم العلمية وأماكن عملهم	3-3	3
88	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات لمحاو الاستبانة	4-3	4
90	توزيع العينة وفق متغير العمر	5-3	5
92	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	6-3	6
93	توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي	7-3	7
94	توزيع عينة البحث وفق متغير الاختصاص العلمي	8-3	8
96	توزيع عينة البحث وفق متغير العنوان الوظيفي	9-3	9
97	توزيع عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخدمة	10-3	10

99	توزيع افراد العينة وفق الدورات التدريبية حول المحاسبة أو أي موضوع مرتبط بها داخل العراق	11-3	11
100	توزيع افراد العينة وفق الدورات التدريبية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها خارج العراق	12-3	12
101	التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المحور الاول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	13-3	13
104	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور الاول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	14-3	14
106	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه القرار للمحور الاول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	15-3	15
109	اختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الأول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	16-3	16
112	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة	17-3	17
115	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور الثاني - البيانات الضخمة	18-3	18
117	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه القرار المحور الثاني - البيانات الضخمة	19-3	19
119	اختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الثاني- البيانات الضخمة	20-3	20
121	التكرار والنسبة المئوية لفقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية	21-3	21
123	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور الثالث - جودة التقارير المالية	22-3	22
125	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه القرار المحور الثالث - جودة التقارير المالية	23-3	23
127	اختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الثالث-جودة التقارير المالية	24-3	24
130	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات المحور الأول نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	25-3	25
131	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات المحور الثاني البيانات الضخمة	26-3	26
131	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value	27-3	27
132	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value	28-3	28
132	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value	29-3	29
133	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value	30-3	30
133	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value	31-3	31

	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value		
135	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	32-3	32
135	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	33-3	33
136	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	34-3	34
136	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	35-3	35
137	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	36-3	36
137	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	37-3	37
138	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	38-3	38
138	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	39-3	39
139	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	40-3	40
139	اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value	41-3	41

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل	التسلسل
11	متغيرات البحث	1-1	1
17	نظرة عامة على نظام المعلومات المحاسبي	1-2	2
22	نظام المعلومات المحاسبي وأنظمتها الفرعية	2-2	3

26	الخصائص النوعية للمعلومات المالية	3-2	4
43	انواع البيانات	4-2	5
46	خصائص البيانات الضخمة	5-2	6
66	مداخل عامة لتقييم جودة التقارير المالية	6-2	7
75	الجهات المستفيدة من القوائم المالية	7-2	8
77	معايير جودة التقارير المالية	8-2	9
90	توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر	1-3	10
92	توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس	2-3	11
94	توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي	3-3	12
95	توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الاختصاص العلمي	4-3	13
97	توزيع عينة البحث وفق متغير العنوان الوظيفي	5-3	14
98	توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخدمة	6-3	15
99	توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الدورات التدريبية داخل العراق	7-3	16
100	توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الدورات التدريبية خارج العراق	8-3	17

ثبت المختصرات

مختصر المصطلح	المصطلح باللغة الاجنبية	المصطلح باللغة العربية
AIS	Accounting Information System	نظام المعلومات المحاسبي
CRM	Customer Relationship Management	نظام ادارة علاقات العملاء
IOT	Internet Of Things	انترنت الاشياء
ERP	Enterprise Resource Planning	نظام تخطيط موارد المشروع
IAS	International Accounting Standards	المعايير المحاسبية الدولية
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
IASB	International Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة الدولية
IFRS	International Financial Reporting Standards	المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
AAA	American Accounting Association	جمعية المحاسبة الأمريكية

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	المحتوى	رقم
I	أسماء المحكمين	1
II	استمارة الاستبيان	2

مقدمة

يشهد العالم في الوقت الحاضر تطورات وتغيرات كبيرة لاسيما في المجال التكنولوجي أدت إلى خلق بيئة أعمال جديدة تتطلب من المنظمات المهنية أن تكون أكثر استجابة للمشكلات والفرص المتاحة امامها حتى تتمكن من التكيف معها، ان استخدام تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الكمبيوتر والانترنت ادت إلى زيادة هائلة في حجم البيانات مما ادى إلى ظاهرة انفجار البيانات، وقد رافق ذلك زيادة الحاجة إلى عملية جمع وتحليل هذه البيانات بمعدل اعلى الامر الذي ادى إلى زيادة في قيمة المعلومات وحاجة جميع الأطراف المعنية إليها، ان الوحدات الاقتصادية اليوم تستخدم بالفعل رؤى من مصادر البيانات المتوافرة حديثا لتحديد استراتيجيتها، وبالنظر إلى أن المحاسبة هي نظام معلومات يحدد الأحداث الاقتصادية للمؤسسات ويسجلها ويعالجها ويكشف عن المعلومات ويوصلها إلى صناع القرار عن طريق التقارير المالية (فمن الضروري على المحاسبة مواكبة هذه التطورات من خلال التكيف مع الحجم الكبير لهذه البيانات والاستفادة منها)، ومع هذا التزايد والتنوع في حجم البيانات وجدت المنظمات المهنية ومراكز صناعة القرار نفسها في مواجهة تحديات متمثلة بضرورة تحليل ومعالجة البيانات الضخمة والتي بات يتفق الجميع على انه لا تتم هذه العمليات باستخدام الأدوات التقليدية الامر الذي شكل عائقا حقيقيا للمحاسبة، خاصة بما تحمله البيانات الضخمة من أنواع كثيرة من البيانات المنظمة وغير المنظمة وكذلك الصور ومقاطع الصوت والفيديو فضلا عن انترنت الاشياء والذكاء الصناعي ان هذا التحدي يقابله فهم ضئيل لدى المحاسبين لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة على الرغم من ان تحليل البيانات الضخمة أصبح اليوم اكثر وضوحا لديهم لذا يجب عليهم ان يلعبوا دورا مهما في معالجة البيانات الضخمة.

الفصل الأول

- دراسات سابقة ومنهجية البحث -

❖ المبحث الأول: - دراسات سابقة

❖ المبحث الثاني: - ومنهجية البحث

المبحث الاول

دراسات سابقة وما قدمه البحث الحالي من مساهمة علمية

Previous studies and the scientific contribution made by the current research

هذا المبحث يتضمن عرضاً موجزاً لجهود وانجازات باحثين آخرين تناولت ابحاثهم وجهات نظر محددة في عنوان البحث نفسه او في أحد متغيراته وللوقوف على ما توصل اليه الباحثون في هذا المجال وكذلك للبدء من حيث انتهوا وبلاستعانة بما توصلوا اليه في ابحاثهم من نتائج سننتظر إلى بعضها وكالاتي:

1-1-1 دراسات عربية

هنالك تأثير لتأثير لتحليل البيانات الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وهذا ما أكده (يونس، 2019) في دراسته (أثر تحليل البيانات الضخمة علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية) حيث تم استطلاع آراء عينة من الأكاديميين، والمحللين الماليين، والمحاسبين، وخبراء في مجال تحليل البيانات الضخمة في بيئة الاعمال السعودي، اذ يهدف البحث الى إلى اختبار تأثير تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وايضاح دور البيانات الضخمة في تغير مهنة المحاسبة وأدوار المحاسبين، مع إبراز حاجة البيئة المحاسبية إلى تحليل تلك البيانات بالإضافة الى معرفة التحديات التي تواجه منظمات الاعمال عند تحليل البيانات الضخمة واطهرت النتائج ان منظمات الاعمال تحقق العديد من المزايا عند تحليل البيانات الضخمة مثل المساهمة في إعطاء نظرة شاملة عن الشركة وزيادة في فهم أنشطتها وكذلك تطوير استراتيجيتها و هنالك إثر ذو دلالة إحصائية للبيانات الضخمة على دور المحاسبين ومهنة المحاسبة في المستقبل، بينما كان بحث (عبد، 2019) يهدف الى التعرف على اهم مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتقليدية و بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للوحدة الاقتصادية بسبب الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والتطورات المصاحبة الاحداث الاقتصادية بصورة سريعة والتي باننت تؤثر في العالم المالي والاقتصادي، وقد توصل البحث الى وجود علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والاداء المالي للوحدات الاقتصادية عن طريق تقليل النفقات وزيادة الايرادات، اذ تلعب انظمة المعلومات المحاسبة الإلكترونية دور اساسي في اكتشاف الخلل وبسرعة فائقة وكذلك مواكبة التطورات، وهنالك اثر لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اداء الوحدات الاقتصادية من الناحية المالية وبمستوى فعال لغرض تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية، اما عن أثر تحليل

البيانات الضخمة (Big Data) على الاداء المالي والتشغيلي في منظمات الاعمال فقد جاء بحث (أميرهم، 2020) عبارة عن دراسة لمجموعة من الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية في جمهورية مصر المتمثلة بمجموعة من القطاعات (الموارد الاساسية، الكيماويات، التشييد ومواد البناء، المنتجات المنزلية، العقارات، الاغذية والمشروبات، الادوية والرعاية الصحية)، اذ يهدف هذا البحث إلى بيان أثر تحليل البيانات الضخمة (big data) على الاداء المالي والتشغيلي في منظمات الاعمال بصورة عامة والشركات المساهمة المقيدة بسوق الاوراق المالية المصرية بصورة خاصة، وقد توصل الى مجموعة من النتائج اهمها ان تحليل البيانات الضخمة (big data) يحقق ميزة تنافسية عالية للشركات ويحسن جودة المعلومات المحاسبية ويوفر معلومات ملائمة تساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات رشيدة، اما فيما يخص بحث (احمد، 2021) دور نظم المعلومات لمحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية فهو عبارة عن دراسة استطلاعية لعينة من المصارف التجارية العراقية التي تعمل في محافظة أربيل اذ يهدف البحث إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية على عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل بالإضافة الى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة التقارير المالية ليكشف عن أهم مواطن الضعف المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي على مستوى عينة من المؤسسات المصرفية و يبين متطلبات وشروط إرساء نظام معلومات محاسبي قوي وفعال يمكن المؤسسات المصرفية من الاعتماد عليه كمصدر لتحسين خدماتهم المصرفية وتلبية احتياجات المستفيدين، وقد توصل الى أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني له إثر في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف عينة الدراسة مع وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع جودة القوائم المالية المتمثلة بالخصائص المعلومات الاساسية والتعزيزية الواردة ضمن هذه القوائم، في حين تناول بحث (حجاج، 2022) أثر تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية حيث اعتمد على استبيان تم توزيعه على عينة عددها (320) موظفا من موظفي البنوك في محافظة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية وتشير اهمية البحث الى اعتماد العديد من المؤسسات المالية على تحليل البيانات الضخمة لمعرفة تأثيراتها المختلفة وتقديم دليل ميداني يوضح تأثير تحليل البيانات الضخمة باستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية بالإضافة لتوظيف أنظمة المعلومات المحاسبية في خدمة متخذي القرار من خلال تحسين جودة التقارير المالية وتوصل الى أن تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على الاداء المالي للبنوك، اذ

ان التقارير المالية الصادرة بواسطة تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية تتسم بالحياد والتمثيل الصادق للوقائع والاحداث وفق الضوابط والمعايير المهنية.

2-1-1 دراسات اجنبية

كان الهدف من بحث (Ghasemaghaei,2021) الكشف عن تأثير البيانات الضخمة (حجم البيانات، سرعة البيانات، تنوع البيانات، قيمة البيانات، ومصداقية البيانات) على جودة القرارات عن طريق دراسة استكشافية لعدد (143) مدير من المستوى العالي والمتوسط وتوصل الى أن حجم البيانات يلعب دورا حاسماً في تعزيز أداء الشركة في الابتكار برؤى جديدة في الأدبيات عن طريق الاعتقاد السائد بأن البيانات الضخمة هي بيانات أفضل. كما تكشف النتائج أن سرعة البيانات تلعب دورا اساسي في تحسين الأداء الابداعي لدى المنظمات بالمقارنة مع خصائص البيانات الضخمة الأخرى، في حين ان بحث (Bhimania & Willcocksb,2014) فقد تناول نموذجاً لفهم البيانات والمعلومات والمعرفة ونظم المعلومات ثم تعيد النظر في الروابط التقليدية بين استراتيجية المؤسسة وأنشطة التمويل وكيف تعمل الرقمنة على تغيير ديناميكيتها وعواقب إعداد التقارير المالية الداخلية والتحليل واتخاذ القرار، ومناقشة تغييرات هيكل التكلفة والتطبيق المستمر لأدوات المحاسبة المعمول بها وتسلط الضوء على المعلومات غير المهيكلة والتنقيب عن البيانات التحليلية كمدخلات في أنشطة التخطيط والرقابة التي تقوم بها الشركات ودور هذه المعلومات في إعادة التفكير في أهداف المؤسسة، وكانت اهميته متمثلة بتمكين الأعمال الرقمية والاتجاهات التي من شأنها خلق مجموعة من تحديات (محو الأمية المعلوماتية) للمديرين التنفيذيين في المحاسبة وتوصل الى نتائج اهمها ان أنشطة الوظائف المالية مثل المحاسبة والامتثال والإدارة والرقابة والمخاطر والتمويل والموارد تواجه تحديات وتوترات عديدة لذلك يعتبر التطوير المستمر لتكنولوجيا المعلومات يكون له تأثير ايجابي على تنفيذ الأنشطة المالية كما أنه يمثل تحدياً مستمراً، اذ يتم نشر المعلومات المحاسبية من خلال عوامل تصفية تكنولوجيا المعلومات المتقدمة وأدوات تحليل الأعمال في بعض المؤسسات لتغيير قرارات الأعمال من خلال تطوير مستويات أعمق وأوسع من التحليل بشكل سريع ودقيق، مع التأكيد على أن الاعتراف بقيمة "البيانات الضخمة" وتطوير القدرة على تطبيق تقنيات تحليل البيانات هو المسار الاساسي للعديد من الشركات حيث يسمح لمديريها التنفيذيين بالعمل بناء على المعلومات التجريبية في تطوير السوق والذكاء الاستراتيجي مع إدراك المنافسة واتجاهات سلوك العملاء، اما بحث (Zraqat,2020) فقد تناول الدور الوسيط لذكاء الأعمال في تأثير البيانات الضخمة على

جودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الأردنية حيث شملت العينة (139) موظفاً في شركات الاتصالات الأردنية إذ يهدف البحث الى استكشاف التأثير المحتمل للبيانات الضخمة من حيث أبعادها (الحجم، والسرعة، والتنوع، والصدق) على جودة التقارير المالية في ظل وجود ذكاء الأعمال وقد تلخصت أهميته بازدياد استخدام البيانات الضخمة وتحليلات البيانات الضخمة مؤخراً في مجال الأعمال، إذ من المتوقع أن يستمر النمو في التسارع، لكن تطبيق البيانات الضخمة في المحاسبة لا يزال في مرحلة مبكرة، على الرغم من أن ظهور البيانات الضخمة وتحليلات البيانات من المتوقع أن يخلق فرصة للمحاسبين والمراجعين لتنمية مهاراتهم لذلك يحتاج مستخدمو التقارير المالية أيضاً إلى زيادة الوعي بأنواع المعرفة المختلفة، وأن يكونوا أكثر حرصاً بشأن ما يمكن تحقيقه من خلال التقدم في التقنيات والبرامج القائمة على المعلومات، بالإضافة إلى ذلك، تتأثر التغييرات في التقارير المالية بالتطورات في كيفية استخدام البيانات والمعلومات والمعرفة، وقد توصل الى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام البيانات الضخمة في تحسين جودة التقارير المالية ، حيث يساهم ذكاء الأعمال في تحسين تأثير البيانات الضخمة من حيث أبعادها (الحجم ، السرعة ، التنوع ، والصدق) على جودة التقارير المالية، وتشير هذه النتيجة إلى أن تقنية ذكاء الأعمال المستخدمة في التقنيات الجديدة للاقتصاد الرقمي تؤدي إلى زيادة في أمان وكفاءة استخدام المعلومات، حيث يمكن تسجيل حقائق الأنشطة المالية والاقتصادية للشركات وتخزينها بشكل أكثر موثوقية ، مما يزيد من سرعة معالجة السجلات والتحقق منها عند استخدام تقنية ذكاء الأعمال، ليأتي بحث (Wang,2021) ويدرس أمن نظم المعلومات المحاسبية في عصر البيانات الضخمة من خلال وضع اهداف متمثلة بإجراء تحليل جيد لنظام المعلومات المحاسبية لغرض الكشف عن المعلومات المالية، ومعرفة الإضرار بالمصالح الاقتصادية للمؤسسات في الحالات الخطيرة، لتعزيز أمن المعلومات كموضوع رئيسي وتحليل تطور أمن نظام المعلومات المحاسبية، ويكتسب البحث أهميته من تحقيق تكنولوجيا المعلومات تقدماً كبيراً. في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص جذب مفهوم البيانات الضخمة اهتماماً متزايداً ويواجه إنشاء وصيانة أمن المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبية أيضاً فرصاً وتحديات كبيرة، وتوصل الى نتائج أهمها تعزيز قدرة الوقاية الأمنية لنظام المعلومات المحاسبي، إذ إن تعزيز وجود ممارسي المحاسبة هو المفتاح لتحسين مشاكل الحالية فوجود موظفين ذوي خبرة يؤدي إلى تعزيز المعرفة الأمنية للنظام ، والتطبيق الماهر ، ويمكنه تحديد المخاطر المحتملة بدقة ، وإيجاد حل فعال. لذلك يجب الإصرار على التعليم المستمر لموظفي المحاسبة ، وتحسين بنية المعرفة ، وتحسين مستوى تطبيق الكمبيوتر ، وتنمية مواهبهم، بالإضافة تعزيز الإشراف

وصياغة أنظمة ولوائح الإشراف من خلال إتقان صياغة نظام المعلومات المحاسبية للوصول إلى موارد المعلومات المحاسبية، في حين تناول بحث (Wahhab, et al,2022) دور التدقيق الداخلي في تحليل ومراجعة البيانات الضخمة وأثرها على جودة التقارير المالية، إذ يهدف البحث إلى رفع كفاءة وتطوير برامج التدقيق الداخلي مما يساعد في عملية تدقيق البيانات الضخمة، وقياس كفاءة وفاعلية برامج التدقيق الداخلي في ضوء البيانات الضخمة بهدف انتاج تقارير مالية ذات جودة عالية حيث تم توزيع استبانة على مجموعة من المدققين الداخليين لـ 38 مصرف داخل العراق لمعرفة دور المدقق الداخلي في تحليل البيانات الضخمة واثره على جودة التقارير المالية وتوصل البحث الى نتائج اهمها يحرص المدققون الداخليون في المصارف العراقية على تنفيذ سياسات وبرامج التدقيق لتحليل البيانات الضخمة حيث يساعد هذا التحليل على توفير الحلول اللازمة للمشاكل وعرضها على الادارة العليا لغرض اتخاذ قرارات بشأنها، بالإضافة الى المساعدة في تقديم تقارير ذات معلومات الكترونية دقيقة وبوقت قياسي لخدمة المستفيدين مما يعزز جودة هذه التقارير كما تتميز تقارير المصارف عينة البحث بتحقيق خاصية الموضوعية في عرضها للبيانات المالية.

3-1-1 ما تضيفه الدراسة الحالية

يتضح مما سبق وفي حدود علم الباحث انه لا توجد دراسات تناولت دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة (big data) بمتغيراتها الحالية مجتمعة ويعتقد الباحث ان دراسته تتميز بانها تناولت العناصر التي لم تتعرض لها الدراسات السابقة حيث قامت بقياس اثر معالجة البيانات الضخمة على جودة التقارير المالية باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالإضافة الى مساهمة الدراسة في تقليص الفجوة البحثية في الادب المحاسبي بشأن معالجة البيانات الضخمة من خلال نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني واثره على تحسين جودة التقارير المالية الامر الذي يساعد في تعظيم استفادة الوحدات الاقتصادية عن طريق ترشيد قرارات المستخدمين، كما تقدم دليلا ميدانيا من البيئة العراقية على ان هنالك دور لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة وهذا الدور يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية فضلا عن تسليط الضوء على كيفية معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحويل تلك البيانات إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرار لمواجهة التحديات كذلك تفسح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لتطوير وتعزيز الأفكار العلمية التي تناولت موضوع معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني نتيجة لعدم وجود دراسة سابقة بحثت في هذا المجال.

المبحث الثاني

يتناول هذا المبحث منهجية البحث والتي تمثل الطريقة العلمية والمسار المنتظم لتحديد المشكلة وسبل معالجتها حيث تم عرض منهجية البحث التي تتطرق إلى مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفرضياته وذلك ضمن المبحث الأول أما المبحث الثاني فيتضمن بعض الأبحاث السابقة التي اطلع عليها الباحث والتي تضمنت متغيرا واحدا أو أكثر من متغيرات البحث.

1-2-1 أهمية البحث The importance of research

يكتسب البحث أهميته من أهمية متغيراته وتأثيرها في الواقع (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، البيانات الضخمة، جودة التقارير المالية) حيث باتت البيانات الضخمة هاجسا للمنظمات المهنية للمحاسبة فضلا عن الشركات ومراكز صناعة القرار باعتبارها أحد الموضوعات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وللكم الهائل من البيانات التي توفرها والتي اذا ما تم استغلالها بالشكل الصحيح وتحويلها إلى معلومات سينعكس ذلك سلبا على جودة التقارير المالية وبالتالي على عملية اتخاذ القرارات، من هنا تأتي أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني باعتباره التطبيق المحاسبي التكنولوجي للتعامل مع البيانات الإلكترونية وخاصة الضخمة منها لتحويلها وفق المبادئ والمعايير المحاسبية إلى معلومات بشكل يرفع من جودة التقارير المالية.

2-2-1 اهداف البحث The aims of the research

يهدف البحث إلى بيان تأثير دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة واثر ذلك في جودة التقارير المالية، ويمكن توضيح ذلك بالنقاط الآتية:

1. قياس تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة.
2. قياس تأثير معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة التقارير المالية ومن هذا الهدف تتفرع الاهداف الآتية:
 - أ. قياس تأثير البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملائمة عند اعداد التقارير المالية.
 - ب. قياس تأثير البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية القيمة التوكيدية للمعلومات عند اعداد التقارير المالية.

- ت. قياس تأثير البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات عند اعداد التقارير المالية.
- ث. قياس تأثير البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية التمثيل الصادق عند اعداد التقارير المالية.
- ج. قياس تأثير البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية التوقيت الملائم عند اعداد التقارير المالية.

3-2-1 مشكلة البحث Research Problem

لقد حظي موضوع البيانات الضخمة باهتمام واسع سواء من قبل مجتمع المال والأعمال و من قبل الأكاديميين خلال السنوات القليلة السابقة وذلك بسبب الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت من حيث الزيادة في معدلات استخدام البيانات ومن ثم زيادة في حجمها بل حتى تضخمها وصولاً للشكل الذي يصعب به تحليلها واستخدامها بالأساليب التقليدية التي كانت تمارس من ذي قبل، مما أدى ذلك إلى استحداث أساليب وطرق جديدة وفاعلة للتنقيب عن البيانات وتحليلها واسترجاعها من هذا الكم الهائل من البيانات لتحسين الممارسات والعمليات في مجال الأعمال، وضمن هذا السياق فإن عصر البيانات الضخمة يعتبر العصر الذي يلي عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وعليه فإن الحاجة والرغبة المتزايدة للمستخدمين دفعت الباحثين إلى خلق حلول لتلبية هذه الاحتياجات المتنامية من خلال تطوير وتحديث نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وتمكينه من معالجة البيانات الضخمة كل ذلك من أجل تحسين جودة التقارير المالية وتفعيل دورها في إيصال المعلومات إلى كافة المستخدمين بأقل وقت وادنى كلفة لاتخاذ قرارات مستنيرة، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1. هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة؟
2. هل تؤثر البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة التقارير المالية ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة الآتية:
 - أ. هل تؤثر البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملائمة في التقارير المالية؟
 - ب. هل تؤثر البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية القيمة التوكيدية للتقارير المالية؟

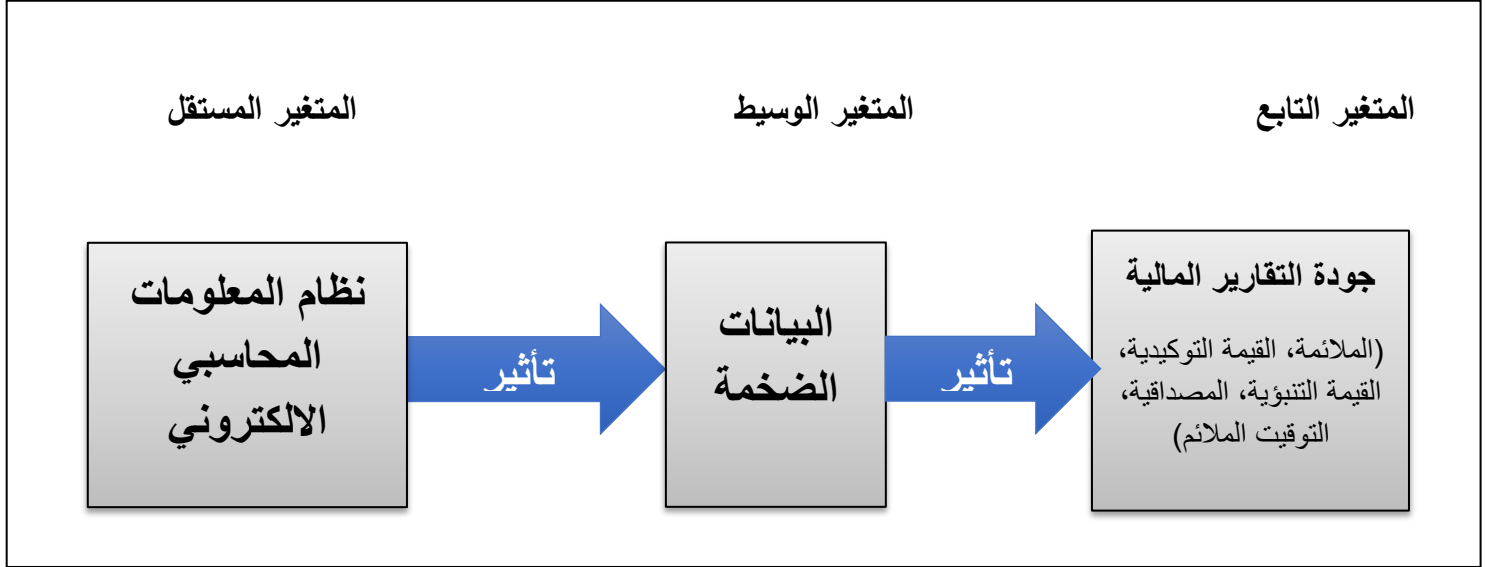
- ت. هل تؤثر البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية القيمة التنبؤية للتقارير المالية؟
- ث. هل تؤثر البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية التمثيل الصادق للتقارير المالية؟
- ج. هل تؤثر البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية التوقيت الملائم في التقارير المالية؟

4-2-1 فرضيات البحث Research Hypothesis

- الفرضية الرئيسية الاولى:** هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ومعالجة البيانات الضخمة.
- الفرضية الرئيسية الثانية:** هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين جودة التقارير المالية ومن هذه الفرضية تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:
- أ. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين خاصية الملائمة عند اعداد التقارير المالية"
- ب. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين القيمة التوكيدية للمعلومات عند اعداد التقارير المالية.
- ت. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين القيمة التنبؤية للمعلومات عند اعداد التقارير المالية".
- ث. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين التمثيل الصادق عند اعداد التقارير المالية".
- ج. هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين التوقيت الملائم عند اعداد التقارير المالية".

5-2-1 متغيرات البحث Research Variables

يوضح الشكل الاتي متغيرات البحث وكما يلي:



الشكل (1-1) متغيرات البحث

المصدر: اعداد الباحث

6-2-1 وسائل جمع البيانات والمعلومات

Means of collecting data and information

تمثلت وسائل جمع البيانات والمعلومات لإنجاز هذا البحث وتغطية الجانبين النظري والتطبيقي بالاتي:

أ. الجانب النظري

لقد اعتمد الباحث على المصادر العلمية من كتب وبحوث ودوريات ومقالات وأطاريح دكتوراه العربية منها والاجنبية وكذلك على المصادر ذات الصلة على شبكة الانترنت والمواقع الإلكترونية الرصينة

ب. الجانب العملي

اعتمد الباحث في هذا الجانب على استطلاع آراء عدد من العاملين في شركات الاتصالات العاملة في العراق، إذ تم توزيع 120 استبانة على ثلاث شركات وهي شركة زين العراق للاتصالات وشركة اسيا سيل للاتصالات وشركة عراق سيل للاتصالات وتم استلام 107 استبانة صالحة للتحليل.

7-2-1 الحدود المكانية والزمانية Spatial and temporal boundaries

1. الحدود المكانية: فروع شركات الاتصالات في محافظة كربلاء المقدسة: (شركة زين العراق للاتصالات وشركة اسيا سيل للاتصالات وشركة عراق سيل للاتصالات).
2. الحدود الزمانية: تم توزيع الاستبانة للفترة من 2023/6/20 الى 2023/7/30.

الفصل الثاني

(نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني - البيانات الضخمة - جودة التقارير المالية)

❖ المبحث الأول: - الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

❖ المبحث الثاني: - مدخل مفاهيمي للبيانات الضخمة

❖ المبحث الثالث: - جودة التقارير المالية

المبحث الأول

الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

تمهيد

بعد التطورات السريعة في أجهزة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وانتشار البرامج الإلكترونية والنظم الحديثة بشكل كبير والمتزامن مع تنامي حجم البيانات التي يجب ان يتم تسجيلها ومعالجتها لتقديمها بعد ذلك على شكل معلومات تتسم بالموثوقية والجودة العالية وفي الوقت المناسب، أدت هذه التطورات إلى تعقيدات اكبر في عملية التحكم بهذه البيانات او المعلومات وخاصة عند استخدام الطرق والاساليب التقليدية ، ومع الانتشار الواسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وعلى مستويات متعددة فضلا عن تطلع الوحدات الاقتصادية في مواكبة هذا التطور باستخدام أحدث الانظمة والبرامج الإلكترونية، أصبح هنالك دافع لاستخدام الكمبيوتر ووسائط الاتصالات الحديثة لغرض أداء المهام المحاسبية بصورة سريعة وبدقة اكبر، ولهذا فان استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني اصبح من العناصر الاساسية التي تعتمد عليها الوحدات الاقتصادية لغرض دعم أنشطتها لتحقيق أهدافها، وبالنتيجة واكبت معظم الوحدات الاقتصادية هذا التطور وعملت على تصميم نظم معلومات محاسبية إلكترونية بمواصفات محددة بهدف تسجيل ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات المتوافرة عن جميع الأحداث الاقتصادية، بما يحقق تحسين جودة التقارير من خلال توفير خصائص الملائمة والموثوقية للمعلومات المنتجة.

2-1-1 مفهوم النظام System concept

يختلف مفهوم النظام بطبيعة الحال من اختصاص إلى اخر فقد يستخدم الفلكي مصطلح "النظام" لوصف مجموعة الأجسام خارج كوكب الأرض، اما الكيميائي فيستخدم مصطلح النظام لوصف مادة تتكون من أكثر من عنصر خلال مراحل مختلفة، اما المهندس فيستخدم المصطلح للتعبير عن أي عملية مستقلة لتجميع المكونات الإلكترونية أو الميكانيكية أو الكهربائية التي تشكل مجموعها وحدة واحدة قائمة بذاتها، ويستخدم عالم الجيولوجيا مصطلح النظام للتعبير عن عدة طبقات من الصخور التي تكونت خلال فترات زمنية جيولوجية. نستنتج من ذلك ان مفهوم النظام يختلف باختلاف الاختصاصات معتمدا بذلك على طبيعة المعرفة والمكونات والخصائص التي يتم النظر فيها اليه، وعليه فانه لا يوجد تعريف متفق عليه عالميا لمفهوم النظام، ومع ذلك لا بد للنظام ان يحتوي ضمنا على مجموعة من الموضوعات المتشابهة وهو تجميع منهجي منسق من الأشياء او العناصر او المكونات التي تكون بينها علاقة ارتباط قوية تعمل هذه المجموعة بشكل مباشر او غير مباشر لتحقيق اهداف محددة (Boczko,2012:12).

وفي إطار ما تقدم يتضح لنا ان النظام هو عبارة عن مجموعة مترابطة من مكونين أو أكثر تتفاعل فيما بينها لتحقيق اهداف محددة و تتكون معظم الأنظمة الرئيسية من عدة أنظمة فرعية أصغر (Subsystem) تدعم النظام الأكبر حيث يتم تصميم كل نظام فرعي لتحقيق هدف تنظيمي محدد ولا يمكن إجراء تغييرات في الأنظمة الفرعية دون مراعاة التأثير العام على الأنظمة الفرعية الأخرى او على النظام ككل (Romney&Steinbart,2021:29)، يعتبر مصطلح النظام مصطلحاً عاماً وشائعاً في الاستخدام، فهناك ما يعرف بالنظام المحاسبي، النظام الإداري، النظام الاقتصادي، وغيرها من الأنظمة المتعارف عليها، حيث عرف بأنه: إطار عمل متكامل يحقق عدة أهداف، فهو يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات، وهذه الموارد تتراوح من المواد إلى الآلات وعناصر الطاقة الإنتاجية وذلك حسب نوع النظام، وعليه يستنتج الباحث بأن النظام هو النواة الأساسية التي يتم الانطلاق من خلالها لتحقيق وانجاز الأهداف التي تم وضعها مسبقاً، ويتكون نظام المعلومات بشكل عام من ثلاث مكونات اساسية هي: (الجبوري،2021:29)

1. المدخلات: هي بيانات او (معلومات معاد تشغيلها) من خلال التغذية العكسية لغرض انتاج معلومات مفيدة.
2. المعالجة: وتمثل الجانب الفني للنظام وتشمل العمليات التي يجب اجراؤها على البيانات كافة للوصول إلى المعلومات وتختلف هذه العمليات من نظام إلى اخر.
3. المخرجات: هي المعلومات التي ينتجها النظام وتعرف على انها الناتج النهائي لتشغيل ومعالجة البيانات.

2-1-2 نظام المعلومات المحاسبي وتحقيق قيمة للشركة

Accounting Information System and Creating Value for Company

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الركائز الاساسية التي تساعد في توفير الدعم لجميع أنشطة الوحدة الاقتصادية والتي يمكن الاعتماد عليها لغرض تحقيق اهدافها المرسومة سواء كانت هذه الاهداف طويلة ام قصيرة الاجل، حيث عرف نظام المعلومات المحاسبي بانه عبارة عن مجموعة من العمليات والإجراءات والانظمة التي تلتقط البيانات المحاسبية وتجري المعالجة اللازمة عليها للحصول على معلومات تلبي احتياجات المستخدمين (Turner et al.,2022:4)، وعرفه (Simkin et al,2014:5) بأنه تجميع للبيانات وإجراء المعالجة عليها لغرض توصيل المعلومات المطلوبة للمستخدمين، كما عرفه (الموسوي،2016:13) بانه مجموعة متكاملة من العمليات والاجراءات التي تتخذها الادارة لتحقيق اهدافها الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيقها، كذلك عرف على انه نظام لتجميع البيانات و تخزينها ومعالجتها وتوصيلها إلى كافة المستخدمين (حاج بورقة وبن بريك،2017:9)، وقد عرفه (Hall,2019:5) بانه مجموعة اجراءات معينة ورسمية لتجميع البيانات ومعالجتها للحصول على معلومات وتوصيلها للمستخدمين، وكذلك عرف على انه هو ذلك النظام الذي يجمع البيانات ويعالجها ويخزنها ويحولها إلى معلومات مفيدة لمتخذي القرار ويشمل الأشخاص والتعليقات والإجراءات والبيانات والبرمجيات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والضوابط الداخلية (Romney&Steinbart,2021:36).

ويرى الباحث ان نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن عمليات منتظمة لجمع وتسجيل البيانات وتحليلها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى المستخدمين لغرض اتخاذ القرارات التي تمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيق اهدافها التي وجدت من اجلها.

2-1-3 مكونات نظام المعلومات المحاسبي

Components of accounting information System

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عناصر رئيسة تلعب دورا حيويا في كفاءة هيكله وفاعليته كما يأتي:

1. المدخلات (Input): وهي حقائق يتم جمعها وتصنيفها وتسجيلها بواسطة نظام المعلومات وتعتبر كنقطة بداية في عملية تفاعل النظام وتعد غير مجدية او لا معنى لها بدون وجود نظام لغرض معالجتها وتحويلها إلى شكل هادف ومفيد ومنظم يسمى المعلومات (Salehi,2010:187).

2. المعالجة (Process): وتعني جميع العمليات المنطقية والفنية التي تجري على البيانات (المدخلات) بغرض تهيئتها و اعدادها للوصول إلى المعلومات (المخرجات) ، و تعتبر الخطوة الثانية في النظام، وتكون المعالجة

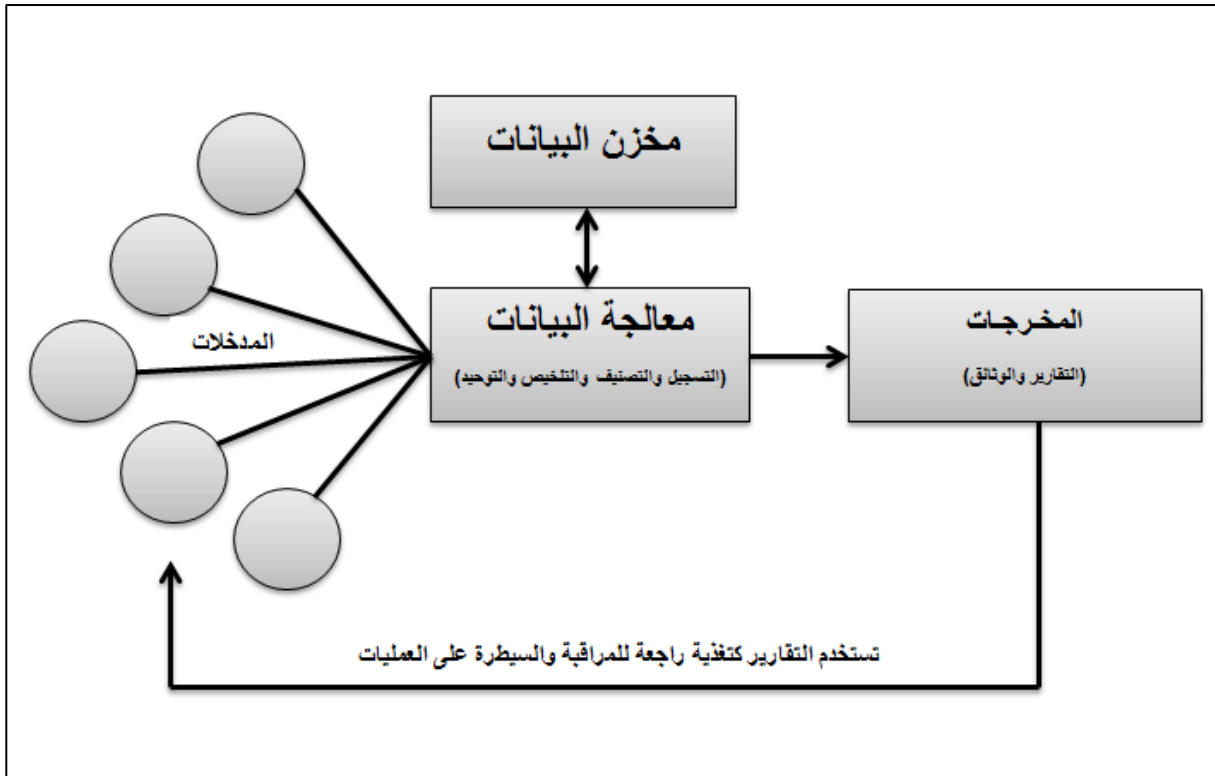
على شكل حالة من التفاعل باستخدام قوى بشرية ومادية واجراءات اخرى بين النظام من جهة والمدخلات من جهة اخرى. (Simkin et al,2014:6).

3. التخزين (Storage): ويقصد به حفظ البيانات على شكل ملفات أو قواعد بيانات خارج وحدة المعالجة المركزية والتمكن من استرجاعها في حال الحاجة اليها وتكون عملية التخزين على نوعين اما داخلية كالسجلات النقدية او ملفات المعاملات، او عن بعد كما هو الحال في الشبكات الخارجية (Romney&Steinbart,2021:787)،(الجبوري،2021:29).

4. المخرجات Output: وهي الناتج النهائي من عملية التشغيل والمعالجة لبيانات تم تنظيمها وتحويلها إلى معلومات لجعلها ذات معنى لمتخذي القرار او استخدامها كمدخلات لنظام آخر فكلما كانت نوعية وكمية المعلومات ذات جودة عالية كانت عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين افضل (Hurt,2016:7).

5. التغذية العكسية (Feedback): وتعني الوصول إلى نوع من ضبط عمليات النظام للحصول على مخرجات متوافقة مع الأهداف وكذلك تعمل على تقييم النتائج وتعتبر كأحد اهم الاشكال الرقابية للتأكد من سير العمل حسب الخطط الموضوعة مسبقا(Williams&sawyer,2011:124).

ويمكن توضيح مكونات وعناصر النظام في الشكل (1-2):



الشكل (1-2) نظرة عامة على نظام المعلومات المحاسبي

Source:(Turner,L.,Weickgenannt&Copeland,M.K.(2022).Accounting information systems: controls and processes.John Wiley&Sons,p5)

ويرى (Alikhani et al.,2013:36) أن نظام المعلومات المحاسبي عليه ثلاث مسؤوليات رئيسة هي :

1. ادخال البيانات المالية عن كافة الانشطة والمعاملات التي تمكن الوحدة الاقتصادية من تقييم احداثها.
2. تحويل هذه البيانات المالية إلى معلومات لمساعدة ادارة الوحدة الاقتصادية في تحقيق اهدافها.
3. وضع الضوابط الداخلية المناسبة للحفاظ على موارد الوحدة الاقتصادية حيث تضمن هذه الضوابط أن البيانات متاحة عند الحاجة إليها وأنها صحيحة وموثوقة أيضًا.

2-1-4 أهمية نظام المعلومات المحاسبي

The Importance of the Accounting Information System

يجب على المحاسبين فهم ودراسة نظام المعلومات المحاسبي (AIS) والمفاهيم المرتبطة به، لان اي مسار وظيفي داخل مهنة المحاسبة سيتضمن طريقة ما لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي ، وهناك ادوار متعددة للمحاسبين تتعلق بهذا النظام كما يراها كل من: (Turner et al,2022:25)، (Nzomo,2013:1)، (الجبوري،2021:52)، فقد يكونوا بمثابة مستخدمين لهذا النظام، أو كفريق لتصميم أو لتنفيذ نظام المعلومات المحاسبي ، أو كمدققين نظم معلومات محاسبية وكما يأتي:

1. **انجاز مهام ووظائف المحاسبة:** في أي وحدة اقتصادية يجب على المحاسب استخدام نظام المعلومات المحاسبي في إعداد وتقديم التقارير المالية ، إذ يجب على المحاسبين في الوحدة الاقتصادية تسجيل جميع الاحداث والمعاملات وإفقال الحسابات والسجلات المحاسبية نهاية الفترة وإعداد التقارير المالية اللازمة للإدارة وكافة المستفيدين الاخرين ، فنظام المعلومات المحاسبي هو الآلية التي تمكن العاملين من إنجاز تلك المهام، لذلك يجب على المحاسبين فهم نظام المعلومات المحاسبي من أجل أداء هذه الوظائف في افضل صورة.
2. **انجاز مهام الرقابة الداخلية :** احد الادوار التي يقوم فيها المحاسب في ظل نظام المعلومات المحاسبي هو التدقيق، الذي يعد بمثابة شهادة او تأكيد يقدم من قبل المدقق الخارجي او المدقق الداخلي الذي يعكس مصداقية وموثوقية التقارير المالية الختامية التي انتجها نظام المعلومات المحاسبي وتشتمل الرقابة الداخلية على كافة القواعد والسياسات والإجراءات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لتوفير تأكيد معقول بان عملياتها فعالة وكفؤة وأنشطتها تتوافق مع القوانين واللوائح النافذة كذلك من الامور المهمة لصنع القرار هو مدى ملائمة نظام المعلومات المحاسبي مع المتطلبات التنظيمية للوحدة الاقتصادية لتوصيل المعلومات والرقابة عليها.

3. **انجاز مهام التصميم و التنفيذ:** ان مشاركة المحاسب في تصميم نظام المعلومات المحاسبي امر غاية الأهمية كونه سيكون هو المستخدم النهائي لهذا النظام لذلك فان ضرورة مشاركته في عملية التصميم او تقديم مشورة توضح صورة لاحتياجاته إلى المتخصصين الذين يقومون بتصميم النظام لتلافي فشل التصميم، اذ يعد عدم مشاركته في تصميم نظام المعلومات المحاسبي من الاسباب الرئيسة المؤدية لفشل هذا النظام، ويتمثل دور المحاسب في الجوانب الرئيسية للنظام ومسؤوليته عن تقييم مستوى احتياج المستخدمين للمعلومات، بدءاً من تحديد واختيار مصادر البيانات وتحديد قواعد المحاسبة التي يتم تطبيقها وتحديد واختيار شكل ومحتوى التقارير النهائية للمخرجات فضلاً عن اختيار و رسم الضوابط اللازمة للحفاظ على سلامة وامن النظام.

وهذا يعني بان المحاسبة حالياً اصبحت هي المسؤولة عن تصميم نظام المعلومات المحاسبي من الناحية المفاهيمية ويعتبر هذا الجزء المهم لحماية مفاصل النظام من عمليات الاحتيال التي قد تهدده، اما إذا كان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني فان الجانب التكنولوجي يقع على عاتق متخصصي تكنولوجيا المعلومات، وكلما كانت المشاركة فاعلة من قبل المحاسبين في عملية تصميم الانظمة المحاسبية كانت فرص نجاح هذه الانظمة اكبر.

ويرى (Boczko,2012:38) ان هنالك عوامل تؤثر في نظام المعلومات المحاسبي تنقسم إلى :-

1. **عوامل خارجية External Factors:** وتمثل هذه العوامل بالقضايا المتعلقة بما يلي:

- أ- التأثيرات السياسية: وتتضمن كافة القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة التي تفرضها المنظمات الحكومية.
- ب- التأثيرات الاجتماعية: وتتضمن متطلبات المعايير المهنية مثل معايير المحاسبة الدولية IAS و معايير التقارير المالية الدولية IFRS اضافة إلى المعايير المحلية.

ت- التأثيرات التكنولوجية: وتتضمن القيود المفروضة على استخدام التكنولوجيا ودرجة التطور التكنولوجي.

2. **عوامل داخلية Internal Factors:** وتشمل كافة الإمكانيات والموارد البشرية والمادية والبرمجية المتوفرة في

النظام اضافة إلى البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام ويمكن ان تتصف بإمكانية التحكم والسيطرة عليها كونها ناتجة من القرارات الصادرة عن الإدارة لذا يطلق عليها متغيرات القرار(خدر،2021:30) وتشمل كافة القضايا المتعلقة بحجم الشركة او القاعدة المعرفية والفكرية لموظفي الشركة او مدى تعقيد الهيكل التنظيمي للشركة او ندرة الموارد (الجبوري،2021:34).

2-1-5 انواع نظم المعلومات المحاسبية

Types of Accounting Information Systems

هنالك العديد من نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في الوحدات الاقتصادية ، حيث يؤثر حجم الوحدة الاقتصادية وطبيعة اعمالها ومستوى استخدام الحاسوب وفلسفة الإدارة على اختيار احد هذه النظم وهي كالآتي:-

1. النظام اليدوي Manual Systems

هو اقدم نظم المحاسبة فهو يستخدم السجلات المحاسبية كسجل اليومية وسجل الأستاذ، إذ تسجل المعاملات في ظل هذا النظام يدويا ويعد هذا النظام الأكثر شيوعا بين الوحدات الاقتصادية المتوسطة والصغيرة حيث يقوم المحاسبون والعاملون فيه بإدخال جميع العمليات المحاسبية يدويا مما يشكل عبئا كبيرا و يتطلب هذا النظام الكثير من العاملين كونه يعتمد على المعالجة البشرية ويكون النظام اكثر عرضة للأخطاء الا انه على الرغم من ذلك يساعد هذا النظام في توفير تكاليف شراء أجهزة الحاسوب والبرامج الإلكترونية (Lim,2013:96)،(DALCI,2004:23).

2. النظام الإلكتروني القديم Legacy Systems

يمكن القول أن هذا النظام هو نظام الكتروني من طراز قديم فقد كان مستخدما قبل تطور تكنولوجيا المعلومات واكتساحها العالم، الغرض الرئيس منه خزن المعلومات الماضية(التاريخية) للمنظمات اذ يحتفظ بالأوليات بشكل منفصل عن بيانات التشغيل الثانوية ، ففي هذه المرحلة ومن أجل الحفاظ على سلامة نظام المعلومات المحاسبي يتم تجزئة العمل، مع ملاحظة ان عملية معالجة المعلومات هي نفسها كما في النظام اليدوي، الفرق الوحيد هو أن الموظف ببساطة يقوم بالتسجيل في الحاسوب، ونظرا لطبيعته القديمة فان تكلفه صيانته مرتفعة وخاصة اذا اصبحت أجزاء الأجهزة او البرامج في النظام قديمة وكذلك لا تستند عادة إلى واجهات سهلة الاستعمال ومن امثله - Microsoft Windows أو Mac OS من Apple. (Taiwo,2016:6)،(Turner et al,2022:39)

3. النظام الحديث والمتكامل Integrated Modern System

هو نظام يستخدم الحاسوب والبرمجيات المتخصصة لمعالجة كافة العمليات المحاسبية ومن مزاياه انه يتطلب القليل من الجهد البشري المتمثل بعمل المحاسب، ويعد هذا النظام هو الأكثر انتشارا في الوحدات الاقتصادية الكبيرة (Turner et al,2022:40).

2-1-6 الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي

Subsystems of The Accounting Information System

يعمل نظام المعلومات المحاسبي بصورة عامة بطريقة قائمة على الحاسوب لتتبع الانشطة المحاسبية بمساعدة تكنولوجيا المعلومات ، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي هو المسؤول عن جمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية المستعملة باتخاذ القرارات، وكذلك البيانات غير المالية التي لها تأثير مباشر في معالجة المعاملات المالية ، ويتكون نظام المعلومات المحاسبي من :-

1. نظام معالجة المعاملات Transaction Processing System

وهو نظام لجمع بيانات المعاملة التي حدثت بين طرفين نتيجة تبادل الخدمات أو السلع أو أي أحداث أخرى يمكن قياسها من الناحية الاقتصادية وتنتهي بمخرجات على شكل معلومات مثل القوائم المالية ويمكن تصنيف هذه التبادلات في خمس عمليات تجارية أو دورات معاملات وكما يلي:- (Steinbart, 2021:33, Romney&

أ- دورة المصروفات **The Expenditure cycle**:- وتسمى في بعض الاحيان دورة النفقات وتتمثل بشراء المخزون بنية إعادة البيع أو شراء المواد الاولية بنية الاستخدام في الإنتاج بمقابل نقدي او الدفع الاجل.

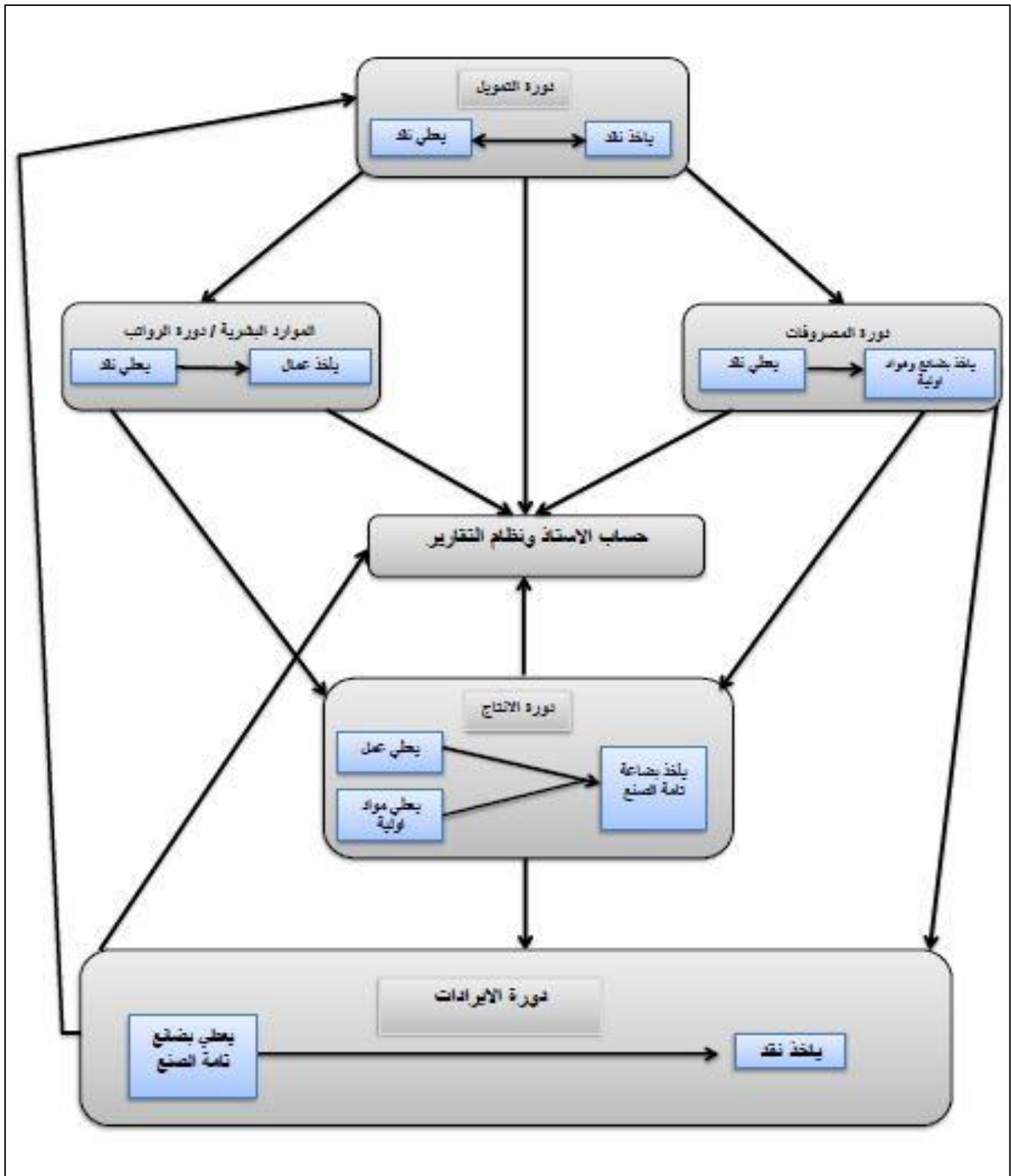
ب- دورة الإنتاج **The Production Cycle**:- وتتمثل بتحويل المواد الاولية (المواد الخام) إلى منتجات تامة الصنع.

ت- دورة الموارد البشرية **The Human Resources/Payrol**:- وتتمثل بتعيين الموظفين وتدريبهم وتقييمهم وترقيتهم وتعويضهم وإنهاء خدماتهم.

ث- دورة الإيرادات **The Revenue Cycle**:- حيث يتم من خلالها بيع السلع او الخدمات بشكل نقدي أو بالأجل.

ج- دورة التمويل **The Financing Cycle**:- وتشتمل على جميع الانشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية من اجل توافر الأموال اللازمة لإتمام العمليات.

ويوضح الشكل اللاحق (2-2) دورات المعاملات الرئيسية والعلاقة بينها:



الشكل (2-2) نظام المعلومات المحاسبي وانظمتها الفرعية

Source: Romney, M., Steinbart, P. (2021). Accounting Information Systems Australasian Edition. Pearson Higher Education AU.p34)

2. نظام سجل الاستاذ العام ونظام التقارير المالية:-

General Ledger/Financial Reporting System

وهما عبارة عن نظامان مرتبطان بشكل وثيق الأول يعمل على تلخيص دورة المعاملات اما الثاني يقوم بمهمة قياس الموارد المالية والإبلاغ عنها (belfo&Trigo,2013:537).

3. نظام إعداد التقارير الإدارية Management Reporting System / MRS :-

يوفر هذا النظام التقارير الإدارية عن المعلومات المالية الداخلية الضرورية للإدارة كون المديرين يواجهون الكثير من المشاكل العملية اليومية التي يجب عليهم اتخاذ قرارات مختلفة بشأنها والتي تتطلب معلومات موثوقة لعمليات التحكم بها (Hall,2019:8).

2-1-7 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

Qualitative Characteristics of Accounting Information

تلتزم المحاسبة بتقديم معلومات مفيدة لمتخذي القرار وهذا هدفها الاساسي ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة لابد من وجود خصائص فريدة تميزها وذلك لتقليل حالة عدم التأكد وتحسين القرارات حتى تكون التقارير المالية المحاسبية ذات منفعة للمستخدمين وذات جودة عالية بشكل عام لابد لها ان تكون ذات جودة معينة، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) الذي يشير إلى ضرورة ان تعبر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية عن الصفات الاساسية للمعلومات المالية، والتي تعتبر بدورها دليلا لتقييم جودة تلك المعلومات، وكذلك يجب ان تكون للمعلومات ذات منفعة وتخلو من الانحياز وقابلة للفهم والمقارنة مع معلومات سابقة او مع الشركات الأخرى لمعرفة الفرص البديلة المتاحة امام المستخدمين، وتجدر الإشارة إلى اول من تطرق إلى هذه الأهمية هي جمعية المحاسبة الامريكية (A.A.A) في عام 1966 من خلال نشر بيان النظرية المحاسبية الأساسية، التي اوضحت فيه ضرورة وجود معايير معينة للمعلومات المحاسبية (الجبوري،2021:94)، وكي تكون المعلومات المحاسبية ذات قيمة لابد من توفر عدد من الخصائص الرئيسية والتعزيزية التي حددها بيان مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في البيان رقم (8) في ايلول من عام 2010 والتي جاءت مماثلة للآطار المفاهيمي الذي صدر من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB، والذي يتمثل بالملائمة وصدق التمثيل في عرض المعلومات المحاسبية لأنها تؤثر في القرارات المتخذة (عبد،2019:208) ويمكن توضيح خصائص المعلومات المحاسبية إلى :-

أولاً:- الخصائص النوعية الرئيسية **The Main Qualitative Characteristics**

وهي الخصائص يجب ان تتوفر في المعلومات المحاسبية وتشتمل على ما يلي:-

1. **خاصية الملائمة Relevance**:- هناك الكثير من التعريفات لهذه الخاصية ولعل ابرزها ما عرفته الجمعية

الامريكية للمحاسبين **Association Accounting American (AAA)** لعام 1977 حيث عرفتها

بوجوب الاعتماد على المعلومة بطرق مفيدة وارتباطها بالتصرفات التي صممت من اجلها لغرض الوصول

إلى النتائج المرغوب بتحقيقها ولكي تكون المعلومات ملائمة يجب ان تتوافر السمات الاتية فيها:- **Kieso**

(et al,2019:2-24)

أ- **القيمة التنبؤية Predictive Value**: وتعني احتواء المعلومات على قدرة التنبؤ من حيث تمكين

المستخدمين للمعلومات من تقدير او استشراف المستقبل وتكوين فكرة احتمالية عنه، كون المعلومة الجيدة

هي من تجعل المستخدم قادر على تكوين توقعات عن النتائج المستقبلية وبالتالي تحسين إمكانياته وقدراته

في عملية اتخاذ القرار (الكرعاوي،2018:128).

ب- **القيمة التوكيدية Confirmatory Value**: وتعني قدرة المعلومات على توفير التغذية الاسترجاعية

(العكسية) حول قرارات سابقة وتمكن المستخدمين من إجراء تصحيحات على هذه القرارات أو تغييرها أو

تأكيدها في المستقبل، فنتحقق القيمة التوكيدية متى ما قدمت المعلومات تأكيداً للمستفيدين على ان قراراتهم

السابقة صحيحة (al-kasswna,2012:19).

ت- **المادية (الأهمية النسبية) Materiality**: وتعني ان تكون للمعلومات المحاسبية أهمية مادية إذا كان

هنالك تأثير في قرارات المستخدمين عند حذفها أو تحريفها او عدم اظهارها بشكل كامل (الججاوي و

المسعودي،2018:34).

2. **الصدق في التمثيل Faithful Representation**: وتعتبر من الخصائص المكتملة للوصول إلى النتائج

المرجوة من المعلومات المحاسبية وتعني ان تكون هنالك درجة كبيرة من التطابق بين الظواهر وبين

المعلومات المراد التقرير عنها، بعبارة ثانية ان يتم إعداد المعلومات بصورة تعبر عن صدق هذه الظواهر

من مصادرها الاصلية فالعبارة تكون بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل ولكي تكون المعلومات صادقة لابد

ان تتمتع بالسمات الفرعية الاتية:- (Robinson,2020:91)

أ- **الحياد Neutrality**: ويعني ضرورة ان يكون إعداد المعلومات المحاسبية بعيداً عن التحيز والميول إلى

جهة معينة أو انتقاء المعلومات لمصلحة فئة معينة دون اخرى وان يكون تقديم المعلومات بأمانة وبشكل

خالي من الأخطاء والاحتيال او إخفاء بعض الاحداث الاقتصادية كونها ستؤثر في عملية اتخاذ القرار (الجبوري، 2021:81).

ب- **الاكتمال Completion**: ويعني تضمين كافة المعلومات الضرورية وعدم اغفال أي جانب من جوانب الاحداث المهمة (Romney&Steinbart ,2021:30).

ت- **الخلو من الخطأ Free From Error** : وتعني عدم وجود حذف او خطأ او سهو في وصف الظاهرة الاقتصادية (Kieso et al., 2019:2-24).

ثانياً: - الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية -:

Reinforcing Properties of Accounting Information

وهي مجموعة من الخصائص التي يفترض توفرها في المعلومات المحاسبية لتكون فائدتها اكبر مع العلم ان عدم توفرها لا يعني بالضرورة ان تلك المعلومات غير مفيدة بل يعني درجة افادتها تكون اقل وتنقسم إلى:-

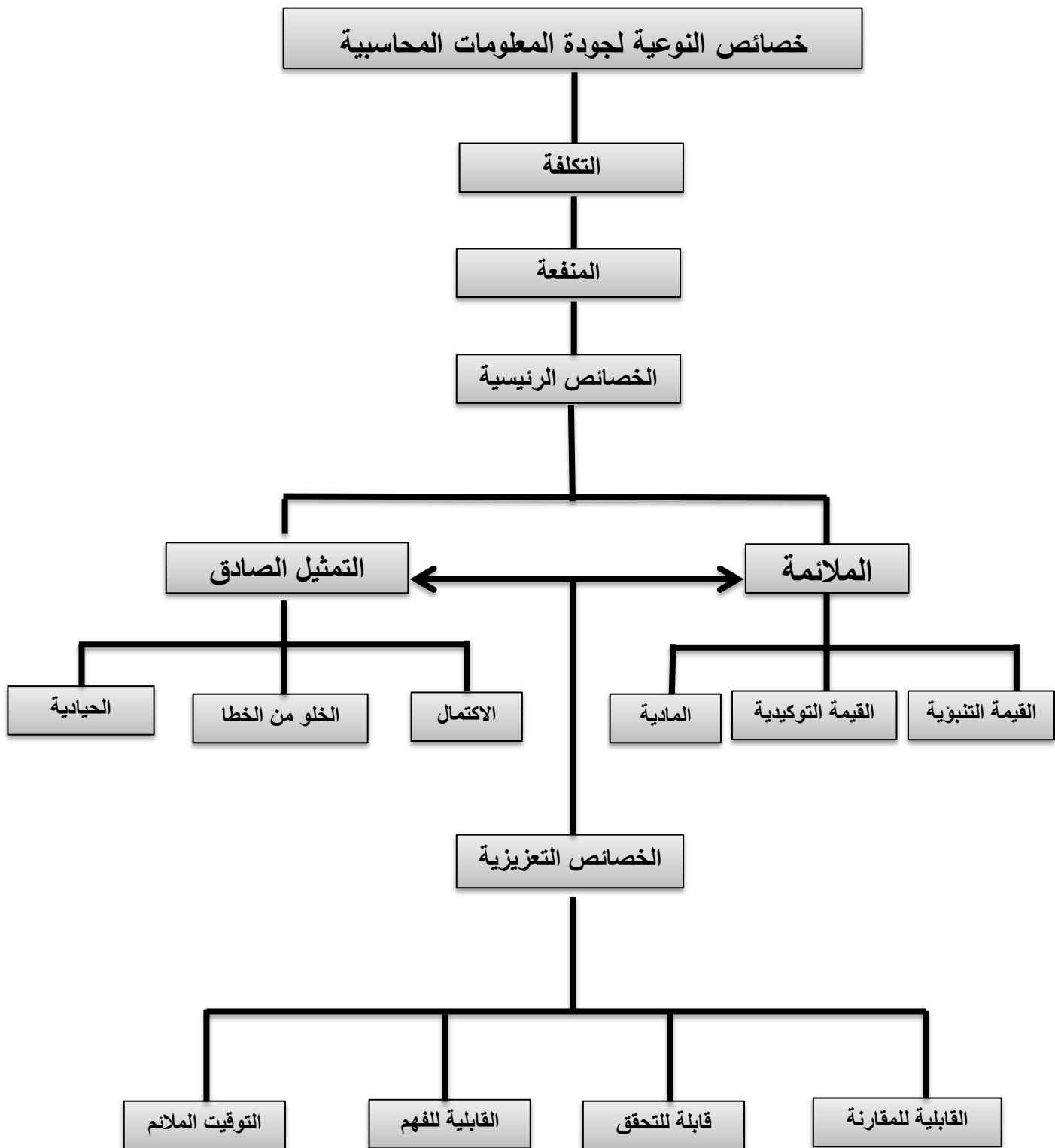
1. **قابلية المقارنة Comparability** : وتعرف بأنها خاصية تمكن المستخدمين من تمييز جوانب التشابه أو الاختلاف الأساسية في اي ظاهرة اقتصادية طالما لم يتم إخفاء أي من هذه الجوانب عن طريق استعمال طرق محاسبية غير متماثلة (اسماعيل ونعوم، 2012:17).

2. **قابلية التحقق Verifiability**: وتعني توفر شرط الموضوعية في أي عملية قياس علمية وإمكانية الوصول لنفس النتائج او القيم من قبل المستخدمين إذا ما استعملت نفس الطرق والإجراءات التي سبق اتباعها (حسين وذياب، 2018:56).

3. **قابلية الفهم Understandability** : وتعني ان تكون صياغة المعلومة المحاسبية بشكل موجز وواضح لذا يلزم تصنيف وتبويب وعرض المعلومات بوضوح وبشكل متنسق لكي تكون قابلة للفهم (الججوي و المسعودي، 2018:34).

4. **التوقيت الملائم Timeliness**: وتعني وصول المعلومات إلى المستخدمين في الوقت المناسب حيث كلما زادت السرعة في اصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كان هنالك احتمال كبيراً في التأثير على قراراتهم المتنوعة، وكلما كان هنالك تأخير في توصيل المعلومات انعدمت الثقة واصبحت المعلومات غير ملائمة، مع العرض انه يمكن التضحية بشيء من الدقة لصالح التوقيت المناسب، لأن عملية اتخاذ القرارات تكون دائماً محددة بفترة زمنية معينة (الفهد، 2020:66).

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الاتي:



الشكل (3-2) الخصائص النوعية للمعلومات المالية

Source: (Weygandt, J. J., Kieso, D. E., Kimmel, P. D., Trenholm, B., Warren, V., & Novak, L. (2019). Accounting Principles, 13 ed. John Wiley & Sons.p2-7)

ويحسب (رياض،2012:44) و (خليفة،2019:22) فان هنالك عوامل اخرى تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية تنقسم إلى :-

1. العوامل البيئية: وتشتمل على:

أ- **العوامل الاقتصادية:** تختلف جودة معلومات التقارير المالية باختلاف الانظمة الاقتصادية ، ففي الاقتصاد الرأسمالي تكون التقارير المالية هي محور الاهتمام، إذ يكون التركيز على ضرورة توافر معلومات ملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما يتم التركيز في الاقتصاد الاشتراكي على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة لغرض إحكام الرقابة المركزية.

ب- **العوامل الاجتماعية:** حيث تتأثر خصائص المعلومات المحاسبية ببعض القيم والتقاليد الاجتماعية مثلا يؤثر سلوك وعادات المجتمعات المتحفظة في درجة السرية او درجة التحفظ في اعداد التقارير المالية والعكس بالعكس (السلامي،2022:45).

ت- **العوامل الثقافية:** قد تتأثر خصائص المعلومات المحاسبية بشكل خاص بمستوى الثقافة والتعليم ، وفي المحاسبة والتدقيق بشكل عام، فكلما كان الوعي الثقافي ومستوى التعليم عاليا في المجتمع كلما زادت القابلية على الفهم من قبل مستخدمي المعلومات (الجبوري،2021:88).

ث- **العوامل القانونية:** وتتمثل بمجموعة الأنظمة والقواعد والتعليمات والمعايير القانونية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة خصوصا مع وجود شركات المساهمة التي تكون ملكيتها منفصلة عن الادارة وتكون خاضعة إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ تأسيسها حتى تصفيتها وهذا كله ينعكس على كيفية اعداد المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية (خليفة،2019:23).

2. **العوامل المتعلقة بالمعلومات:** ان جودة المعلومات المحاسبية تتأثر بمدى توفر بعض الصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، كذلك فان استخدام التكنولوجيا المتمثلة بالحواسيب وشبكات الانترنت في الوقت الحاضر لها تأثير كبير على جودة المعلومات المحاسبية، الامر الذي ادى إلى انخفاض في تكلفة انتاج المعلومات و زيادة كميتها وبالتالي زيادة عدد المستخدمين للمعلومات في العالم (السجاعي،2010:128).

3. **تقرير المدقق الخارجي:** يعتبر تقرير مدقق الحسابات العامل الاهم في جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية فمن خلال مراجعته للتقارير المالية المنشورة يكون دوره متمثل بإضفاء الثقة على المعلومات الواردة فيها، وكذلك التحقق من انه تم اعداد وعرض التقارير المالية وفق المعايير المحاسبية المعتمدة وكذلك وفق المتطلبات القانونية المعمول بها (السلامي، 2022:46).

2-1-8 تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي:-

The Impact of Information Technology On The AIS

لقد اثرت أجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت والبرامج المتخصصة بشكل كبير في طبيعة عمل الوحدات الاقتصادية ونظرا لان المحاسبة تتعامل مع البيانات المالية فان أي تحسين في هذا المجال سيخلق تأثيرا ايجابيا على الوحدة الاقتصادية بشكل عام وعلى الاقسام المالية بشكل خاص ويمكن ان يتمثل هذا التأثير بالآتي:

1. **السرعة:** وهي السمة المميزة لتكنولوجيا المعلومات فبالمقارنة مع انظمة معلومات المحاسبة اليدوية فان النظم الإلكترونية أسرع بكثير فلا يلزم تسجيل البيانات التي تحتاج إلى معالجة في برامج المحاسبة عند كل حالة بشكل متكرر، اذ يتم خزنها من اول مرة ومن ثم يتم تحويلها إلى معلومات بشكل أسرع كذلك تجري عليها الحسابات تلقائياً مما يوفر الوقت ايضا، اذ يمكن اجراء حسابات متعددة في وقت واحد الامر الذي يؤدي إلى تسريع عملية توليد المعلومات (Lim,2013:103).
2. **المرونة:** هناك حاجة ماسة إلى المرونة في جميع أقسام المحاسبة حيث يجب أن يتمتع نظام المحاسبة بالقدرة على التكيف مع التغييرات في ممارسات العمل اذ تخلق تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالمحاسبة المرونة لاستيعاب التغييرات، فبعض الأنظمة قادرة على الترقية والتحديث تلقائياً عندما يزداد حجم معاملات الوحدة الاقتصادية. (Lim,2013:103)
3. **النسخ الاحتياطي:** يلزم دائما وجود نسخة احتياطية لجميع المعلومات لذا توفر تكنولوجيا المعلومات تدابير لذلك حيث يتم تخزين البيانات لأكثر من مرة وفي اماكن متعددة ففي حالة ضياع أحد المصادر يمكنك الاعتماد على مصدر آخر ليكون بنفس الدقة (Taiwo,2016:9).

4. **الامان:** توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قدرًا كبيرًا من امن البيانات مقارنة بالأنظمة اليدوية فهناك مستوى عالٍ من السرية والخصوصية للمعلومات مقصورة على الأشخاص المصرح لهم فقط (الفهد، 2020:44).

5. **الميزة التنافسية:** يسمح استخدام تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الاقتصادية بالحفاظ على الميزة التنافسية ويبعدها عن اقرب منافسيها كذلك يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات في صنع منتجات جديدة ومحسنة فضلا عن مساعدتها في تخفيض التكاليف باعتماد حلول تكنولوجيا حديثة في الأعمال التجارية اذ يمكن العمل على زيادة الإنتاجية وتقليل الحاجة إلى النفقات العامة للعاملين (Lim,2013:99).

6. **التوقيت المناسب:** حيث يمكن الحصول على المعلومات المالية بصورة اسهل في وقت اسرع عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نظراً لتصنيف المعلومات المماثلة وتخزينها بدقة عالية (Taiwo,2016:9).

2-1-9 نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

Electronic Accounting Information System

بات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عنصراً أساسياً في الوحدات الاقتصادية إذ يتم الاعتماد عليه في كثير من المجالات لغرض دعم الأنشطة الاقتصادية من اجل تحقيق أهدافها المرسومة سواء أكانت تلك الاهداف طويلة أم قصيرة الأمد ، وتوجد هناك العديد من وجهات النظر لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، إذ يعرف بانه طريقة تعتمد على الكمبيوتر لتتبع نشاط المحاسبة بالتزامن مع موارد تكنولوجيا المعلومات ويكون مسؤول عن جمع وتخزين البيانات المالية والمحاسبية ومعالجتها وتوصيلها للإدارة الداخلية لمساعدتها في اتخاذ القرار بما يشمل في ذلك المعاملات غير المالية التي لها تأثير مباشر على المعاملات المالية (Belfo&Trigo,2013:537)، كما يرى كل من (انيس وعمر، 2018:21) انه نظام يعتمد على الاجهزة الالية وشبكات الربط والاتصال في عملياته ويتميز بمعالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة فائقة وبدقة عالية، كذلك تم تعريفه بأنه نظام يتكون من مجموعة إمكانات آلية وبشرية تكون مسؤولة عن توفير معلومات تم الحصول عليها من تشغيل ومعالجة البيانات التاريخية الهدف منها مساعدة الإدارة وفئات أخرى في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار (حورية وحياة، 2017:13)، وعرف على انه ذلك الجزء الاساسي والمهم من نظام المعلومات والذي يعمل على تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات تخدم المستفيدين في عملية اتخاذ القرارات

(مزهر و جبل، 2018:526)، وعرفه (الكرعاوي، 2018:127) بأنه هيكل متكامل داخل المنظمة يقوم باستخدام الموارد المتوفرة والتكنولوجيا والاجزاء الاخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف اشباع احتياجات الاطراف ذات العلاقة من المعلومات.

ان نظام المعلومات المحاسبي يعتمد على مقومات أساسية هي المجموعة المستندية والمجموعة الدفترية ودليل حسابات وقوائم مالية، وتشكل هذه المقومات مجتمعة مرتكزات أساسية لا غنى عنها بغض النظر عن طريقة تشغيل البيانات المتبعة سواء كانت يدوية أم إلكترونية ونظرا لاعتماد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على معالجة البيانات الكترونيا فإن هناك تأثير مباشر للحاسوب على هذه المقومات يمكن توضيحها كما يلي:

1. **الاثر على المجموعة المستندية:** عادة تكون المستندات في ظل النظام اليدوي على الشكل الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء او ايصالات القبض والدفع وغيرها، وتسجل هذه المستندات بشكل مباشر في الدفاتر والسجلات الخاصة بها، اما في حالة النظام الإلكتروني فان الامر يلزم تعديلات على طبيعة و شكل المستندات من حيث استخدام مجموعة مستندية بسيطة او مفصلة وتحتوي على كافة البيانات الموجودة في المستندات الأصلية مترجمة بنظام ترميز او صيغة يفهمها الحاسوب لتكون هذه البيانات كمدخلات فالمستندات في الحقيقة ما هي الا وسائط تحمل بيانات ولا شك انها سوف تتأثر طبيعة هذه الوسائط بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات (الموسوي، 2016:35).

2. **الاثر على المجموعة الدفترية:** تختلف المجموعة الدفترية في ظل استخدام الحاسوب اختلافا كبيرا من حيث الشكل والمضمون، فمن ناحية الشكل كانت المجموعة الدفترية في ظل النظام اليدوي على صورة مجلدات يمكن لكل من يطلع عليها قراءة ما تحتويه من بيانات، اما في ظل النظام الإلكتروني اصبحت تتخذ شكل الأقراص الصلبة والمرنة مختلفة السعات، الأمر الذي عقد من عملية الاطلاع ومعرفة ما سجل فيها إلا عند استخدام طرق القراءة المناسبة للنظام الإلكتروني، وبالتالي لا يمكن الاطلاع بشكل مباشر على البيانات كما في النظام اليدوي، اما من ناحية المضمون فنجد أن الحاسوب يجري عمليات الترحيل من المستندات الأصلية إلى اليومية ومن ثم إلى الحسابات الخاصة في دفتر الأستاذ المساعد أو العام وفقا للبيانات التي بداخله وعن طريق عمل البرمجيات المتخصصة (خدر، 2021:35).

3. **الأثر على دليل الحسابات:** يعتبر الدليل المحاسبي على وجه الخصوص من الضروريات الرئيسة لنجاح تصميم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، وذلك لان كل دليل يجب ان يحتوي على خطة منظمة لترقيم مفرداته، بغض النظر اذا كانت هذه المفردات هي حسابات مالية أو عناصر تكاليف أو مراكز تكلفة.... الخ، تمثل هذه الأرقام كلمات مرور يستخدمها البرنامج في انجاز عمليات الإدخال والتسجيل والمعالجة والبحث

والاسترجاع، ففي ظل نظام المعالجة اليدوي يتم تقسيم المفردات التي يحتوي عليها الدليل إلى مجموعات رئيسية ومجموعات فردية وبنود وأنواع...الخ، بحيث تعكس المجموعات هذه العناصر الرئيسية التي تحتوي عليها القوائم التي ينتجها النظام، أما في ظل نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن عملية الترقيم وتكوين الحسابات تقوم بالضرورة على مبدأ التكامل بين نظم القياس المختلفة، وهذا المبدأ يقضي بأن يتم وضع كلمات مرور على كل بند من البنود وبرقم واحد على أن يعكس هذا الرقم علاقة هذا البند بكافة أنظمة القياس المستخدمة (الحبيطي والسقا،2003:20).

4. الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى: يعتبر استخدام الحاسوب من أهم العوامل المؤثرة على نوعية وجودة القوائم والتقارير المالية التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي وعلى الوسائل المستخدمة في إعداد هذه القوائم والتقارير لذلك يؤدي استخدام الحاسوب إلى سرعة ودقة في الحصول على التقارير فضلاً عن إمكانية توفير التقارير الإدارية بصورة أكثر فاعلية نظراً لقدرته على تشغيل كميات هائلة من البيانات وتسهيل عملية تطوير النماذج الكمية لحل مشكلات الإدارة (قاعود،2007:63).

2-1-10 عوامل تطور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

Factors For The Development of The Electronic AIS

لقد توسع نطاق نظام المعلومات المحاسبي عبر التاريخ مع اتساع ادوار المحاسبين، ونتيجة لذلك التطور تحول نظام المعلومات المحاسبي من مجرد نظام لحفظ السجلات إلى نظام معقد يشمل العوامل التقنية والتنظيمية والمعرفية، فلا يقتصر استخدام النظام فقط من قبل المحاسبين، ولكن أيضاً من قبل صانعي القرار الآخرين داخل المنظمات الذين يحتاجون إلى اتخاذ قراراتهم بناءً على البيانات المحاسبية، وكذلك في المهام التي تتطلب على تطبيق بيانات المحاسبة وقد حدد (Quinn& Strauss,2018:13) اربعة عوامل رئيسية أدت إلى تطور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني منها الآتي:-

1. **الطلب المتزايد للمعلومات:** ويتضمن المتطلبات الداخلية والخارجية للمعلومات فقد تزايدت متطلبات المعلومات الداخلية بمرور الزمن بسبب زيادة حجم الشركات وتعقيدات الأعمال فضلاً عن التغييرات في هيكل الملكية، اما المتطلبات الخارجية فهي تتعلق بعملية الإبلاغ المالي لذلك يتفق الكثير من المختصون في مختلف دول العالم على زيادة المعلومات التي يتوجب على الشركات الإفصاح عنها من أجل تعزيز قيمة المعلومات، الامر الذي سيزيد من جودة التقارير المالية ومستوى حماية المستثمرين (Quinn& Strauss,2018:13).

2. **تطور التكنولوجيا:** لا تتخلى نظم المعلومات المحاسبية غالباً عن استخدام الكمبيوتر، بل يصعب تخيل نظم المعلومات الحديثة دون ان يكون هنالك دعم من أجهزة الكمبيوتر، فقد دخلت تكنولوجيا المعلومات تدريجياً للمساعدة في العديد من الجوانب حيث تم اعتماد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للتعامل مع كافة العمليات اليومية في المنشآت الكبيرة ، و أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة ملحوظة في قوة الحوسبة وانخفاض في التكلفة اضافة إلى سرعة الحصول على المعلومات ، كما أدى استخدام الإنترنت إلى تغييرات كمية داخل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (الفهد،2020:45).

3. **الثقافة التنظيمية:** نظراً لندرة ومحدودية الموارد لأغلب المنظمات فمن المهم تحديد تحسينات نظام المعلومات المحاسبي التي من المحتمل أن تحقق أكبر قدر من العائد اذ يتطلب اتخاذ قرار حكيم فهم استراتيجية العمل الشاملة للمؤسسة، ومن المهم أيضاً الإدراك بأن تصميم نظام المعلومات المحاسبي AIS يمكن أن يؤثر أيضاً على ثقافة المنظمة من خلال التحكم في تدفق المعلومات داخل المنظمة. وتعتبر الثقافة التنظيمية سمة مميزة لنظام المعلومات المحاسبي المعاصر، اذ شهدت صعوبات في تنفيذها أواخر القرن الماضي خاصة قبل ظهور نظام تخطيط الموارد (ERP) اذ لم يتفاعل نظام المعلومات المحاسبي مع أي نظم معلومات معتمدة في الأقسام الأخرى، وكان ظهور نهج النظم نتيجة للحاجة التي ظهرت داخل الشركات والتي نمت بشكل واسع في حجمها ودرجة تعقيدها، و بدأ نظام المعلومات المحاسبي جنبا إلى جنب مع نهج النظم بتقديم المعلومات و توفير ملحوظات على الأداء في الوقت المناسب لوظائف متعددة (Romney&Steinbart,2021:44).

11-1-2 مقومات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:-

Components of The Electronic Accounting Information System

تعتمد الكثير من الوحدات الاقتصادية في عصرنا الحالي على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والذي يعتمد بدوره على اجهزة الحاسوب والتقنيات الحديثة لذلك من الضروري ان تحتوي انظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على عدة مقومات لكي تكون قادرة على اتمام عملها والحصول على المعلومات الملائمة وتوفيرها لمتخذي القرار وتتمثل بما يلي:

1. **الموارد البشرية :** يشكل الأفراد أحد اهم المكونات لنظام المعلومات المحاسبي ، وتزداد هذه أهمية الافراد في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من حيث ضرورة وجود الأفراد المؤهلين علميا وعمليا ومدى

- قدرتهم على أداء وظائفهم بكفاءة وفاعلية، ويتفق اغلب الكتاب و الباحثين على أن الأفراد يشكلون مكون رئيسي من مكونات نظم المعلومات (Taiwo,2016:7)،(السقا،2009:163).
2. **البيانات** : وتشير إلى الحقائق الخام والأرقام التي يتم تخزينها ومعالجتها بشكل عام في برمجيات أجهزة الكمبيوتر واسترجاعها وقت الحاجة إليها وتعد هي المادة الخام التي تمد الإدارة بما تحتاج من المعلومات (كرفوع واخرون،2016:274) .
3. **البرمجيات**: وتعتبر العصب الاساس في عمل أي جهاز الكتروني فبدونها لا يمكن لجهاز القيام بأي عملية ومع وجودها يمكن الحصول على معلومات ذات جودة وقيمة عن طريق معالجة البيانات (ميدة،2009:534).
4. **القواعد والإجراءات**: ويقصد بها جميع الخطوات المستخدمة حسب التعليمات النافذة لجمع البيانات ومعالجتها (Khudir,2016:127).
5. **الاجهزة والمعدات**: وهي جميع ما يخص البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات ، بما في ذلك أجهزة الحاسوب والأجهزة الطرفية وأجهزة الاتصالات الشبكية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني(AIS) (Williams&sawyer, 2011:125).
6. **الرقابة الداخلية والتدابير الأمنية**: وتعني كافة اجراءات الرقابة التي يتم اتباعها لضمان سلامة وامن البيانات الحساسة ، والتي تتضمن إجراءات الرقابة على البرامج والملفات ، اضافة إلى الإجراءات الرقابية على الجهاز نفسه (Fitrios,2016:193) .
- و يمكن من خلال المقومات الستة هذه تحقيق ثلاث وظائف مهمة لنظام المعلومات المحاسبي وهي:-
- (Romney&Steinbart,2021:37)
1. جمع البيانات وتخزينها عن النشاط التنظيمي والموظفين والموارد التابعة للمنظمة والعمليات التجارية مثل البيع أو الشراء المواد الاولية التي يكون شرائها بشكل متكرر .
 2. تحويل البيانات إلى معلومات كي تتمكن الإدارة من تخطيط وتنفيذ الانشطة وتقييمها والتحكم بها وكذلك الموارد والموظفين.
 3. توفير انظمة رقابية ملائمة للحفاظ على أصول المنظمة وبياناتها الاقتصادية.

12-1-2 خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:-

Characteristics of The Electronic Accounting Information System

يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بمجموعة من الخصائص لكي يكون نظام معلوماتي يتمتع بالكفاءة والفاعلية في الوحدة الاقتصادية، وتتمثل هذه الخصائص بالآتي:-

1. **السرعة:** وتعني قدرة النظام على توفير المعلومة للجهة المستفيدة في اقصر وقت ممكن لتكون مفيدة ومؤثرة في عملية اتخاذ القرار و تتمثل هذه الخاصية السرعة في إدخال البيانات في النظام والسرعة في إجراء التعديلات على المدخلات والسرعة في إعداد التقارير والسرعة في تقديم الخدمة ووصولها في الوقت المناسب (قاعود،2007: 66-70).

2. **الدقة :** وتعني ان تكون المعلومات صحيحة وخالية من الخطأ، تتمثل هذه الخاصية بالندرة في وجود الاخطاء والتناقضات في التقارير او المخرجات ويمكن الاعتماد عليها لتكون المعلومات الموفرة من قبل النظام المطبق دقيقة (حورية وحياة،2017:14)

3. **الكفاءة والفاعلية:** ويقصد بالكفاءة هو الاستخدام الامثل للبيانات اما الفاعلية فتعني ان يكون النظام مواكب للتطورات ويحقق الاهداف المرسومة وتتمثل هذه الخاصية بمساعدة النظام على تخفيض التكلفة وجعله ملائم ويؤدي الوظائف بإنتاجية عالية ويلبي النظام المستخدم الأهداف والمتطلبات المرسومة ويعمل على تقليص الاجراءات الروتينية المستخدمة (مزهر وجبل،2018:528).

4. **المرونة :** وتعني الامكانية في تحديث و تعديل النظام وفق الظروف والمتطلبات التي تحتاجها الوحدة الاقتصادية وتتمثل هذه الخاصية بالقدرة على تلبية احتياجات الإدارة بكافة مستوياتها وتزويدها بالتقارير الجديدة والقدرة على توفير البيانات بسهولة تامة بالإضافة الى القابلية على مواكبة التطوير والتحديث وبما يتناسب مع احتياجات المستخدمين او الإدارة والقدرة على توصيل المعلومات بصورة سهلة و مبسطة (عبد،2019:210).

5. **الموثوقية :** وتعني ان تكون البيانات صحيحة وسليمة ويمكن الاعتماد عليها وتتمثل هذه الخاصية بان البيانات المستخرجة من النظام تتميز بصحتها وسلامتها ويمكن الاعتماد عليها وانها تطابق الواقع الفعلي وتتصف بكونها معلومات حديثة (Al-Asadi,2019:97).

6. **الشمولية:** وتعني ان يكون النظام المطبق متكاملًا ويغطي كافة مفاصل الوحدة الاقتصادية وتتمثل هذه الخاصية بانها تسمح بتقديم تقارير دورية تغطي كافة جوانب العمل بالإضافة الى وجود دليل تعليمي يوضح كافة الاجراءات المتبعة وطريقة تطبيق النظام مع سهولة تطبيق الدليل التعليمي وملائمته لمختلف آليات العمل (قاعود،2007: 66-70).

7. أمن البيانات: وتتمثل هذه الخاصية بان النظام المطبق يوفر السرية في الوصول إلى المعلومات بالإضافة الى تحديد الصلاحيات الممنوحة للمستخدمين من خلال النظام مع امكانية توفير الحماية اللازمة للبيانات وبمستويات مختلفة فضلا عن المحافظة على البيانات وسهولة استرجاعها عند الحاجة او الفقدان (حورية وحياء، 2017:14).
8. الرقابة الذاتية: وتتمثل هذه الخاصية بعدم امكانية التعديل على الفواتير والمستندات بعد طباعة الكشوفات وصعوبة طباعة نفس الفواتير لأكثر من مرة بتسلسل رقمي مختلف وكذلك صعوبة في مسح الفواتير المستندات بالإضافة الى الاحتفاظ بالفواتير والمستندات التي يتم الغائها وبنفس بياناتها لتمكن النظام من كشف الاخطاء واطهار تنبيهه عند حدوثها (مزهو وجبل، 2018:528).
9. التكلفة: وتعني ان تكون تكلفة النظام الإلكتروني افضل من الناحية الاقتصادية وملائم بالمقارنة مع الخدمات التي يتم تقديمها للمستخدمين وكذلك تكلفة خدمات الصيانة ما بعد البيع المقدمة من الشركات المنتجة للأنظمة الإلكترونية (عبد، 2019:210).

2-1-13 القيمة التي يضيفها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للوحدة الاقتصادية

The Value Added by The AIS to The Economic unit

يمكن أن يضيف نظام المعلومات المحاسبي المصمم جيداً قيمة إلى الوحدة الاقتصادية من خلال:-

1. خفض التكاليف وتحسين جودة المنتجات أو الخدمات: حيث يتمكن نظام المعلومات المحاسبي AIS من مراقبة الآلات والمكائن ليتم اشعار المستخدمين او الموظفين فوراً حينما يصبح الأداء دون حدود الجودة المقبولة (Romney&Steinbart,2021:37).
2. تحسين الكفاءة: يمكن أن يساعد نظام المعلومات AIS في تحسين كفاءة العمليات من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب، كون اي عملية تتطلب معلومات ثابتة ودقيقة ومحدثة طوال الوقت (Alikhani&Mehravar,2013:360).
3. تبادل المعرفة: وتعني عندما تكون مشاركة الخبرة والمعرفة ممكنة او متاحة فان ذلك يؤدي إلى تحسين في العمليات وكذلك تقديم ميزة تنافسية (الجبوري، 2021:51).
4. تحسين كفاءة وفاعلية سلسلة التوريد في الوحدة الاقتصادية: حيث أن الوصول المباشر للعملاء إلى أنظمة إدخال أوامر المبيعات والمخزون يؤدي إلى تقليل تكاليف التسويق وبالتالي يؤدي إلى زيادة معدلات الاحتفاظ بالزيائن (الفهد، 2020:42).

5. **تحسين هيكل الرقابة الداخلية:** حيث يساعد نظام المعلومات المحاسبي AIS المرتبط بهيكل الرقابة الداخلية في الحماية والمحافظة على الأنظمة من حالات الاحتيال والأخطاء والكوارث وفشل النظام (Romney&Steinbart,2021:38).

6. **تحسين عملية صنع القرار:** تمثل عملية صنع القرار أمراً حيوياً لذا يعمل نظام المعلومات المحاسبي AIS على تحسين هذه العملية من خلال توفير معلومات تتسم بالدقة وبشكل مناسب للمستخدمين (Alikhani&Mehrvavar,2013:360).

7. **زيادة الإنتاجية:** يساعد نظام المعلومات المحاسبي AIS المصمم جيداً، والذي يوفر المزيد من المعلومات في الوقت المناسب على زيادة الإنتاجية، مثال على ذلك يتطلب نهج الإنتاج في الوقت المناسب JIT إلى معلومات ثابتة وصحيحة وفعلية حول مخزون المواد الخام ومكانها (allahverdi,2011:3).

2-1-14 المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

Risks Facing the Electronic Accounting Information System

ان المخاطر و التهديدات لا ينحسر تأثيرها على نظام المعلومات المحاسبي اليدوي بل يتعدى ليشمل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني حيث تزداد التهديدات كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات وعليه فهناك أربع فئات رئيسية للمخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بشكل عام و هي :

1. **مخاطر الادخال:** وهي المخاطر التي تتعلق في المرحلة الاولى من النظام وهي مرحلة ادخال البيانات وتتمثل هذه المخاطر بالاتي:- (AL-Sharairi et al,2018:100)

أ. ادخال البيانات بشكل غير صحيح وغير مقصود(خطأ) او ادخالها بشكل غير صحيح ومقصود (احتيال).

ب. اتلاف البيانات بشكل مقصود او غير مقصود.

2. **مخاطر التشغيل:** وهي المخاطر المتعلقة بمعالجة البيانات الموجودة في ذاكرة الكمبيوتر و تتمثل هذه المخاطر بالاتي: (Hossin & Ayedh,2016:78)

أ. الولوج غير القانوني او غير المصرح به إلى البيانات او النظام من قبل الموظفين.

ب. الولوج غير القانوني او غير المصرح به إلى البيانات او النظام من قبل اشخاص خارج الوحدة الاقتصادية.

ت. مشاركة نفس كلمات المرور لأكثر من موظف.

ث. اعتراض مسار نقل البيانات والوصول اليها من الخوادم إلى أجهزة الموظفين.

3. مخاطر المخرجات: هي تلك المخاطر المتعلقة بحذف القوائم المالية من النظام مثل: حذف النسخ

الاحتياطية او افشاء المعلومات بشكل غير قانوني او سرقة بعض البيانات و تتمثل هذه المخاطر بالاتي:

(AL-Sharairi et al,2018:100)

أ. اخفاء بعض عناصر المخرجات أو اتلافها.

ب. انشاء مخرجات غير صحيحة (وهمية) خاصة حينما تكون اخطاء في الادخال والمعالجة).

ت. سرقة المعلومات او البيانات.

ث. انشاء نسخ غير مصرح بها.

4. المخاطر البيئية: وتحدث بسبب الكوارث كالحرائق والزلازل والأعاصير والعواصف الثلجية والهجمات

الارهابية، كذلك في ما يخص انقطاع التيار الكهربائي فقد يؤثر في عمل النظام المحاسبي مما يؤدي إلى

عطل أو توقف النظام عن العمل لفترات طويلة ، الامر الذي يؤثر على أمن وسلامة نظام المعلومات

المحاسبي الإلكتروني (Turner et al ,2022:22).

2-1-15 تعزيز أمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:-

Enhancing the Security of the Electronic Accounting Information System

يمكن تعزيز أمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عن طريق:- (Brandas&Didraga:2015:92)

1. إدارة التصحيح: إن وجود هيكل موحد ومركزي وإدارة التطبيقات أو تصحيحات البنى التحتية تكون أكثر فاعلية.

2. إجراءات التعافي من الكوارث والنسخ الاحتياطي : غالبا ما يكون لدى مزودي خدمات الانترنت حلول متقدمة لعمليات النسخ الاحتياطي واستعادة البيانات.

3. الإشراف المستمر وإدارة الأمن: عادة ما تتعامل أقسام وفرق مقدمي الدعم للخدمات الإلكترونية مع ضمان أمن البنى التحتية.

ويتضح مما سبق أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو عبارة عن مجموعة من الموارد المتمثلة بالأشخاص والمعدات و الأنشطة والمستندات والذي صمم لخرن ومعالجة البيانات وتوصيلها لمتخذي القرار، وهو على انواع يختلف باختلاف طبيعة عمل الوحدة الاقتصادية وحجمها ومستوى التطور لديها وكذلك فلسفة الإدارة، ويتكون من ثلاثة أنظمة فرعية هي نظام معالجة المعاملات، ونظام دفتر الاستاذ العام، ونظام إعداد التقارير الادارية ، ويضيف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني قيمة للوحدة الاقتصادية من خلال تحسين جودة المعلومات وتخفيض تكلفة الانتاج، وتحسين هيكل الرقابة وتسهيل عملية اتخاذ القرار وهذه الامور مجتمعة تؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، وقد أثرت تطورات التكنولوجيا في نظام المعلومات المحاسبي وتمثل هذا التأثير بالدقة والسرعة وتوفير الدعم والنسخ الاحتياطي وتوفير المعلومات في الوقت المناسب، فنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يمثل مجموعة من الاجزاء المترابطة التي تجمع وتصنف وتخزن البيانات لغرض معالجتها إلكترونيا وتتكون هذه الاجزاء من الموارد البشرية والبرمجيات والبيانات والاجهزة والمعدات والاجراءات والقواعد والرقابة والضبط الداخلي، ويتميز بمجموعة من الخصائص التي تتمثل بالسرعة، والدقة والمرونة والموثوقية والملائمة، والشمولية، والكفاءة والفاعلية ويترتب عليه بعض المخاطر كمخاطر المدخلات ومخاطر تشغيل البيانات والمخرجات ومخاطر البيئة.

المبحث الثاني

مدخل مفاهيمي للبيانات الضخمة

تمهيد

يشهد العالم حراكا أدبيا ومعرفيا وعلميا، وانفجارا هائلا في حجم البيانات الرقمية التي تتضاعف عن طريق الأقمار الصناعية وقنوات التواصل المختلفة التي تشمل كافة الأجهزة والأنظمة المتصلة بالإنترنت، ويتفق اغلب المختصين بان العالم يمر بطوفان هائل من البيانات يطلق عليه ثورة البيانات الضخمة، ويعزى النمو السريع هذا في إنتاج البيانات إلى الاستخدام المتزايد لوسائل التكنولوجيا الحديثة من قبل الوحدات الاقتصادية وكذلك من قبل الأفراد عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث امتست البيانات الضخمة الان مصدر من مصادر القوة لأي مجتمع يقوم على المعرفة إذ إن من شان البيانات الضخمة ان تسهم بشكل مؤثر في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في حال تمت إدارتها بالشكل الصحيح.

ويوفر استغلال البيانات الضخمة بشكل صحيح مميزات للوحدات الاقتصادية، فمن خلالها يمكن الحصول على ميزة تنافسية إلى جانب التمكن من اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة بشكل كبير وبعيدة عن التحيز والاجتهاد، فضلا عن أن استخدام الأجهزة الإلكترونية ادى إلى تغيير جذري في طبيعة البيانات التي أصبحت عمليات انتاجها بكميات هائلة وبشكل كبير وواسع، وتتصف هذه البيانات بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن البيانات التقليدية، وتحقق البيانات الضخمة مستويات عالية من التوزيع، وتكون هياكلها متنوعة وكمياتها كبيرة، وعادة ما تكون متاحة في الوقت المناسب، كذلك تتسم بالسرعة الفائقة وشدة التنوع مما يتطلب طرق مبتكرة لتسهيل فهمها لاستخدامها على أفضل وجه في عمليات عديدة اهمها عملية اتخاذ القرارات.

2-2-1 نشأة البيانات الضخمة وانتشارها

The Emergence and Spread of Big Data

نشأت البيانات الضخمة بالفعل منذ عشرات السنين حيث بدأت اولى المحاولات لقياس معدل نمو حجم البيانات، وقد عرفت حينذاك بانفجار البيانات وهو مصطلح استخدم أول مرة في قاموس اكسفورد، حيث نشر فريمونت رايدر في عام 1944 في جامعة ويسليان الأمريكية دراسة حول مستقبل مكتبات الأبحاث في الولايات الأمريكية حيث قدر أن يتضاعف حجم المكتبات كل 71 عام ونظراً لهذا النمو السريع توقع رايدر أن مكتبة الجامعة ستحتوي حوالي 200 مليون مجلد عام 2040 وسوف تشغل مساحة 6000 ميل من الرفوف مما يتطلب 6000 عامل تقريبا من أجل فهرسة هذه

الكتب، وفي عام 1975م قامت وزارة الاتصالات في دولة اليابان بإحصاء وتتبع تدفق حجم المعلومات المتداولة في اليابان ووجدت بالفعل أنه يزداد معدل انتاج المعلومات بسرعة اكبر بكثير من معدل استهلاكها، وفي عام 1978م افادت بان الطلب المتزايد على المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام والتي هي احادية الاتجاه في حالة ركود، بينما يتزايد الطلب على المعلومات المقدمة من وسائل الإعلام التي تكون باتجاهين اذ يتجه المجتمع نحو مرحلة جديدة تتوسع فيها اولوية المعلومات المجزأة والأكثر تفصيلاً لتلبية احتياجات الافراد بدلا من تلك التي تأتي على شكل كتلة واحدة (Devakunchar,2014:4).

وفي عام 1981 بدأ المكتب الاحصائي في المجر مشروع بحثي يهدف إلى حساب الصناعات المعلوماتية داخل البلاد بما في ذلك قياس حجم المعلومات في المكتبات والتعليم ووسائل الاتصالات و الإعلام والثقافة والهيئات الحكومية والخدمات الصحية ، ويستمر تحديث هذا البحث إلى يومنا هذا، وفي عام 1993 قام ستيفان دينز كبير العلماء في المكتب الاحصائي المجري بتصنيف دليل نظام موحد للحسابات الوطنية للمعلومات (Martin,2012:1047).

في عام 1990 قام العالم دي نينغ بقياس معدل حجم تدفق المعلومات وتوصل إلى نتيجة مفادها ان معدل حجم تدفق المعلومات يطغى على شبكات وأجهزة التخزين بصورة عامة وكذلك على نظم استرجاع البيانات، مما يدفع المختصون إلى بناء نظم معلومات من شأنها السيطرة ورصد تدفق البيانات عن طريق تدقيق قواعد البيانات، وقد تكون هذه النظم سريعة ودقيقة بما فيه الكفاية لتتعامل مع تدفقات البيانات في وقت قصير، اما في عام 1996 أصبح التخزين الرقمي أكثر فاعلية من التخزين الورقي وخاصة من ناحية التكلفة (السلامي،2022:18).

وفي عام 2000 ونظرًا لتطور التقنيات والأجهزة ووسائل الاتصال الجديدة مثل مواقع الشبكات الاجتماعية ، فإن كمية البيانات التي تنتجها البشرية تتزايد بشكل مضاعف عن ما كانت تنتجها في بداية الوقت ولايزال هذا المعدل ينمو بشكل كبير، اما في عام 2015 وما بعدها أصبح مفهوم البيانات الضخمة يمثل ظاهرة تكنولوجية وعلمية وثقافية ترتكز على التفاعل بين عناصر التكنولوجيا، في حين أمسى الحديث عن أنترنت الأشياء وما يساهم به من تضخم حجم البيانات حول العالم، إذ يقوم بمضاعفة حجم العالم الرقمي كل عامين، فالبيانات في العالم الرقمي نمت بمقدار 72 مرة ضعف (Jain,2017:53)، اضافة إلى ما سبق فقد زاد استخدام الوحدات الاقتصادية للبيانات الضخمة وتحليلها مؤخراً بشكل كبير، حيث بلغ معدل نمو سوق تكنولوجيا البيانات بمقدار 26.4 % بين الاعوام 2014 إلى 2019 بقيمة استثمارية قدرت 41.5 مليار دولار ، الذي يمثل حوالي 6

أضعاف معدل النمو في السوق الإجمالي لتكنولوجيا المعلومات حسب ما أعلنته شركة البيانات الدولية ، على الرغم من ذلك فإن ظاهرة البيانات الضخمة لا زالت في مراحل مبكرة وتحتاج إلى مزيداً من الدراسة، ووفقاً لمعهد (Standards Aligned Systems SAS) فقد بلغت كمية المعلومات التي تم تخزينها حول العالم في عام 2019 حوالي 49.5 زيتابايت (ويمثل ثاني أكبر رقم من ارقام قياس ال بايت) ويتوقع أن تتضاعف هذه النسبة خلال الخمس سنوات القادمة (اميرهم،2020:154).

2-2-2 مفهوم البيانات الضخمة The Concept of Big Data

لابد لنا في البداية أن نعرف ان البيانات الضخمة "Big Data" هي ليست مجرد كميات من البيانات المتزايدة فحسب بل هي بيانات كبيرة ومعقدة وتعجز طرائق المعالجة التقليدية على التعامل معها، وهذا التحدي لا ينحصر في معالجتها فقط بل يتعدى ليشمل عملية البحث عنها، جمعها، تصنيفها، خزنها، نقلها، مشاركتها وتأمينها، فقد نال هذا الموضوع اهتمام الباحثين في المجال المحاسبي، وقد تعددت التعريفات المقدمة لهذا المصطلح فعرّفها معهد ماكينزي العالمي **Institute Global McKinsey** بأنها: تلك البيانات التي تفوق قدرة الأدوات التقليدية من ناحية تسجيلها وتخزينها، وإدارتها وتحليلها وتتميز بمستويات إنتاج وتداول كبير وفي وقت قياسي، وأنها تأتي من مصادر مختلفة وعلى أشكال متنوعة، وأن درجة مصداقيتها تختلف باختلاف مصادرها مما يجعل عملية معالجتها تحتاج إلى السيطرة والتحكم في كيفية استعمال الطرائق الرئيسية لاستخراج المعلومات من هذه البيانات وتحليل العمليات الموجودة فيها والاساليب التي يجري تطويرها من قبل الباحثين في استخراج البيانات التعليمية وفحصها من خلال تحليل التعلم، والتعلم على نطاق واسع، ومجتمعات الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence (AI) ، ومعرفة كيف ومتى تطبيق هذه الاساليب ، فضلا عن ضرورة الامام بكافة مواطن القوة والضعف للبرمجيات والتطبيقات المختلفة التي تساهم في تحليل البيانات الضخمة (Villa,2021:510) بينما تم تعريفها من قبل شركة Gartner الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والأبحاث بانها أصول معلوماتية ذات حجم وسرعة عالية وتنوع كبير مما يتطلب أشكالاً جديدة و مبتكرة لتحليلها ومعالجتها لتسهيل عملية اتخاذ القرار وتوفير رؤية مستقبلية لتحسين هذه العملية (Gamage,2016:590)، بينما يرى (Donald et al.,2015:14) ان البيانات الضخمة هي كم هائل من قواعد البيانات التي يصعب تحليلها باستخدام نظم إدارة قواعد البيانات التقليدية، لكنها تتطلب تقنيات متقدمة لالتقاط هذه البيانات وتخزينها، إدارتها، تحليلها، وتوزيعها بشكل جيد، وعرفت كذلك بانها بيانات كبيرة ومعقدة

لدرجة أن برامج وأدوات و قواعد البيانات النموذجية ليست كافية للتعامل معها (Turner et al.,2022:496) وعرفت على انها مجموعة من البيانات التي يكون حجمها أو سرعتها أو تنوعها كبير جداً بحيث من الصعوبة تخزينها وإدارتها وتحليلها ومعالجتها باستخدام قواعد البيانات وأدوات معالجة البيانات التقليدية (Bahga & Madisetti, 2019: 25)

ويرى الباحث أن البيانات الضخمة **Big data** هي عبارة عن مجموعة من البيانات المعقدة والمتداخلة بدرجة لا يمكن معالجتها باستخدام الادوات التقليدية سواء من حيث البحث او التخزين او التحليل او استخراج النتائج وتوصيلها، بسبب كبر حجمها وسرعتها العالية وتنوع مصادرها وأشكالها، مما يتطلب طرق مبتكرة لمعالجة مثل هذه البيانات من أجل تعزيز رؤية الوحدة الاقتصادية حول وضعها التنافسي وتحسين عملية اتخاذ القرار.

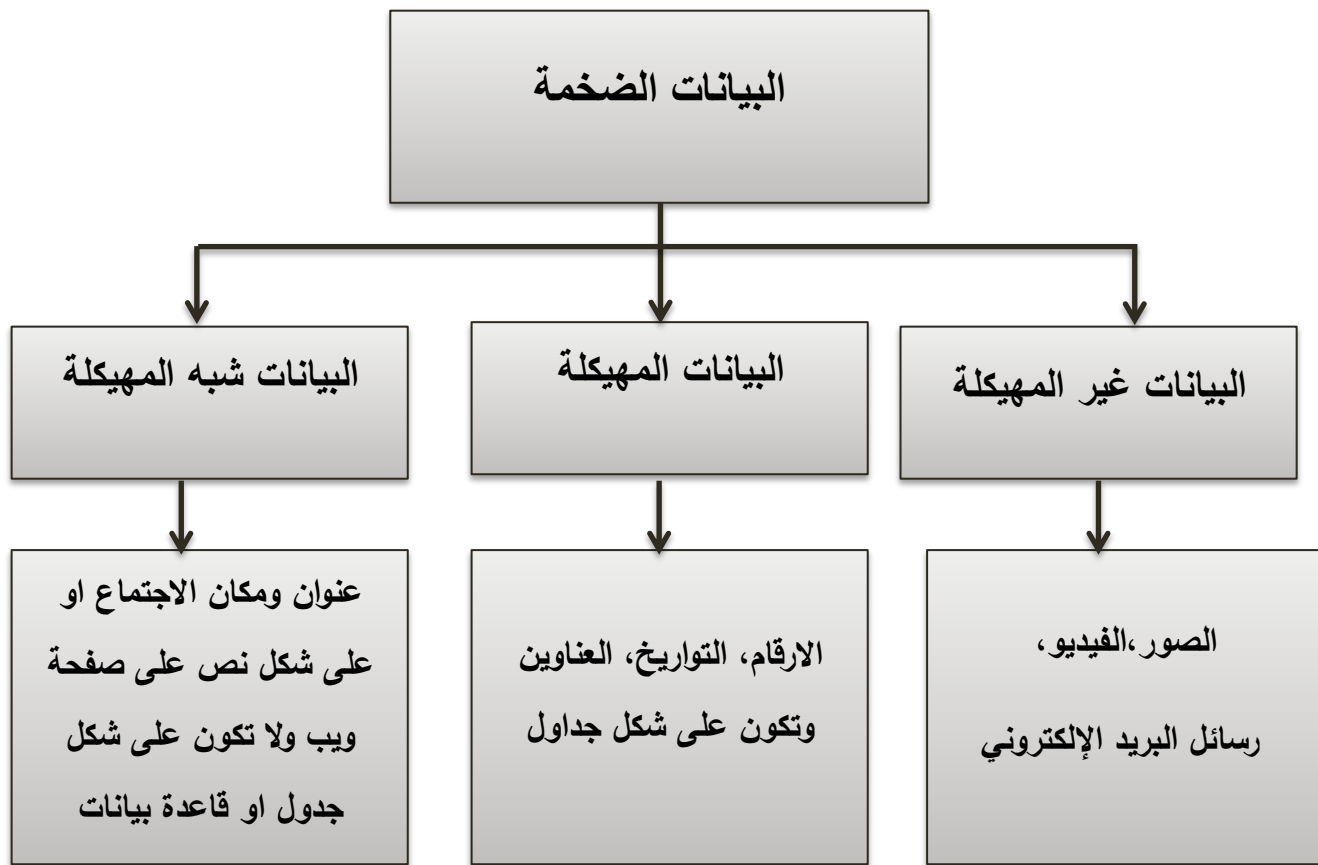
2-2-3 البيانات الضخمة وانواعها Big data and its types

هنالك اسباب كثيرة ادت إلى ظهور البيانات الضخمة من اهمها وجود بعض المجالات العلمية التي تتطلب معالجة للبيانات الضخمة مثل علم الطقس وعلم الجينات والمحاكاة الفيزيائية المعقدة والبحوث البيولوجية، بالإضافة الى ظهور شبكات التواصل الاجتماعية التي ترسل وتستقبل كم هائل من البيانات على مدار الساعة (يوسف،2018:18)، وكذلك وجود بعض القوانين التي تحتم ضرورة بقاء البيانات في قواعد خاصة والمحافظة عليها للرجوع لها عند الحاجة، ومع ظهور تقنيات إنترنت الأشياء التي تتيح لجميع اجهزة التواصل الارتباط مع بعضها باستخدام تقنيات الإنترنت ونتاج بيانات جديدة، بالإضافة الى انخفاض تكاليف تخزين البيانات على غرار نظام الحوسبة السحابية، وامكانية النفاذ إلى تكنولوجيا البيانات الضخمة من خلال طرق سهلة وغير مكلفة نوعا ما (قرزیز،2021:199).

وتتقسم البيانات الضخمة إلى عدة انواع منها البيانات المنظمة او المهيكلة وتشير الى تلك البيانات التي تكون منظمة على شكل جداول أو قواعد بيانات او على شكل حقول مثبتة ومنسقة في ملف او سجل او في قواعد البيانات العلائقية، حيث يتم استخدام الجداول في قائمة البيانات العلائقية لتنظيم المعلومات في صفوف وأعمدة، ومن امثلتها الأرقام والعناوين والتواريخ ليسهل التحكم بها والوصول إليها ومعالجتها (Ramona,2019:39)، وبيانات غير منظمة او غير مهيكلة وهي بيانات غير مصنفة كالصور والرسوم البيانية، والمشاركات المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي والفيديوهات والصور ورسائل البريد الإلكتروني والمدونات الإلكترونية كل هذه البيانات غير منظمة

لأنها لا تتسق تماماً على شكل قاعدة بيانات (Huttunen et al., 2019:18) بالإضافة الى البيانات شبه المنظمة او شبه المهيكلة وهي بيانات تشبه البيانات المنظمة إلى حد ما إلا أنها لا تكون على شكل جداول أو قواعد بيانات، مثل محاضر الاجتماعات، عنوان كل اجتماع، التاريخ، الزمان، المكان، كذلك الاعلانات الخاصة بالعروض الفنية وزمانها ومكانها، سعر تذاكر هذه العروض، مكان بيع التذاكر وكذلك السيارات المعروضة للبيع، نوعها، لونها، سنة صناعتها، سعرها، أرقام الهواتف(Kshetri,2016:6).

ويرى الباحث ان تنوع البيانات الضخمة بأشكال مختلفة امر لا بد منه كونه يساعد المستخدمين على الاختيار فيما بين البدائل المناسبة لمجالهم وبالتالي تحسين عملية اتخاذ القرار. والشكل الاتي يوضح انواع البيانات الضخمة:



الشكل (2-4) انواع البيانات الضخمة

المصدر: اعداد الباحث

ت-مصادر شبكات أجهزة الاستشعار وأجهزة التتبع: على سبيل المثال، التصوير عن طريق الأقمار الصناعية، أجهزة استشعار المناخ، أجهزة استشعار الطرق ومصادر أجهزة التتبع العالمي للمواقع.

ث-مصادر البيانات السلوكية: وتعني دراسة سلوك الافراد، مثلاً عدد مرات البحث عن معلومة او منتج او عدد مرات مشاهدة إحدى الصفحات على الإنترنت.

ج-مصادر البيانات المتعلقة بالآراء: على سبيل المثال الآراء و التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي (Instagram، Twitter،Facebook).

2-2-5 خصائص البيانات الضخمة Characteristics of Big Data

أثبتت العديد من الدراسات أن هنالك خصائص نوعية للبيانات الضخمة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **الحجم Volume**: يعتبر الحجم من الخصائص التي تميز البيانات الضخمة وهو ما يحدد قيمة البيانات لكي يتم تصنيفها ضمن البيانات الضخمة، وسيحتوي الفضاء الإلكتروني في المستقبل على ما يقارب 40,000 بيتا بايت من البيانات الجاهزة للتحليل والمعالجة واستخلاص المعلومات (O'Leary,2018:2).
2. **التنوع Variety**: ويقصد به تنوع اشكال البيانات المستخرجة التي تساعد المستفيدين من الاختيار بين البدائل التي تناسبهم، وتتضمن بيانات مهيكلة واخرى غير مهيكلة ، مثل الصور وأشربة الفيديو ومقاطع وتسجيلات الصوت وسجلات المكالمات والرسائل القصيرة وبيانات الخرائط وغيرها ، وتتطلب جهداً ووقتاً لتهيئتها بشكل مناسب (Hilbert,2016:6).
3. **السرعة Velocity** : وتعني الوقت اللازم لتدفق البيانات من حيث التجميع والمعالجة والتحليل وصولاً إلى استخراج المعلومات لتلبية رغبات المستفيدين، حيث تعتبر السرعة العنصر الحاسم في اتخاذ القرارات (Gepp et al.,2018:4).
4. **الصدق Veracity** : وتعني مدى القدرة التي توفرها تقنيات البيانات الضخمة للتحري عن دقة وموضوعية البيانات التي تم تجميعها وتحليلها ومعالجتها وعرضها وبدون ان تكون هنالك اي تحيزات شخصية (Younis,2020:884).
5. **القيمة Value**: وهي القيمة التي تكمن في جوهر البيانات الضخمة والتي تساهم في رسم الخطط والسياسات وصياغة الاستراتيجيات وتقييم الأداء، ولتعظيم قيمة هذه البيانات

والاستفادة منها نحتاج إلى متخصصين يمتلكون الخبرات العلمية والعملية للتعامل مع هذه البيانات وتحليلها لتصبح معلومات ذات قيمة (Bahga & Madiseti,2019:27).

6. **الاضمحلال Decay** : ويشير الاضمحلال إلى الانخفاض في قيمة المعلومات بمرور الزمن (Lee,2017:3).

ويرى الباحث أن الخصائص التي تتميز بها البيانات الضخمة هي المفتاح الذي يجعلها مفيدة و تكون محل اهتمام المستخدمين ويجعل لها تطبيقات هائلة في مختلف المجالات كونها اذا ما استغلت بالشكل الصحيح فإنها سوف تحقق زيادة في الكفاءة والفاعلية وبالتالي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية.

والشكل (2-6) يوضح خصائص البيانات الضخمة:-



الشكل (2-5) خصائص البيانات الضخمة

المصدر: اعداد الباحث

2-2-6 تأثير خصائص البيانات الضخمة على المحاسبة

The Impact of Big Data Characteristics on Accounting

تعتبر المعلومات المالية هي الأساس عند إعداد التقارير المالية وقد تطورت طرق التسجيل والتحليل والمعالجة للبيانات على مدى العصور بدءاً من أقلام الريشة وصولاً إلى نظم المحاسبة الإلكترونية وظهور زيادة مطردة في البيانات المالية متمثلة في البيانات الإضافية مثل الفيديو والبيانات الصوتية والنصية والصور ورسائل البريد الإلكتروني الأمر الذي يفرض على المحاسبين الماليين أن يكونوا على دراية كاملة بأثر البيانات الضخمة على التقارير المالية ونتيجة لتطور تكنولوجيا البيانات الضخمة أصبح من الممكن للوحدة الاقتصادية الاستفادة من أي تقنية حاسوبية تساهم في تحويل تلك البيانات إلى معلومات ذات فائدة لاتخاذ القرار، ويعزى إلى البيانات الضخمة أنها غير مهيأة للاستخدام بسهولة، كما قد يكون بعضها عديم الفائدة (McKnight,2015:5)، ويمكن ان تؤثر خصائص البيانات الضخمة على المحاسبة كونها تساعد بيئة البيانات الضخمة على استخدام برمجيات لمعالجة البيانات للوصول إلى اتجاهات وأنماط متنوعة من المعلومات وعادة ما يتم استخدام برامج متخصصة لمعالجة البيانات الضخمة التي تخص مجالات الاهتمام في العمليات التشغيلية للوحدة الاقتصادية، فضلاً عن إجراء بحوث ودراسات عن فاعلية وكفاءة تلك العمليات (يوسف،2018:24)، اذ يمكن الكشف بسرعة أكبر عن الأنشطة غير القانونية عن طريق استخدام تقنيات البيانات الضخمة، وتتطلب هيئات الرقابة المختصة مراقبة مستمرة لهذا المجال المعقد والضخم جداً وعن طريق متابعة السجلات التجارية وما يتوفر من البيانات الأخرى مثل السلوك غير القانوني أو الشكاوى (السلامي،2022:56)، كما يؤثر استخدام البيانات الضخمة على المحاسبة المالية وذلك عن طريق التأثير في كيفية تجميع وتسجيل البيانات وإدارتها وكذلك في إعداد القوائم المالية ومراجعتها، إذ تمثل المحاسبة المالية نظام تسجيل، تبويب، تلخيص، تخزين، استرجاع، تحليل وعرض المعاملات والأحداث المالية والاقتصادية وبالتالي فإن نظم المعلومات المحاسبية مع

استخدام البيانات الضخمة من الممكن أن تكون قوة دافعة تساهم في نجاح إدارة الوحدة الاقتصادية (Dennehy,2016:9)، وتساعد البيانات الضخمة على الحفاظ على الميزة التنافسية وخلق قيمة للوحدات الاقتصادية وتحسين جودة التقارير المالية إذ أصبح تحليل البيانات الضخمة فرصة مختلفة ومحتملة للمحاسبين في المستقبل، لذا يجب أن يتغير تفكير المحاسبين من عملية تقديم المعلومات إلى شركاء في اتخاذ القرار، ومع ذلك هناك مشاكل أخرى تنتج عن تحليل ومعالجة البيانات الضخمة سوف تواجه المحاسبين الماليين والمعايير المحاسبية مستقبلاً تتمثل في تحديد أساس تقييم البيانات، وانذارها، وقيمتها السوقية (McKnight,2015:6).

2-2-7 البيانات الضخمة والاصول المعرفية

Big data and knowledge assets

تعتبر البيانات الضخمة ذات أهمية كبيرة كونها تقدم ميزة تنافسية عالية للوحدات الاقتصادية إذا احسن تحليلها والاستفادة منها نظراً لأنها تجعل الوحدات الاقتصادية أكثر فاعلية وكفاءة بناء على المعلومات التي يتم استخراجها من قواعد بيانات العملاء، وبالتالي زيادة الأرباح والحد من المخاطر التي تؤدي إلى الخسائر، وفي هذا السياق فقد استطاعت وول مارت (وهي شركة أمريكية للبيع بالتجزئة، والتي تعتبر من أكبر الشركات في العالم من حيث الإيرادات) تحسين نتائج بحث الزبائن عن منتجاتها عبر الانترنت بمقدار (10-15%)، بينما جاء في تقرير شركة ماكينزي (شركة رائدة في مجال الاستشارات الإدارية) أن القطاع الصحي في الولايات المتحدة لو كان استخدم تقنيات البيانات الضخمة بفاعلية وكفاءه لحقق إيرادات تقدر بأكثر من 300 مليون دولار أمريكي (https://www.urecten.com).

ونظراً للأهمية المتزايدة للبيانات الضخمة فقد أصبحت من الأصول المعرفية للشركة بل ينبغي النظر إليها على أنها أصلاً يماثل العلامات التجارية كون القدرة التنافسية بين الشركات لم تعد تركز على المنتجات بقدر ما تركز على تكنولوجيا المعرفة (Zhao&Yang,2017:4)، وضمن هذا الإطار يمكن التطرق إلى أهم المجالات التي يمكن للوحدات الاقتصادية أن تستفيد فيها عن طريق تخزين

البيانات الضخمة وتحليلها ومعالجتها فيمكن من خلالها إدارة أصول الوحدة عن طريق تحليل ومعالجة البيانات الضخمة إذ تمكن للوحدات الاقتصادية من إدارة أصولها بشكل أفضل فيمكنها معرفة الثغرات في أصولها، حيث يمكن من خلال تحليل ومعالجة تلك البيانات الكشف عن العجز أو الزيادة في الأصول عن الحد المطلوب، مما يتيح أمام متخذي القرار فرص بديلة لتقييم الأصول من جهات مختلفة، كما يساعد تحليل البيانات في إعادة تقسيم أصول الوحدات الاقتصادية وتكاملها ، الامر الذي يساعد متخذي القرار في الحد من تكرار الأصول(اميرهم،2021،160)، كذلك فهي تستخدم كقواعد بيانات خاصة بالمستفيدين إذ من الطبيعي أن يتوافر لدى الوحدات الاقتصادية العديد من المعلومات التي تتعلق بالمستفيدين، وتعتبر مهمة دراسة سلوك المستفيدين تجاه الوحدات الاقتصادية سواء في البيئة التقليدية أم في بيئة الشبكات الرقمية من الامور المهمة لتطوير الابتكارات في كيفية إتاحة وعرض المعلومات بالشكل الذي يرغب به المستفيدين (Younis,2020:885) وكذلك تساعد في عمليات الاستخدام الامثل للموارد البشرية إذ تمتلك الوحدات الاقتصادية موارد بشرية متنوعة تكون متخصصة وغير متخصصة ضمن قاعدة بيانات واحدة تشمل كافة بياناتهم من حيث مؤهلاتهم، تخصصاتهم، خبراتهم، أنواعهم، حالاتهم الاجتماعية، مسكنهم، هواياتهم، وغيرها من البيانات التي يمكن تجميعها عنهم، ومن خلال معالجة وتحليل هذه البيانات يمكن استخراج علاقات وروابط وأنماط معرفية ومعلوماتية تربط كل ذلك مع بعض، مما يمكن المسؤولين ومتخذي القرار من اكتشاف الموارد البشرية المتاحة لديهم بصورة جيدة لتساعدهم في إعادة توزيعهم داخل الأقسام والشعب المختلفة في الوحدة الاقتصادية (الياس،2022:643)، بالإضافة الى نظم المعلومات المتاحة في الوحدة فمن خلالها يمكن إعادة تقييم الأصول وتكاملها و تنمية مهارات الموارد البشرية المتاحة وتوزيعها بالشكل الصحيح وكذلك من دراسة سلوك المستفيدين، يصبح للإدارة رؤية واضحة عن كيفية تقييم الخدمات المقدمة ومدى فائدتها و التخطيط لتقديم خدمات جديدة (اميرهم،2021،161).

هذا وتكمن أهمية البيانات الضخمة التي تم هيكلتها ومعالجتها في تدعيم عملية إعداد التقارير المالية بشكل أكثر فاعلية، وذلك من خلال استخدام المعلومات المالية وغير المالية للافصاح عن أداء الوحدة الاقتصادية (قاشي والعوادي:2018،163)، وتساهم في إعطاء نظرة شاملة عن الوحدة الاقتصادية لتطوير استراتيجيتها وتطوير عمليات التشغيل الإلكترونية والتحليلات التنبؤية لديها (الكلبي،2018:5)، إذ تؤدي نتائج تحليل ومعالجة البيانات الضخمة إلى تحقيق ميزة تنافسية للوحدة الاقتصادية من خلال زيادة الإنتاجية

والكفاءة التشغيلية وترشيد التكاليف وبالتالي زيادة الأرباح (يونس، 2019:15)، وتساعد في تحسين فرص عملية صنع القرارات بناء على المعلومات الناتجة من التحليلات الدقيقة للبيانات الضخمة، وبالتالي فإنها تقضي على التحيزات الناتجة عن قرارات مبنية على أساس معلومات محدودة (Marie,885:2020)، كذلك من خلال تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يمكن للوحدة الاقتصادية التوصل إلى فهم أكثر تفصيلاً لاحتياجات المستفيدين المتعاملين معها وذلك من خلال إدراج أجزاء متعددة ومختلفة من البيانات في عملية المعالجة، وبالتالي إمكانية تقديم خدمات وعروض أكثر ملائمة، ويكون التواصل والتفاعل أكثر كفاءة (عبدالغفار 2021:488)، بالإضافة إلى أنه من خلال تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يمكن الكشف عن التحريفات الجوهرية في التقارير المالية (حجاج، 2022:77)، وكذلك تمكين المديرين من إيجاد حلول للمشاكل المحتملة نتيجة تحليل البيانات في بعض العمليات أو التعاملات التي تجريها الوحدة الاقتصادية في مجالات العمل المختلفة (قاشي والعوادي: 2018، 163)، بل فضلاً عن تمكين الوحدة الاقتصادية من تقديم خدمات أفضل لمستخدمي التقارير المالية من حيث الإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية (الكلبي، 2018:5)، فعندما تقوم الوحدات الاقتصادية بتحويل جميع تعاملاتها إلكترونياً، يمكنها حينها إنتاج معلومات أكثر دقة وتفصيلاً (Marie,885:2020)، مع تمكين الوحدات الاقتصادية من إجراء تنبؤات عن المعلومات المستقبلية التي تفيد في عملية تحسين اتخاذ القرارات (حجاج، 2022:77).

ويرى الباحث أن أهمية البيانات الضخمة تتمثل بمساعدة الوحدات الاقتصادية على توظيف كافة البيانات المتاحة من أجل الوصول إلى الأداء الأفضل بما يضيف قيمة عالية وكذلك التعرف على مواطن الضعف وتجنبها وتحسين عمليات الإنتاج والتشغيل، والتنبؤ مسبقاً بالمخاطر وتشخيصها في الوقت المناسب وتلك الأمور مجتمعة تصب في تحسين عملية إعداد التقارير المالية.

2-2-8 الأدوات الرئيسية التي تتعامل مع البيانات الضخمة

The Main Tools That Deal with Big Data

أن الأدوات الرئيسية التي تتعامل مع البيانات الضخمة كما يشير إليها كل من (رزق، 2020:37)، (ابوسيف، 2022:18) هي أدوات التنقيب عن البيانات و تستخدم عادة لاكتشاف البيانات سواء كانت منظمة مثل الجداول أو غير منظمة مثل النصوص ومقاطع الفيديو والصور، وتكون هذه البيانات عادة موزعة بين الأجهزة المختلفة، حيث يمكن لهذه الأدوات استخراج البيانات المفيدة لاستخدامها بطريقة مناسبة للوصول للأهداف المرسومة، في حين ان أدوات التحليل تكمن مهمتها في تحليل البيانات المستخرجة عن طريق اجراء المقارنات المنطقية والتصنيفات ومعرفة الروابط المشتركة واستخدام باقي ادوات التحليل والتنظيم، بهدف استخراج النتائج المطلوبة لتلبية الاهداف المحددة مسبقاً، وصولاً الى أدوات عرض النتائج التي مهمتها عرض النتيجة النهائية التي توصلت إليها عمليات التحليل والمعالجة بشكل مرئي وفقاً لهدف التحليل المحدد مسبقاً.

وقد لخص (شحاتة، 2018:22) أهم برامج وتقنيات تحليل البيانات الضخمة مثل برامج IBM وهي برامج تتمتع برؤية عالية في نظم المعالجة المتقدمة عن طريق تقديم منصة Watson الخاصة بها والتي تمكن المستخدمين من التفاعل معها باللغة الطبيعية بالإضافة الى برامج Cloudera التي تعتبر منصة إلكترونية قائمة على Hadoop لتنفيذ وظائف تحليلات البيانات الضخمة فضلاً عن توفيرها لمنصة تخزين موحدة، اما برامج Azure فهي عبارة عن منصة إلكترونية مقدمة من شركة مايكروسوفت Microsoft تقدم خدمة المعالجة والتحليلات التنبؤية وتتميز بالتكامل في تخزين ومعالجة البيانات فضلاً عن السهولة في استخدامها ، في حين ان برامج SAS فهي منصة تحليلية متطورة مقدمة من شركة SAS تقدم منتجات عالية الجودة ذات مرونة كبيرة وقادرة على تحليل البيانات الضخمة بكفاءة عالية.

2-2-9 متطلبات معالجة البيانات الضخمة

Big Data Processing Requirements

أصبحت البيانات الضخمة اليوم عنصراً مؤثراً في بيئة الاعمال بصفة عامة بسبب الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات ، لذلك اصبح هدف الوحدات الاقتصادية هو معرفة كيفية الاستفادة من تلك البيانات والتمكن من تحليلها ومعالجتها باستخدام ادوات وتقنيات فعالة تمكنها من الحصول على معلومات ذات جودة عالية لمساعدتها في قرارات رشيدة (Stryk, 2015:5)، وتشمل هذه المتطلبات

جميع الإمكانيات اللازمة لتحليل ومعالجة البيانات الضخمة وما يتوافر في الوحدات الاقتصادية من جاهزية لاستخدام هذه البيانات وقد تم تحديد أبرز هذه المتطلبات وهي (متطلبات تكنولوجية، متطلبات بشرية ومتطلبات تنظيمية) (رزق:2020:36).

أولاً: المتطلبات التكنولوجية: تتمثل هذه المتطلبات في البنى التحتية اللازمة لتشغيل وتحليل ومعالجة البيانات الضخمة والاستثمار الجيد في الأدوات والمعدات التي تستخدمها الوحدات الاقتصادية للحصول على معلومات ، لمساعدتها في مواكبة التغيرات والتطورات في البيئة التنافسية وذلك من أجل تقديم تقارير مالية ذات جودة عالية للحفاظ على أداء متميز وتحقيق ميزة تنافسية ، وتتضمن هذا المتطلبات(حماد،2021:162):

1. الموارد المادية: وتشمل جميع الموارد المادية والأجهزة المستخدمة في معالجة البيانات، ومن أمثلتها(الحواسيب، وسائط نقل البيانات، أجهزة الإدخال والإخراج) (أبو شنب واخرون،2012:13).

2. موارد البرمجيات: وتنقسم إلى قسمين : (دودين،2014:303)

أ. أنظمة التشغيل: هي البرامج التي تعمل على المعالجة وتنفيذ العمليات وإدارة جهاز الحاسوب.
ب. البرمجيات التطبيقية: وهي تطبيقات متخصصة تعمل على تشغيل البيانات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية، حيث يتم تصميمها من قبل خبراء في مجال البرمجة من داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية.

3. موارد الشبكات والاتصالات: تعتبر من الموارد الرئيسية في جميع نظم المعلومات، حيث تنتقل من خلالها البيانات والمعلومات سواء داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية والتي امست من الركائز التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي وحدة اقتصادية (الهواسي والبرزنجي،2014:226).

4. موارد البيانات: تعتبر البيانات اليوم جزءاً مهماً من أصول الوحدات الاقتصادية، لذلك ينظر إليها على أنها مورد يجب إدارته بشكل فعال، كما إن إدارة موارد البيانات يجب أن تتكامل مع استراتيجيات الوحدات الاقتصادية واحتياجاتها، حيث يمكن تنظيم هذه الموارد على هيئة قواعد بيانات، أو قوعد معرفة، ، أو بنك للمعلومات الذي يوفر المعلومات عن مختلف الموضوعات (النجار،2010:59).

ثانياً: المتطلبات البشرية: تعد الموارد البشرية من أهم العناصر الإنتاجية، وعلى الرغم من أهمية كافة الموارد المادية إلا أن الموارد البشرية تعتبر الأهم كونها مسؤولة عن عمليات الابتكار والإبداع

وكذلك رسم الأهداف والاستراتيجيات، وتعتبر الموارد البشرية أهم المتطلبات اللازمة لتحليل ومعالجة البيانات الضخمة، نظراً لأنه بدون وجود هذه الفئة لن يتم تحقيق الفائدة المرجوة للوحدات الاقتصادية حتى لو توافرت بقية الموارد (الياس، 2022:645).

ثالثاً: المتطلبات التنظيمية : وتعني قيام الوحدة الاقتصادية بدعم أنظمة المعلومات وكذلك عرض كافة المعلومات الضرورية للمستخدمين عن طريق التقارير المالية من دون فرض قيود تنظيمية، كما يجب على الوحدة الاقتصادية ان تتبنى بعض السمات التنظيمية التي يمكن من خلالها أن تساعد أو تخلق الابتكار وكذلك ضرورة الدعم لمواكبة التطورات وتحفيز المحاسبين الماهرين ذوو الكفاءة والابداع (Aneato, 2020:32).

2-2-10 التحديات التي تواجه البيانات الضخمة

Challenges Facing Big Data

1. الخصوصية والأمان: على الرغم من أن الأمر قد يبدو غريباً نظراً للمميزات المهمة التي تقدمها البيانات الضخمة، إلا أنه هنالك مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان تتعلق بهذا المجال ، حيث من المهم أن ندرك على الرغم من أن تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تتيح الكشف عن العديد من محاولات الغش والاحتيال لغرض حماية تلك البيانات، فإن نظام العمل نفسه عرضة للاختراق كما هو الحال في العديد من التقنيات الحديثة، ربما يكون أكبر عيب للبيانات الضخمة هو أنها تجعل الوحدات الاقتصادية أكثر عرضة للهجمات عبر الإنترنت، إذ إن هنالك العديد من الوحدات الاقتصادية العملاقة شهدت حالات من اختراق البيانات (Hoy, 2014:33)، وفي نفس الوقت فإن الوحدات الاقتصادية قد تتعدى على خصوصية الأفراد أثناء القيام بعملية جمع البيانات ونظراً لأن أنظمة البيانات الضخمة تتطلب كميات كبيرة من البيانات لتحليلها ، لذلك ينبغي أن تتضمن برامج اعداد التقارير إجراءات عديدة لضمان أمن وخصوصية هذا التحليل ، فضلاً عما تقدمه برامج اعداد التقارير من ضمانات معقولة بان البيانات الضخمة محمية ومؤمنة من الدخول غير المصرح به او التعديل ، لذلك مازالت الوحدات الاقتصادية تحاول بشكل متزايد الاستثمار في البروتوكولات والعمليات والبنية التحتية لتكون قادرة على الحفاظ على بياناتها الضخمة (يوسف، 2018:29).

2. الخبرة الفنية: ان التعامل مع البيانات الضخمة يحتاج إلى قدر كبير من الخبرة والكفاءة الفنية، التي تعتبر إحدى الأسباب الأساسية التي تجعل متخصصين البيانات الضخمة وخبراء البيانات

ينتمون إلى مجموعة الأشخاص ذوي الأجور العالية في تكنولوجيا المعلومات، كما يمكن ان تدريب الموظفين الحاليين أو تعيين خبراء متخصصين للتعامل مع البيانات الضخمة يؤدي إلى زيادة في تكلفة الأعمال بشكل ملحوظ، اذ انه تم تصنيف المهارات والموظفين من قبل المختصين على أنهم ثاني أكبر تحد عند معالجة البيانات الضخمة، حيث يمكن أن يؤدي تعيين الموظفين وتدريبهم إلى زيادة في التكاليف بشكل كبير، وقد تستغرق عملية اكتسابهم للمهارات وقتاً طويلاً (ابو سيف، 2022: 24).

3. **الأدوات غير المتوافقة:** من التحديات الأخرى التي تواجه البيانات الضخمة هي الأدوات المستخدمة في تحليل ومعالجة هذه البيانات على سبيل المثال أداة (Hadoop) تعتبر من الأدوات الأكثر استخداماً للتحليلات، ومع ذلك فإن الإصدار القياسي من (Hadoop) لا يتمكن حالياً من التعامل مع التحليل في الوقت الفعلي، وكذلك من الأخطاء هو ارتباط البيانات المتعلقة ببعضها البعض، حيث أنه من الأساليب الشائعة المستخدمة في تحليل البيانات الضخمة هو رسم الارتباطات عن طريق ربط متغير بمتغير اخر لتكوين الأنماط (pattern) فقد لا تمثل دائماً ارتباطاتهم شيء جوهري أو مفيد، وفي الحقيقة لا يعني أن هناك علاقة آلية لمجرد أن متغيرين مرتبطين في ما بينهما (<https://e3arabi.com>).

4. **التكاليف:** تعتمد الكثير من الأدوات على تقنيات مفتوحة المصدر (Open source) مما يقلل من تكاليف البرامج بشكل كبير، ولكن ما تزال الوحدات الاقتصادية تواجه تحدي تخصيص تكاليف عالية تتعلق بالتوظيف والأجهزة والصيانة والخدمات، اذ انه من المتوقع أن تتجاوز عمليات استخدام البيانات الضخمة التخصيصات الموضوعة مسبقاً بشكل كبير وتستغرق وقتاً أطول مما يتوقعه مديري تقنية المعلومات (الفريجات، 2013: 13)، وبالرغم من استخدام أنظمة مفتوحة المصدر، إلا أنه لا تزال الوحدات الاقتصادية بحاجة إلى دفع تكاليف التطوير وإعداد البرامج الجديدة وصيانتها، وإذا قررت الوحدات الاقتصادية الاعتماد على حلول البيانات الضخمة المستندة إلى الخدمة السحابية، فستكون بحاجة إلى تعيين موظفين ودفع تكاليف الخدمة السحابية، بالإضافة إلى إعداد وصيانة الأطر اللازمة للعمل (Teague&Legeros, 2014: 2).

5. **جودة البيانات:** تواجه الوحدات الاقتصادية مشكلة في جودة البيانات، كون البيانات تأتي من مصادر متنوعة وعلى شكل مجموعات متنوعة من التنسيقات المختلفة، فمثلاً تحتاج الوحدات الاقتصادية التي تختص في التجارة الإلكترونية إلى تحليل البيانات من سجلات المواقع الإلكترونية، ومواقع المنافسين ومراكز الاتصال ، فمن الواضح أن هذه

التنسيقات ستكون مختلفة وتصعب عملية مطابقتها، كذلك هناك تحدي كبير وهو البيانات غير الموثوق بها، كون البيانات الضخمة قد لا تكون دقيقة بنسبة 100% ليس فقط كونها ممكن ان تحتوي على معلومات خاطئة، ولكن لأنها يمكن أن تكون متكررة وتحتوي على تناقضات (السلامي، 2022:27) ، فمن غير المعقول أن توفر البيانات ذات الجودة المتدنية معلومات مفيدة أو فرصا مهمة، بل العكس فقد تؤدي إلى زيادة الخطر في اتخاذ القرارات ، ولمعالجة ذلك هناك مجموعة كاملة من التقنيات المتخصصة لفحص البيانات واتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد من الحفاظ على جودتها على الامد الطويل، وفي نفس السياق يمكن البحث من قبل الوحدات الاقتصادية عن أدوات الأتمتة التي تتيح تنفيذ مهام إعداد البيانات، وكذلك يمكن تحديد البيانات التي لا تحتاجها الوحدة الاقتصادية مطلقا عن طريق إنشاء عمليات مؤتمتة لفحص البيانات الضارة في بداية كافة عمليات الجمع للتخلص من هذه البيانات قبل وصولها داخل النظام (Davenport,2014:15).

6. **عدم ادراك وفهم أهمية البيانات الضخمة:** قد تفشل الوحدات الاقتصادية في كثير من الأحيان في معرفة الأساسيات نحو ماهية البيانات الضخمة، وفائدتها، والبنى التحتية اللازمة لاعتمادهما... الخ، وبدون فهم واضح لهذه الأساسيات سوف يفشل مشروع الاستفادة من البيانات الضخمة، وقد تستهلك الوحدات الاقتصادية الوقت والموارد على أشياء لا تعرف كيفية استعمالها فضلاً عن أن التحدي الأكبر الذي يتمثل في الموظفين وتدريبهم، فإذا كانوا لا يدركون فوائد البيانات الضخمة أو لا يرغبون في تغيير منهجية اعمالهم فسيفومون بمقاومتها وبالتالي إعاقة تقدم الوحدة الاقتصادية، ولكون هذه البيانات تتطلب على أهمية كبيرة للوحدات الاقتصادية، لذلك يجب قبولها، وتبنيها من الإدارة أولاً ومن ثم ايضاح مدى أهميتها للموظفين كافة كل حسب منصبه، وذلك لضمان فهم الأمر وقبوله من قبل جميع المستويات، وعليه تحتاج أقسام تكنولوجيا المعلومات إلى تنظيم العديد من الندوات والدورات التدريبية لمعرفة المزيد عن مدى قبول الإستراتيجيات الجديدة ، ويجب مراقبة كيفية تطبيق الموظفين لها، مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم مبالغة الإدارة في السيطرة كون ذلك قد يكون له تأثير سلبي (Zicari,2012:111).

7. **القيمة المتغيرة** : ويقصد بها تلك المدة الزمنية التي تكون فيها البيانات صالحة للمعالجة ويتم الاحتفاظ بها داخل قواعد البيانات، إذ تقل قيمة البيانات الضخمة بسرعة كلما ظهرت بيانات جديدة، خاصة أن المستخدمين أصبحوا الآن يعتمدون بشكل اكبر على بيانات الوقت الحقيقي وعليه اصبح التحدي يكمن في معرفة الحد الذي تكون عنده البيانات غير صالحة للمعالجة أو التحليل (Soomro&Thabet,2015:3).

8. **التقاط البيانات وتسجيلها** : يقوم مزودو البيانات الضخمة بعملية جمع البيانات من مصادر مختلفة عن طريق تطبيقات و أجهزة استشعار معينة التي بدورها تقوم بالتقاط هذه البيانات بناء على معايير محددة مسبقا من قبل الوحدات الاقتصادية تتلائم مع استراتيجيتها وأهدافها في التعامل مع البيانات الضخمة ويشكل التحدي الذي تواجهه الوحدات الاقتصادية في تحديد واختيار البيانات التي تحتاجها وتلبي رغبات المستخدمين فيجب عليها التمييز بين ما هو جيد للالتقاط والتسجيل عن ما هو غير جيد (Muhammad,2022:28).

9. **البحث والاسترجاع**: عادة ما تكون عملية البحث والاسترجاع بشكل متكرر تجري داخل الوحدة الاقتصادية عن طريق موظفيها للنتقيب العشوائي عن البيانات وبشكل مستمر ولكي تتغلب الوحدات الاقتصادية على هذه التحدي يجب أن تعمل على تحليل البيانات وتنظيمها وتصنيفها عن طريق استخدام محركات البحث الدلالية القادرة على البحث بفاعلية ، وقبل هذا كله يجب تهيئة البنى التحتية لمستودع خزن البيانات وبقدرة استيعابية كافية نوعا ما، وتتطلب عملية القيام بتحليل البيانات عادة توفر موظفين و محاسبين على درجة عالية من الكفاءة لكي يكونوا قادرين على إجراء عمليات التحليل بشكل دقيق لتمكن الوحدة الاقتصادية من السيطرة على هذه الكميات الهائلة من البيانات (Sun et al.,2018:9).

ويرى الباحث أنه على الرغم من مجموعة التحديات التي تواجه عمليات تحليل ومعالجة البيانات الضخمة إلا أنها تمثل دافعا وحافزا للوحدات الاقتصادية باتجاه تذليل العقبات المتعلقة بهذه التحديات خاصة وأن كمية وسرعة تدفق البيانات باتت تمثل مؤشرا رئيسيا في تحسين جودة التقارير المالية لغرض ترشيد اتخاذ القرارات، لذا يجب على الوحدات الاقتصادية اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمواجهة هذه المخاطر والتحديات ، إذ إن أمن

البيانات أمر هام جدًا خاصة في مراحل تصميم النظام تجنبًا لحدوث أي شيء غير متوقع قد يؤدي إلى فشل النظام.

2-2-11 استخدامات البيانات الضخمة Big Data Uses

تبحث الوحدات الاقتصادية العلاقة بين أنواع مختلفة من البيانات الضخمة، مثل معاملات البيع و الشراء والبيانات الديموغرافية، لتحديد وجود علاقة ارتباط من عدمها، وقد يتم إجراء مثل هذه التقييمات داخل الوحدة الاقتصادية أو عن طريق جهة خارجية تركز على معالجة البيانات الضخمة في تنسيقات قابلة للفهم، وغالبًا ما تستفيد الوحدات الاقتصادية من تقييم البيانات عن طريق خبراء البيانات لتحويلها إلى معلومات قابلة للتنفيذ وتمكن البيانات الضخمة الوحدات الاقتصادية من الحصول على إجابات أكثر اكتمالاً، وتعني الإجابات الأكثر اكتمالاً هنا مزيدًا من الثقة في البيانات مما يتيح اتباع طرق مختلفة لمعالجة المشكلات وكذلك يمكن أن تساعد البيانات الضخمة في معالجة وتحليل مجموعة من الأنشطة التجارية وفي ما يلي أهم استخدامات البيانات الضخمة :

1. **تطوير المنتجات:** يمكن للوحدات الاقتصادية استخدام البيانات الضخمة لتوقع طلبات الزبائن إذ يتم تكوين نماذج تنبؤية للخدمات والمنتجات الجديدة عن طريق تصنيف السمات الرئيسية للخدمات او المنتجات السابقة والحالية وكذلك نمذجة العلاقة بين تلك السمات والنجاح التجاري للعروض، بالإضافة إلى ذلك، تستخدم البيانات الضخمة من وسائل التواصل الاجتماعي، والأسواق التجريبية، وعرض المتاجر لمنتجاتها في وقت مبكر للتخطيط لمنتجات جديدة وإطلاقها، وفي نفس السياق تستخدم الكثير من الوحدات الاقتصادية البيانات الضخمة لتوليد إيرادات من خلال وضع إعلانات تستهدف المستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك على صفحات الويب ويمكن لكل قسم في الوحدة الاقتصادية الاستفادة من نتائج تحليل البيانات بدءًا من الموارد البشرية إلى أقسام التسويق والمبيعات، والهدف من معالجة البيانات الضخمة هو معرفة السرعة التي تصل بها المنتجات إلى السوق، وبالتالي تقليل مقدار الوقت والموارد المطلوبة لاكتساب اعتماد السوق، الزبائن المستهدفة، وضمان رضا الزبون (السلامي، 2022:31).

2. **التسويق والإعلان:** لكي تتقن الوحدات الاقتصادية التسويق عليها أن تمتلك محلي البيانات الضخمة، كما هو الحال في شركة فيسبوك و كوكل، والاستفادة من كافة بيانات المستخدمين لشن حملات التسويق والإعلانات، فمثلا شركة فيسبوك تركز في اعلاناتها على الاهتمامات والموقع وعدد زيارات الصفحات التي يقوم بها المستخدمين، وذلك عن طريق استخدام خوارزميات متخصصة، والأمر متشابه في كوكل إلى حد ما، وفي نفس السياق بات الحصول على رؤية واضحة لتجربة العملاء متاحا الآن أكثر من أي وقت مضى، إذ تتيح تقنية البيانات الضخمة جمع البيانات من كافة وسائل التواصل الاجتماعي وتصفح الويب وكذلك سجلات المكالمات والمصادر الأخرى لتحسين جودة التفاعل وتعظيم القيمة المقدمة، حيث يمكن تقديم عروض مخصصة تضم نطاق محدد والتقليل من حالة الاضطراب المتولدة لدى الزبائن وكذلك التعامل مع المشكلات بشكل استباقي (الكلبي، 2017:84).

3. **التعلم الآلي (الذكاء الاصطناعي):** يعتبر التعلم الآلي (الذكاء الاصطناعي) من المواضيع الحديثة في الوقت الحالي والبيانات الضخمة على وجه التحديد هي من اهم أسباب ذلك إذ تستطيع الان الوحدات الاقتصادية تعليم الآلات و برمجتها، وتمكن البيانات الضخمة من تدريب نماذج التعلم الآلي وجعل كل ذلك ممكناً [https://www.mespressinfo.com/2021/04/what-is-big-\(data.html](https://www.mespressinfo.com/2021/04/what-is-big-(data.html)

4. **دفع الابتكار:** تساعد البيانات الضخمة في عمليات الابتكار عن طريق دراسة علاقات الترابط بين الزبائن والوحدات الاقتصادية ومن ثم تحديد اساليب جديدة لاستخدام تلك العلاقات، وفي نفس السياق يمكن استخدام البيانات الضخمة لتحسين جودة التقارير المالية (زكريا، 2021:15).

5. **التجارة الإلكترونية:** تحتاج الوحدات الاقتصادية إلى البيانات الضخمة في عملية تتبع طلبات الزبائن والإبلاغ عنها في حال حدوث مشاكل، إذ بوجود البيانات الضخمة باتت عملية نقل البضائع أكثر سهولة ، وذلك من خلال الاستفادة من تحليلات الأرصاد الجوية والطرق وذلك لاختيار افضل الأوقات لنقل البضائع وتقليل المخاطر التي قد تحصل بسبب العوامل الجوية، بالإضافة إلى امكانية توقع الخسائر عبر تحليلات البيانات الضخمة (<https://www.netaawy.com/2020/04/What-is-big-data.html>)

6. **تجنب عمليات الاحتيال:** تستخدم تحليلات البيانات الضخمة في مجالات متعددة ويمكنها التنبؤ بعمليات الجرائم الإلكترونية وكيفية التعامل معها، مثلاً يمكن من خلالها عن التمييز بين البطاقات الائتمانية المزيفة والأصلية، وذلك عبر تحليل البيانات السابقة للزائن ومعرفة حركة تلك البطاقات من شراء وإيداع، وفي ذات السياق تساهم بشكل كبير في التعامل مع المشاكل التي قد تحصل نتيجة الأخطاء التي حدثت في الخدمات المصرفية (Bahga & Madisetti, 2019:29).

2-2-12 أهمية البيانات الضخمة للمحاسبة

The Importance of Big Data for Accounting

لقد تطور استخدام البيانات من قبل الوحدات الاقتصادية بشكل كبير، واتجهت نحو توسع كبير جداً من الاستخدامات، وهذا التطور اليوم يقدم مجموعة متغيرة من الخصائص التي تستلزم الاعتراف بطبيعة وحجم البيانات، والتكامل مع مجموعة البيانات الموجودة وكفاءة عمليات معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات، إذ توفر البيانات الضخمة فرصاً ضخمة في مجال المحاسبة على الرغم من أن بعض هذه التطورات أساسية بحيث أنها ستستغرق وقتاً لتحقيقها فعلى سبيل المثال: (Sutton et al., 2013:88)

1. عادة ما يتم التسجيل في الدفاتر المحاسبية عن طريق إدخال العمليات بدفتر اليومية، ولكن هنالك شركات كبيرة لديها عادة مئات أو آلاف العمليات، وبالتالي فإن جمع هذه البيانات إلكترونياً يسهل من عملية تسجيلها في لحظة واحدة.

2. توفر البيانات الضخمة تقديرات عن المبيعات، مزيج المنتجات، التكاليف، الموارد البشرية، وما إلى ذلك بتكلفة قليلة إلى حد ما.

3. في ظل النظام التقليدي فإن مسميات ومحتوى الحساب تمكن من توفير تفاصيل جديدة وجوهرية بتكلفة قليلة وقيمة تفسيرية عالية، مثال على ذلك نوع المنتج في المخازن، موقعه، اسم المورد، والعمر المادي، إذ تشرى هذه المعلومات هياكل البيانات الموجودة (Vasarhelyi, 2011:233).

وهذه ليست سوى أمور قليلة موجودة أصلاً والعديد منها غير مبتكر، أو أنه موجود بالفعل في نظم تخطيط موارد المنظمات، وبالتالي فإن التوسع الاستثنائي

المحتمل في إعداد التقارير المالية سيتوازن عن طريق الاحتفاظ بالإفصاح التنظيمي مقابل احتياجات الوحدات الاقتصادية وأصحاب المصلحة حيث يمكن أن تأثر بيئة البيانات الضخمة على معايير إعداد التقارير المالية وكما يأتي: (يوسف، 2018:22)

أ. رغم مرونة قواعد ومعايير الإفصاح المحاسبي، سوف تبقى القابلية للمقارنة خاصة هامة وحاكمة، وبدون القابلية للمقارنة يصبح تقييم تخصيص الموارد والشفافية للمستفيدين أمرا بالغ الصعوبة.

ب. ضرورة أن تركز قواعد ومعايير الإفصاح في مجال القياس على البيانات الرئيسية التي يتعين توفيرها وخاصة من ناحية المحتوى والتوقيت.

ت. توفير توجيهات بديلة للإفصاح تقدم إلى مستخدمي المعلومات المالية.

ث. تغيير مدخل (تقرير واحد للجميع) وضرورة توفير تقارير خاصة عن القابلية للمقارنة.

ومن وجهة نظر الباحث يتمثل التحدي الذي يواجهه المحاسبة هو مدى الاستفادة من بيئة البيانات الضخمة مما يتطلب إعادة النظر في مفهوم التقارير المالية ذات الغرض العام حيث يمكن للمحاسبين الاستفادة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة للتخلص والخروج من دور المحاسب التقليدي وانتهاج استراتيجيات جديدة تنمي وتدعم دور المحاسب تكون قادرة على سد الفجوة بين تكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية.

ويرى (السلامي، 2022:51) ان البيانات الضخمة بالرغم من توافرها بشكل كبير فإنها تفتقر إلى الوضوح والدقة، وتتصف بسرعتها وحجمها الكبيرين وتنوعها وتغيرها على الرغم من ذلك فان المحاسبين لديهم القدرة على التغلب على تلك العيوب، اذ يمكن للبيانات الضخمة أن تساعد الوحدات الاقتصادية في تقييم أصولها من خلال تعدد تقنيات وأساليب التقييم، وهنا لابد للمحاسبين تحديد البيانات القيمة وتحديد أسلوب التقييم المناسب الامر الذي سيساهم في زيادة قيمة البيانات عن طريق انتقائها والسيطرة عليها وتحويلها إلى مجموعات من المعلومات الهامة او الآمنة والمؤثرة مما سيزيد الطلب عليها من قبل المستخدمين، فضلا عن استخدام تلك البيانات لن يكون مقتصرًا على

الإفصاح المحاسبي فحسب بل سينعكس استخدامها في اتخاذ القرارات المالية وغير المالية، وتحديد واختيار البديل الأفضل من قبل متخذي القرارات عن طريق تقييم مختلف مجموعات المعلومات.

بينما يقول (Diane&Marcia,2017:5) ان مهنة المحاسبة قد تطورت عبر الزمن حيث تعامل المحاسبون مع بيانات ورقية أو عن طريق أجهزة الحاسوب باستخدام تقنيات متقدمة وكذلك التطور التكنولوجي في تسجيل وتصنيف وتحليل وعرض المعلومات المحاسبية وتوصيلها لمتخذي القرارات إلى جانب ذلك يستخدم المدققين الداخليين والخارجيين البيانات للتأكد من سلامة التقارير المالية والامتثال للمبادئ والفروض والمعايير المحاسبية المقبولة عموماً والواجبة التطبيق باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التقليدية أو الآلية بما في ذلك برامج المراجعة الشاملة التي تراجع جميع معاملات الشركة.

ومن المتوقع ان تؤثر بيئة البيانات الضخمة على المحاسبة عن طريق تحقيق خاصية ملكية البيانات، والتمكن من التعامل مع البيانات المتغيرة والمتضاربة أحياناً، وتضمينها في عملية الإفصاح المحاسبي والتمكن من صياغة وتخزين وتحليل مقاييس الاداء الجديدة، وكذلك استخدام البيانات الضخمة في إجراء التنبؤات وزيادة شفافية التقارير المالية (Lawson,2015:155).

وفي نفس السياق يجب على المختصين والمحاسبين في القطاع المالي أن يكونوا على معرفة بالتغيرات التي كونتها البيانات الضخمة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي ومواجهة جرائم الإنترنت والخدمات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي حيث انها تمثل فرصة لإعادة تعريف وتوزيع الأدوار وإلى أي مدى سيشركون في اتخاذ القرارات حيث دعت بعض منظمات التعليم المحاسبي إلى تشجيع إدراج أوراق علمية وإقامة دورات وورش حول البيانات الضخمة بهدف دراستها ودراسة تحليلاتها ضمن المقررات الدراسية (يوسف،2018:30).

2-2-13 الحوسبة السحابية Cloud Computing

تعتبر الحوسبة السحابية بمثابة النقلة النوعية في عالم التكنولوجيا إذ تعتمد على نقل عمليات المعالجة ومساحات التخزين الخاصة بالحاسوب الي ما يسمى بالسحابة، فهي تعنى بالخدمات التي تتم من خلال أجهزة وبرامج متصلة بشبكة من الخوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تكون متصلة بشكل دائم دون انقطاع مع عدد من اجهزة الكمبيوتر او هواتف ذكية وغيره (الدهشان، 2017:4)، حيث ظهرت الحاجة إلى الحوسبة السحابية بسبب تطور التكنولوجيا والزيادة المطردة الحاصلة في حجم وكمية البيانات والمعلومات والتي أثرت بصورة كبيرة على قدرة الشركات على التحكم والسيطرة على هذه المعلومات وإدارتها، وطريقة حفظها و استرجاعها، وما يترتب عليها من زيادة في تكاليف التخزين، وتمثل الحوسبة السحابية اتجاه تكنولوجي جديد حيث تمثل المنصة والبيئة الأساسيتين للمستقبل لتقديمها عملية تخزين امنة للبيانات وخدمات إنترنت ملائمة، بالإضافة إلى قوة حاسوبية هائلة، ولوحظ إن تطبيق الحوسبة السحابية يساهم في تأكيد الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية (كريمة، 2021:19).

خلاصة لذلك فإنه يمكن القول أن تطور التكنولوجيا بشكل عام وتطور التكنولوجيا المرتبطة بالبيانات على وجه الخصوص كان له الاثر الأساس لإنتاج البيانات الضخمة والتي من خصائصها الحجم والتنوع والقيمة والسرعة والاضمحلال، إذ يتعاظم دور الحاسوب في توفير قدر اكبر من البيانات والاستفادة منها عن طريق الواجهات التفاعلية ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية، وهو ما يتفق عليه الكثير من المختصين والباحثين بأن البيانات الضخمة قد فرضت شكلا جديدا من اساليب التعامل معها، فإما يتم تجاهلها أو الاستفادة منها وفهمها ، حيث يحتاج أمر الاستفادة منها ومن قيمتها من الوحدات الاقتصادية ان تدخلها ضمن فلسفتها كونها أصبحت مصدراً مهماً لأصحاب المصلحة باختلاف اشكالهم، فلم تعد البيانات تلك التي نعرفها المرتبطة بالأرقام والنصوص التي نجدتها في قواعد البيانات التقليدية فقط، بل هناك أنواع واشكال جديدة من البيانات تشمل الصور ومقاطع الفيديو والصوت والنماذج ثلاثية الأبعاد وبيانات المواقع الجغرافية كل هذه البيانات اذا ما تم استغلالها بالشكل الامثل فأنها حتما سوف تساهم رفع مستوى نشاط الوحدات الاقتصادية وكذلك تعزيز مستوى جودة التقارير المالية عن طريق رفدها بالبيانات اللازمة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية بسبب ما تتميز به البيانات الضخمة من خصائص تجعلها محل اهتمام واسع.

المبحث الثالث

جودة التقارير المالية

تمهيد

تتعرض بيئة الأعمال اليوم لمجموعة كبيرة من التغيرات الجوهرية نتيجة التطورات الحديثة، وذلك بسبب التقدم في التكنولوجيا، الأمر الذي يؤدي إلى تلاشي الحدود بين الدول وجعل العالم أشبه بسوق واحد، وهذه التطورات الحديثة ممكن ان يترتب عليها تأثيرات في درجة ملائمة التقارير المالية، وقد لا تعكس التقارير المالية صورة واضحة عن أداء الوحدة الاقتصادية للمستخدمين، مما يؤدي إلى حصول فجوة في جودة التقارير المالية من جهة، ومتطلبات المستخدمين للمعلومات من جهة ثانية.

ويعتبر الهدف الرئيسي من اعداد القوائم المالية هو توفير معلومات مفيدة إلى مستخدمي هذه القوائم، وعليه يجب ان تعكس القوائم المالية النشاط الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية بدقة لغرض المساعدة في عملية اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين، اذ يعتمد اصحاب القرار بشكل عام على ما يتم الافصاح عنه من بيانات ومعلومات تخص نشاط الوحدة الاقتصادية التي تعتبر هي مخرجات العملية المحاسبية بل انها قد تعتبر من اهم المخرجات، حيث تنص معايير المحاسبية الدولية على ضرورة ان تتمتع البيانات والمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية بالمصادقية والموثوقية، وفي هذا المبحث سنتعرف على مفهوم جودة التقارير المالية وما هي اهميتها وأهدافها ومن الجهات المستفيدة منها وكذلك سنتناول مفهوم التقارير المالية والخصائص الواجب توفرها وأنواعها وطرق قياسها.

2-3-1 جودة التقارير المالية The Quality financial reporting

بسبب الازمات المالية المتكررة أصبحت الحاجة إلى إنتاج تقارير مالية عالية الجودة ظاهرة عالمية، اذ يثير الملاك وأصحاب المصلحة وأعضاء مجلس الادارة والمحاسبين المحترفين المزيد من الأسئلة والمخاوف بشأن مدى جودة التقارير المالية لذا أصبح مفهوم جودة التقارير المالية من المواضيع التي تثير اهتمام الباحثين (Echobu et al., 2017:20)، على الرغم من انهم لم يتمكنوا من الوصول إلى تعريف محدد وشامل لجودة التقارير المالية وذلك بسبب الاختلاف في وجهات النظر لديهم، وللوصول لفهم اكبر لابد اولاً ان يتم تفصيل مفهوم جودة التقارير المالية إلى مكوناته الأساسية (الجودة ، التقارير المالية):

تعني الجودة لغةً على انها بلوغ شيء ما درجة عالية من القيمة الكبيرة والنوعية الحيدة، وكلمة الجودة يأتي أصلها من (جود)، وجاد الشيء جوده معناه صار جيداً ، وأجاد أي أتى بالجيد من الشيء قولاً او فعلاً، والجيد

نقيض الرديء (الكناني، 2015:70)، وعرفت الجودة اصطلاحاً بأنها ترتبط ببرنامج معين يتضمن زيادة الرقابة والتشديد على المخرجات النهائية للنظام من خلال التقليل و الحد من العيوب في الأداء (خدر، 2021:50). وتعتبر الجودة معياراً موثقاً به لتمييز إنجاز ما عن غيره من الإنجازات الموجودة في بيئة واحدة وفي نفس المجال ، و يكون خالياً من العيوب قدر الامكان أو سبباً للانتقاد، ويتم ذلك من خلال التقيد بمجموعة من القواعد والمعايير والقوانين القابلة للتحقق وقابلة للقياس أيضاً، وهذه المعايير تم وضعها لنيل رضا اصحاب المصلحة ، ولكي يعتبر المنتج قد حقق معايير الجودة يجب أن تكون نسبة العيوب به مقارنة للصفر (https://mawdoo3.com)، وفي عالم الأعمال اليوم لا يوجد تعريف واحد مقبول للجودة ومع ذلك فإنه عادةً ما يُقصد بها التمييز الذي تقدمه وحدة اقتصادية على شكل حدث أو منتج أو خدمة أو عملية أو نتيجة أو إجراء أو اتصال عن آخر (Dale,2016:4)، وعرفت الجودة كذلك على انها قدرة مجموعة من الخصائص الملازمة لمنتج أو خدمة او نظام ما على تلبية احتياجات العملاء او غيرهم من المستفيدين (Wright & Wright,2018:5)، كذلك وصفت منظمة المعايير الدولية (ISO) مصطلح الجودة على انه مجموعة من السمات والخصائص لمنتج أو خدمة ما والتي تؤثر بشكل مباشر على قدرته في تلبية كافة الاحتياجات المعلنة أو الضمنية (Luxman & Dissanyake,2014:89).

اما التقارير المالية فكان ينظر لها في السابق على أنها عملية مسك للدفاتر والتوثيق ذات الأولوية المنخفضة، اما الان ينظر إليها على أنها وظيفة حاسمة لتوجيه الوحدات الاقتصادية وفق مفهوم الحوكمة الجيدة للشركات، كذلك تعتبر بمثابة الأساس لمختلف المستفيدين لاتخاذ القرارات الاقتصادية، اذ يجب ان تستند التقارير المالية التي يقدمها المحاسبين إلى بعض الصفات الأساسية المطلوبة من اولئك المستفيدين لفهم محتوى التقارير المالية (Paulinus,et.al.,2017:117,123)، اذ ان الهدف الشامل من اصدار التقارير المالية هو لتوفير معلومات حول الأداء والميزانية والتدفقات النقدية (Irwandi&Pamungkas,2020:25).

ويشير مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إلى فائدة التقارير المالية على انها توفر معلومات حول المركز المالي للوحدة الاقتصادية وادائها والتغيرات الحاصلة في المركز المالي والتي تقيد مجموعة كبيرة من المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية (Mbawuni,2019:30) .

والان بعد ان تم تفصيل مفهوم جودة التقارير المالية إلى مكوناته الاساسية (الجودة والتقارير المالية)، يمكن الان تعريف جودة التقارير المالية بصورة كاملة ونقل وجهات نظر الباحثين في تعريفها، وكما اسلفنا سابقا فلقد اثرت وجهات النظر هذه على عدم الوصول إلى اتفاق بين الباحثين يحدد مفهوم لجودة التقارير المالية من حيث أهميتها في صنع القرار واصبح هنالك أربعة اتجاهات لتحديد جودة التقارير المالية، فأصحاب الاتجاه الاول يرون بان جودة التقارير المالية تتجلى بمدى دقة المعلومات التي تقوم بنقلها هذه التقارير والتي تعكس

نشاط الوحدة الاقتصادية بوضوح، إضافة إلى نتائج أعمالها عن طريق قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وكذلك توفير المعلومات اللازمة لحملة الأسهم عن الأرباح أو الخسائر، لتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة. أما انصار الاتجاه الثاني فإن وجهة نظرهم تقول ان جودة التقارير المالية تتحقق عن طريق توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في البيانات الواردة في متن التقارير المالية. أما مؤيدي الاتجاه الثالث فيرون ان جودة التقارير المالية تعني مدى الالتزام بالتشريعات والقوانين والمعايير المحاسبية سواء كانت محلية او دولية من قبل الوحدات الاقتصادية. في حين يتفق انصار الاتجاه الرابع على ان تحديد جودة التقارير المالية يعتمد على مستوى ادارة الأرباح، حيث ان التقارير المالية ذات الجودة العالية هي تلك التقارير التي تحتوي على مستوى قليل من إدارة الأرباح وعمليات منخفضة لتمهيد الدخل.

أما (Suharsono et al.,2020:1185) فيرى ان جودة التقارير المالية هي عملية افصاح عن معلومات مالية واخرى غير مالية يمكن استخدامها من قبل المستفيدين لغرض اتخاذ القرارات. في حين عرفها (Ibrahim&Jehu,2018:55) على أنها الدقة التي تعرض بها التقارير المالية معلومات حول عمليات الوحدة الاقتصادية.

ويشير (العجيلي،2022:67) إلى ان مفهوم جودة التقارير المالية يتم بحسب معايير تختلف وتتطور خلال الوقت بالاعتماد على متطلبات واحتياجات مستخدمي هذه التقارير، كما حدد وجود منظورين بصورة عامة لتقييم جودة التقارير المالية، المنظور الأول يتعلق باحتياجات مستخدمي التقارير المالية حيث يتم تحديد جودة التقارير المالية بالاعتماد على مقدار الفائدة التي تحققها لمستخدميها، واما المنظور الثاني يكون تركيزه على فكرة حماية المستخدمين وكما يأتي:

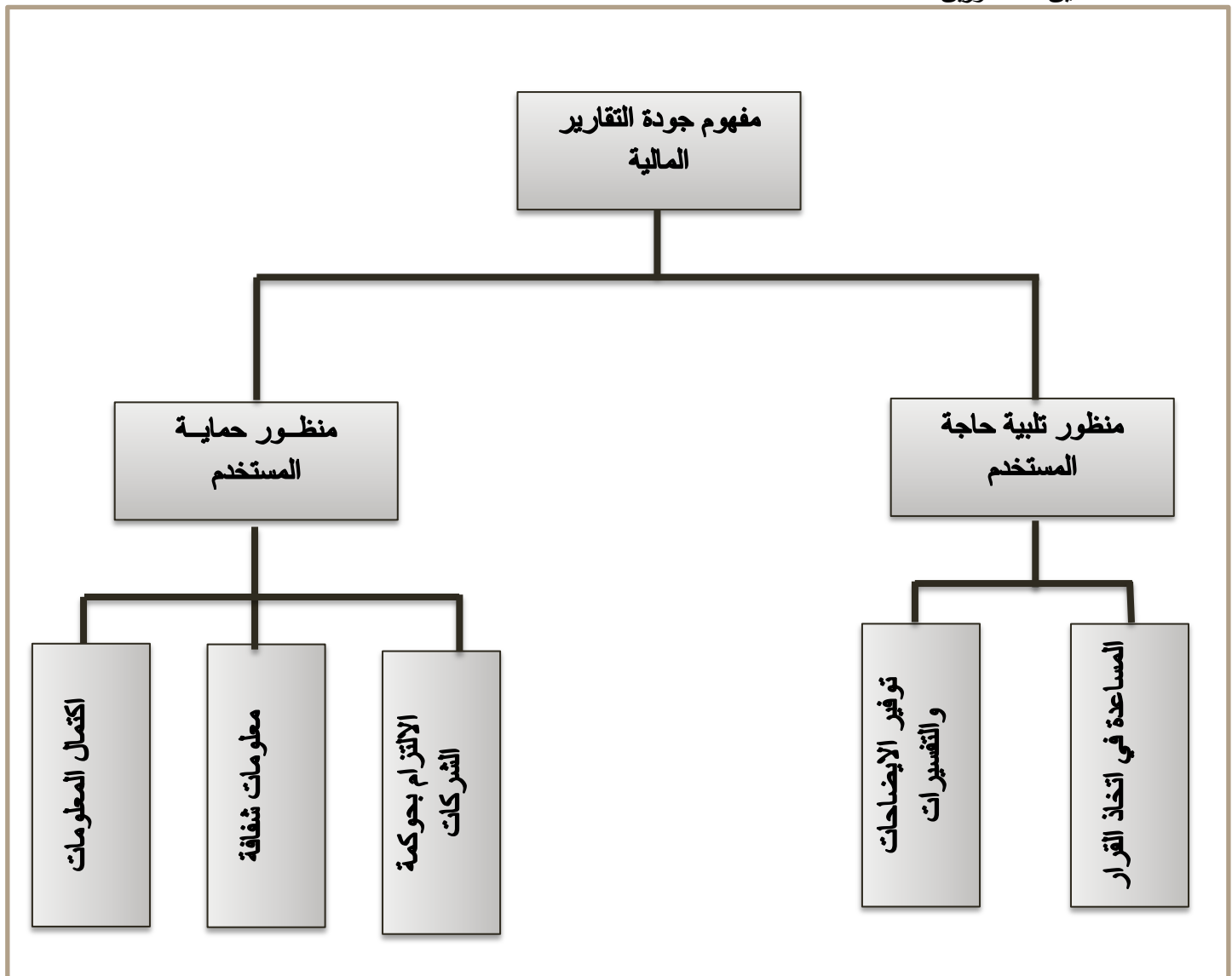
1. منظور تلبية احتياج المستخدم:

ويركز هذا المدخل على مفهوم ارتباط جودة التقارير المالية بالمنفعة التي يتحصل عليها مستخدمو هذه التقارير من المعلومات التي تتضمنها، ففي إطار ذلك نص مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) على أن التقارير المالية ليست غاية بحد ذاتها، بل انها وسيلة لتوفير معلومات مفيدة لاتخاذ القرار المناسب، اذ أكد الإطار الفكري الذي تم وضعه من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) على ضرورة تعريف الجودة من منظور أهداف التقارير المالية أي بمعنى توفير المعلومات المفيدة للمستفيدين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مثل الائتمان والاستثمار، مع مراعاة الخصائص النوعية مثل خاصية الاتساق والملاءمة والقابلية للمقارنة (Gilaninia,2013:73).

2. منظور حماية المستخدم:

ان هذا المدخل يركز على جودة التقارير المالية بشكل أساسي من جهة الإفصاح الكامل والعاقل الذي يجب توفيره لأصحاب المصلحة، وكذلك تهتم جودة التقارير المالية باكتمال المعلومات واتسامها بالشفافية، اضافة إلى دور حوكمة الشركات التي تساعد المساهمين في القيام بدور الإشراف والرقابة على أداء الإدارة، على الرغم من أن (قانون Sarbans-Oxley 2002) يتطلب أن يقوم مراجعي الحسابات بمناقشة جودة التقارير المالية وليس قبولها فقط (ابوالفتوح وآخرون، 2016:8). ويوضح الشكل (2-7)

هذين المنظورين:



الشكل (2-6) مداخل عامة لتقييم جودة التقارير المالية

المصدر: (محمد، مروان جاسم، 2022، "تأثير انماط هيكل الملكية على الإفصاح الاختياري عبر الانترنت وانعكاسه على جودة التقارير

المالية)، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق، ص(38)

2-3-2 مفهوم التقارير المالية The Concept of Financial Reporting

يمكن النظر إلى التقارير المالية على أنها الوسيلة التي يتم من خلالها توفير المعلومات من قبل إدارة الوحدات الاقتصادية إلى أصحاب المصالح، وتعتبر بصورة عامة جزء من عملية الاتصال ، ويعد وصف التقارير المالية ضمن تقرير اللجنة المعنية بالإبلاغ المالي التي انشأت من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين والمعروف باسم تقرير جنكينز وعنوانه (تحسين عملية الإبلاغ على الأعمال) بأنه عملية توفير المعلومات الخاصة بالوحدة الاقتصادية إلى الجهات المستفيدة من خلال تفعيل مجموعة من العناصر المختلفة التي تعمل مع بعضها البعض وذلك لغرض المساعدة في عملية اتخاذ القرار المناسب اذ تكون الكشوفات المالية احد عناصرها (الفهد،2021:55) وفي أعقاب الازمة المالية العالمية في التسعينيات بدأ المجتمع الدولي بمجموعة من المبادرات وذلك لتعزيز الهيكل المالي الدولي اذ ان هنالك دور مهم للتقارير المالية في دعم الأداء الفعال لأسواق رأس المال وكذلك تزيد التقارير المالية الدقيقة من ثقة المستثمرين (Felix,2018:3)، وتعرف التقارير المالية على انها تلك الوثائق التي تقدمها الوحدات الاقتصادية للإبلاغ عن نتائج أنشطتها إلى مجموعة من المستفيدين والتي يمكن أن تشمل المديرين ، المستثمرين والدائنين والهيئات التنظيمية، وفي المقابل تستفيد هذه الأطراف من المعلومات لاتخاذ مجموعة متنوعة من القرارات (Harrison et al.,2018:2)، اذ يقوم المحاسبين بعملية قياس الأداء المالي بدقة عالية وبصورة عادلة ويتم بعد ذلك تقديم التقارير إلى الجهات المستفيدة في الوقت المناسب، اذ تقوم الوحدات الاقتصادية بتوصيل المعلومات لهذه الأطراف من خلال التقارير المالية حيث ان المعلومات المالية الملائمة والموثوقة تسمح للدائنين والمستثمرين واصحاب المصالح الاخرين بعمل مقارنة بين الدخل والاصول التي تستخدمها الوحدات الاقتصادية عن طريق مراجعتهم للمعلومات الواردة في التقارير المالية لتوجيه الموارد بصورة أكثر فاعلية (كاظم،2022:50)، ويشير إليها (Rabab'ah& Alzoubi,2017:178) بأنها وسيلة لتقديم المعلومات المالية وغير المالية، ويجب ان تحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة وفي توقيت محدد ومناسب، بينما يرى (Alawiye et al.,2018:8) بان التقارير المالية هي تسجيل رسمي للأنشطة المالية والمركز المالي للوحدة الاقتصادية ويجب تقديمها بصورة منظمة وملائمة وبشكل يسهل فهمه، ويشير إليها (Claudia-Elena& Lucia, 2020:2) بانها العنصر المركزي في المحاسبة وذلك لأنها تشكل طريقة لإيصال المعلومات المهمة للمستفيدين و تجسد صورة الوحدة الاقتصادية من الناحية المالية في لحظة معينة.

ويحدد مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) الإطار العام لإعداد وعرض البيانات المالية اذ يعتبرها جزء من عملية إعداد التقارير المالية و تشتمل على قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية والملاحظات التوضيحية (Claudia Elena&Lucia,2020:2) وكما يأتي:

1. القوائم المالية والملاحظات المتممة لها Financial Statement and Clarifications

وتشمل المكونات الآتية: -

أ- **قائمة الدخل:** توضح قائمة الدخل إيرادات ومصروفات فترة زمنية محددة، على أساس مفهوم المقابلة ويتم تطبيق هذا المفهوم من خلال مقابلة الإيرادات المتحققة خلال الفترة مع المصروفات التي ساهمت في تحقيق هذه الإيرادات، إذ يطلق على فائض الإيرادات عن المصروفات بصافي الربح، وفي حال تجاوزت المصروفات على الإيرادات فإن ذلك يسمى صافي خسارة، وقد عرضت الإيرادات والمصروفات في المعادلة كزيادات وتخفيضات منفصلتين، ويزيد صافي الربح للفترة المحددة حقوق الملكية، بينما يؤدي صافي الخسارة إلى تخفيض في حقوق الملكية للفترة (سمية، 2022:56).

ب- **قائمة المركز المالي:** تعكس قائمة المركز المالي حالة الوحدة الاقتصادية من الجانب المالي في تاريخ محدد، إذ تتكون قائمة المركز المالي من ثلاث أقسام أساسية وهي الموجودات، المطلوبات (أي ديون أو التزامات تفرض على الوحدة الاقتصادية) وحقوق الملكية (وتعني أي مصالح للمالكين في الوحدة الاقتصادية (Kieso et al, 2019:5-3).

ت- **قائمة التدفقات النقدية:** أصبحت قائمة التدفقات النقدية إلزامية بموجب مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) رقم 95، إذ يتم عرض كافة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية محددة وهي نفس الفترة المحددة في قائمة الدخل، وتتكون هذه القائمة من ثلاثة أقسام: تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، تدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية وتدفقات نقدية من الأنشطة التمويلية، و تساعد هذه المعلومات كل من المستثمرين والدائنين على فهم وتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد تدفقات في المستقبل، وكذلك تقييم مقدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتوزيعات الأرباح (Englard.,2007:156).

ث- **قائمة التغير في حقوق الملكية:** يتوجب على كافة الوحدات الاقتصادية تقديم قائمة تخص التغييرات في حقوق الملكية، حيث تفصح هذه القائمة عن التغييرات في حقوق الملكية لكل مساهم من إجمالي حقوق المساهمين، و تتكون قائمة حقوق الملكية بصورة عامة من رأس المال الذي يقدمه الملاك (اسهم عادية واسهم ممتازة وعلاوة مدفوعة على رأس المال)، وكذلك الأرباح المحتجزة والأرصدة المتراكمة في حساب الدخل الشامل، وتقدم قائمة التغيير في حقوق الملكية توضيح لكل حملة الأسهم للفترة، ويتم في هذه القائمة الإفصاح عن البنود الآتية (الفهد، 2021:58):

- الأسهم وتوزيعات أرباح الأسهم على الملاك.
- تسوية القيمة الدفترية لكل عنصر من حقوق المساهمين من البداية إلى نهاية الفترة.

ج- **الملاحظات:** تستخدم الملاحظات من ضمن التقارير المالية لغرض عرض معلومات إضافية حول البنود الموجودة في التقارير المالية وكذلك تقديم معلومات مالية إضافية، وتعتبر الملاحظات جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية، ومراجعة هذه الملاحظات بصورة تفصيلية لفهم القوائم المالية تعتبر من الأمور المهمة، حيث يجب تقديم المعلومات التكميلية في الملاحظات، وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية كملحظة أولى، أو قبل الملاحظة الأولى كان تكون ملخص منفصل للسياسات المحاسبية المهمة، وتشتمل السياسات المحاسبية على عناصر عدة كطريقة تقييم المخزون وسياسة الاندثار المتبعة، والمعلومات الأخرى التي تتطلب الإفصاح عنها في الملاحظات مثل (الالتزامات الطارئة وبعض الأحداث اللاحقة)، حيث تعتمد الالتزامات الطارئة على وقوع أو عدم وقوع حدث أو أكثر من الأحداث المستقبلية لتأكيد الالتزامات وسيكون حكم المحكمة الضريبية أو تسوية الدعوى أمثلة لتأكيد أو دحض هذه الالتزامات الطارئة (Gibson,2013:57).

2. تقرير مجلس الإدارة Report of The Board of Directors

يعد التقرير الصادر من مجلس الإدارة من التقارير المهمة و احد اهم المصادر التي تلبي احتياجات المستفيدين من المعلومات والبيانات بهدف التعرف على أنشطة الوحدات الاقتصادية وطبيعة استثماراتها وهيكلية ادارتها وكفاءة ادائها خلال فترة مالية محددة، اذ يعتبر تقرير مجلس الادارة من اهم التقارير التي يعتمد عليها المستفيدين لغرض بناء قرارهم الاستثماري بالإضافة إلى البيانات المالية الأخرى، لذا فهو رسالة سنوية من مجلس ادارة الوحدات الاقتصادية للمساهمين والمستثمرين، اذ يحتوي على معلومات اساسية خاصة بالأنشطة الاقتصادية للوحدات خلال الفترة المالية وكذلك يتضمن ملخصاً عن اصول وخصوم الوحدة الاقتصادية، كما يتضمن تقرير مجلس الادارة معلومات وافية عن الانتاج والمركز المالي والتسويقي خلال تلك الفترة الماضية وما تخطط لإنجازه في الفترة المالية القادمة، وكذلك عرض تحليل نتائجها التشغيلية والمخاطر المتوقعة بالإضافة إلى بعض المعلومات التكميلية التي يحتاجها مستخدمي التقارير المالية (الدحوح،2014: 29).

3. تقرير الإدارة التنفيذية Executive Management Report

تلتزم الوحدات الاقتصادية عادة بتقديم تقرير الزامي يتضمن معلومات اكثر تفصيلاً من تقرير مجلس الادارة، يوضح هذه التقرير معلومات عن الاصول والتغيرات التي تطرأ عليها خلال الفترة المالية وكذلك يوفر معلومات عن الالتزامات وحقوق الملكية بالإضافة إلى معلومات عن التعاقدات و سياسة توزيع الارباح وايضا معلومات عن الموظفين وتكلفة الرعاية الاجتماعية والخدمات المقدمة من قبل الوحدة الاقتصادية لهم (وفقان،2020: 25).

4. تقرير مراقب الحسابات Auditor report

تحتوي التقارير المالية السنوية للوحدة الاقتصادية على تقرير مراقب الحسابات اذ يرفق هذا التقرير مع القوائم المالية، وبحسب (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين) يعرف هذا التقرير " بأنه وثيقة مكتوبة صادرة من شخص مهني، يكون مؤهلاً لإبداء رأيه الفني المحايد بهدف اعلام مستخدمي القوائم المالية حول درجة تطابق المعلومات الواردة في هذه التقارير وابداء رأيه الفني المحايد عن مدى دقة او صحة البيانات والمعلومات الواردة للاعتماد عليها، ويحتوي تقرير مدقق الحسابات على نتائج فحصه للقوائم المالية و مدى دقة المعلومات التي تحتويها ومدى صدق تمثيلها وعدالتها للعمليات التي تمت خلال الفترة المالية، لذلك يجب ان يوضح تقرير مراقب الحسابات أن القوائم المالية قد تم اعدادها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة عموماً، وان يشير إلى عدم وجود اخطاء او تحريفات جوهرية وتتبع أهمية تقرير مراقب الحسابات من درجة الثقة التي يضيفها على القوائم المالية والتي يعتمد عليها المستخدمون لغرض اتخاذ قرارات استثمارية (وفقان، 2020: 26).

5. تحليلات الادارة ومناقشاتها Management Analyses and Discussions

تتضمن تحليلات الادارة ثلاث جوانب مالية لأنشطة الاقتصادية اذ تتمثل هذه الجوانب في السيولة ومصادر رأس المال العامل ونتائج التشغيل اذ تقوم الادارة بالتركيز على هذه الجوانب وكذلك تقوم بتحديد الاحداث الجوهرية، وظروف عدم التأكد التي لها تأثير على تلك الجوانب الثلاث (الدحود، 2014: 30).

2-3-3 أهمية جودة التقارير المالية

The Importance of Quality Financial Reporting

استكمالاً لمفهوم جودة التقارير المالية ولفهم أهمية جودة التقارير المالية لابد لأصحاب المصلحة ان يكونوا على دراية بهذه الأهمية وكما يأتي:

1. تعمل التقارير المالية عالية الجودة على تعزيز الثقة والشفافية الامر الذي يقلل من عدم تماثل المعلومات (Soyemi&Olawale,2019:449).
2. يمكن للتقارير المالية التي تتصف بالجودة العالية ان تحد وتقلل من مخاطر القرارات غير الصحيحة (العجيلي، 2022:70).
3. تتيح التقارير المالية ذات الجودة العالية معلومات دقيقة للمديرين و تمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية أفضل وكذلك تمكنهم من اكتشاف المشاريع المربحة (Assad&Alshurideh,2020:199).
4. تؤثر جودة التقارير المالية بشكل ايجابي على الأداء العام للوحدة الاقتصادية (العبادة، 2022:52).

5. تساهم التقارير المالية ذات الجودة العالية في منع والحد من إساءة المديرين في استخدام السلطة
(Irwandi,2020:27).

6. تعمل جودة التقارير المالية كأداة مهمة للمساعدة في تحديد السياسات المالية المستقبلية.

2-3-4 أهداف التقارير المالية The Objectives of Financial Reporting

ان الهدف الرئيس من اعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة للمستفيدين من المستثمرين والدائنين وغيرهم في اتخاذ القرارات، وكذلك توفير معلومات عالية الجودة من خلال إعداد هذه التقارير، وإحدى أهم هذه الوظائف التي يمكن أن تحققها الوحدات الاقتصادية هي ضمان جودة التقارير المالية (Honu&Gajevszky,2014:517)، ويرى (Kieso et al,2019:1-4) ان الهدف من التقارير المالية للأغراض العامة هو توفير معلومات مالية عن الكيان الذي يعد التقرير، لتكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين وكذلك للمساعدة في القرارات المتعلقة بتوفير الموارد لهذا الكيان، ومن ضمن هذه القرارات بيع أو شراء أو الاحتفاظ بالأسهم وادوات الدين، وتقديم أو تسوية للقروض وغيرها ، وقد تكون المعلومات مفيدة في اتخاذ القرار من قبل المستثمرين كونهم مقدمي رأس المال ومفيدة أيضاً للمستفيدين الآخرين من غير المستثمرين، وكذلك من اهداف التقارير المالية هو تمكين اجراء المقارنات بين التقارير المالية التي تنتجها الوحدات الاقتصادية والتي تشترك في نفس النشاط ، وهو أمر ضروري لتسهيل عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل المستثمرين، الدائنين، المنظمات المهنية، الزبائن، والمشاريع المشتركة (Epstein & Jermakowicz,2010:12)

ويمكن تلخيص عدد من اهداف التقارير المالية فهي تفيد في تقديم معلومات عن نتائج الأعمال ومصادر الاموال واستخداماتها وكذلك التغييرات الحاصلة في حقوق الملكية في الوحدة الاقتصادية التي تفيد العديد من المستفيدين في عملية اتخاذ القرار (العيادة،2022:52)، وتساعد تلبية الاحتياجات المشتركة لأغلب المستفيدين في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية (Malekinejad,2016:92)، بالإضافة الى المساعدة في تقييم ومحاسبة الإدارة عن الموارد التي تحت رعايتها من خلال تقييم كفاءتها في القيام بالواجبات المناطة به (Al'Alam, 2019:40)، اذ ان الافصاح عن المعلومات الضرورية والمفيدة وذات العلاقة بالأحداث المالية للوحدة الاقتصادية التي تساعد متخذي القرار بما يتلائم مع اهدافهم (Gordon et.al,2019:27) ، وتهدف التقارير المالية إلى بيان قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد التدفقات النقدية الامر الذي يعد محل اهتمام المستثمرين والدائنين بالدرجة الأساس، فالدائنون يتوقعون الدفع النقدي لقروض وفوائدها، اما المستثمرون فيرغبون بتوزيع

أرباح استثماراتهم النقدية (العيادة، 2022:52)، وتظهر التقارير المالية نتائج عمل الإدارة وقدرتها على تسيير أمور الوحدة الاقتصادية وتوضح مدى استطاعتها في استغلال الموارد بالصورة الصحيحة (Malekinejad, 2016:92)، وتوفر التقارير المالية معلومات عن أنشطة الوحدات الاقتصادية المؤثرة على المجتمع من ناحية تأثيرها على البيئة الاجتماعية وطبيعة المسؤولية الاقتصادية الاجتماعية (Al'Alam, 2019:40).

حيث قامت لجنة (Intosai CAS)¹ بتلخيص أهم أهداف التقارير المالية في الوحدة الاقتصادية فهي تساعد في فهم طبيعة الوحدة الاقتصادية ونطاق نشاطها وحجمها ووضعها المالي، وكذلك تمكن المستفيدين في فهم نتائج الأنشطة الخاصة بالوحدة الاقتصادية والتنبؤ بها، فضلا عن أنها تساعد المستفيدين في تحديد مستوى وفاء الوحدة الاقتصادية بالتزاماتها، وتزويدهم بما يحتاجون من معلومات لغرض اتخاذ القرارات الرشيدة (البلداوي وخلف، 2018:6)، (العبادي، 2019:74).

2-3-5 عناصر القوائم المالية Elements of Financial Statements

تعكس القوائم المالية اثار المعاملات والأحداث الخاصة بالوحدة الاقتصادية من خلال تجميعها على وفق خصائصها الاقتصادية على شكل عناصر، حيث ان للقوائم المالية مجموعة من العناصر الرئيسية، وحسب تصنيف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) الذي صنفها إلى مجموعتين : المجموعة الأولى مكونة من ثلاث عناصر وهي (الأصول والخصوم وحقوق الملكية) والتي تصف الموارد والمطالبات بالموارد في لحظة معينة من الزمن، اما المجموعة الثانية والمكونة من عنصرين فهي تصف الأحداث والمعاملات والظروف التي تؤثر على الوحدة الاقتصادية خلال لحظة زمنية معينة، توفر الفئة الأولى المتأثرة بعناصر الفئة الثانية في أي وقت نتيجة تراكمية لجميع التغييرات، ويطلق إلى هذا التفاعل اسم (الترايط) أي أن احد الأرقام الرئيسية في البيانات المالية يتوافق مع أرصدة في بيان آخر (Kieso et al, 2018:80)، فالأصول (assets) هي موارد اقتصادية حصلت عليها الوحدة الاقتصادية نتيجة عمليات او أحداث سابقة ومن المحتمل أن تتدفق فوائد اقتصادية مستقبلية للوحدة الاقتصادية نتيجة استخدامها اذ يعرض ضمن بند الأصول جميع ما يمتلكه الوحدة

¹ - (الإنْتوساي - intosai) (INTOSAI – International Organization of Supreme Audit Institutions)

المنظمة الدولية للرقابة المالية العامة والمحاسبة: وهي منظمة ذاتية الحكم، مهنية، مستقلة، غير سياسية، تم انشائها لتقديم الدعم المتبادل و تبادل الآراء والمعرفة والتجارب والعمل كجهة معترف بها للرقابة المالية داخل المجتمع الدولي، وتوفر معايير رقابية عالية للقطاع العام، وتطوير قدرات الجهاز الاعلى للرقابة المالية وتحسين الاداء بصورة مستمرة

<https://www.intosai.org/ar>

الاقتصادية ، مع الأخذ بنظر الاعتبار لكي يعد العنصر مورداً لا يبد له ان يتصف بالندرة والمنفعة ومن ممكن السيطرة عليه (الججاوي والمسعودي 2018: 29)، اما **المطلوبات (liabilities)** وهي موارد اقتصادية من المتوقع التضحية بها مستقبلاً نتيجة التزام على الوحدة الاقتصادية في الوقت الحاضر، و يمكن تسويتها من خلال تقديم اصول أو خدمات لكيانات أخرى نتيجة التعاملات في اوقات سابقة (Elliott,2018:175)، في حين تمثل **حقوق الملكية** القائمة التي يتم اعدادها لمعرفة التغييرات التي تمت في حقوق المالكين خلال فترة محددة وتعتبر جزء مهم لعمل المركز المالي في الوحدة الاقتصادية، اذ توضح ما هي حقوق كل مالك في نهاية الفترة المحاسبية من بعد معرفة الأصول والالتزامات لأنها الفرق المتبقي من اصول الوحدة الاقتصادية بعد ان يتم طرح جميع الالتزامات من هذه الأصول (Robinson,2020:92)، اما **الإيرادات** فتعني كافة التدفقات الداخلة للوحدة الاقتصادية الناتجة عن زيادة في الاصول أو نقص في الالتزامات أو الاثنين معاً، والتي تنشأ من خلال دورة انتاج السلع او الخدمات و بيعها أو أية أنشطة أخرى تهدف إلى تحقيق إيراد للوحدة الاقتصادية، وتتخذ الإيرادات صوراً عديدة مثل المبيعات والرسوم والإيجارات والفوائد وتوزيعات الأرباح Kieso (6-4:2019, et al)، وتشير **المصروفات** الى كافة التدفقات الخارجة من الوحدة الاقتصادية الناتجة عن نقص في الاصول أو زيادة في الالتزامات أو الاثنين معاً والتي تنشأ من خلال دورة انتاج السلع او الخدمات و بيعها أو أية أنشطة أخرى تهدف إلى تحقيق إيراد للوحدة الاقتصادية، كما تتخذ المصروفات صوراً عديدة مثل تكلفة البضائع المباعة، الاندثار، الفائدة، الإيجار ،، الضرائب، الأجر والرواتب (الججاوي والمسعودي 2018: 31).

2-3-6 مستخدمو التقارير المالية: Users of Financial Reporting

- هنالك العديد من الأطراف المهتمة بالتقارير المالية لتحليلها والاستفادة منها وتختلف أغراض استخدام تلك التقارير باختلاف الجهات المستفيدة وتتنوع بتنوع اشكال علاقاتها بالوحدة الاقتصادية ومن أهمها الآتي:
- 1. المديرون Managers:** يحتاج المديرون إلى التغذية العكسية (راجعة) تتعلق بنتائج قراراتهم السابقة وذلك من اجل تحسين صناعة القرارات الجديدة التي تصب في مصلحة الوحدة الاقتصادية مستقبلاً (عبود، 2021: 51).
 - 2. المستثمرون Investors:** عادة ما يحتاج المستثمرون معلومات من شأنها أن تساعدهم في شراء الاستثمارات او الاحتفاظ بها أو بيعها، وكذلك تساعدهم في تقييم إمكانات الوحدة الاقتصادية لسداد قروضها وفوائد هذه القروض عند الاستحقاق (Harrison et al., 2018: 10).
 - 3. المقرضون Lenders:** يهتم المقرضون بالتقارير والقوائم المالية التي تمكنهم من فهم وتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها من القروض والفوائد المرتبطة بها عند الاستحقاق (النافعي، 2021: 48).

4. **الموردون والدائنون التجاريون Suppliers and Trade Creditors**: تمد التقارير المالية الموردون والدائنون بالمعلومات التي تساعد على تحديد امكانية دفع المبالغ المستحقة لهم عند الاستحقاق، وبالتالي فإن المعلومات التي تتعلق بالوضع الائتماني و قدرتها على توليد الدخل لها أهمية بالنسبة لهم (بتقى، 2016:12).

5. **الزبائن Customers**: يتركز اهتمام الزبائن بالمعلومات حول استمرارية الوحدة الاقتصادية وخاصةً إذا كانت علاقتهم معها طويلة الأمد أو يعتمدون عليها لتلبية احتياجاتهم (كاظم، 2022:52).

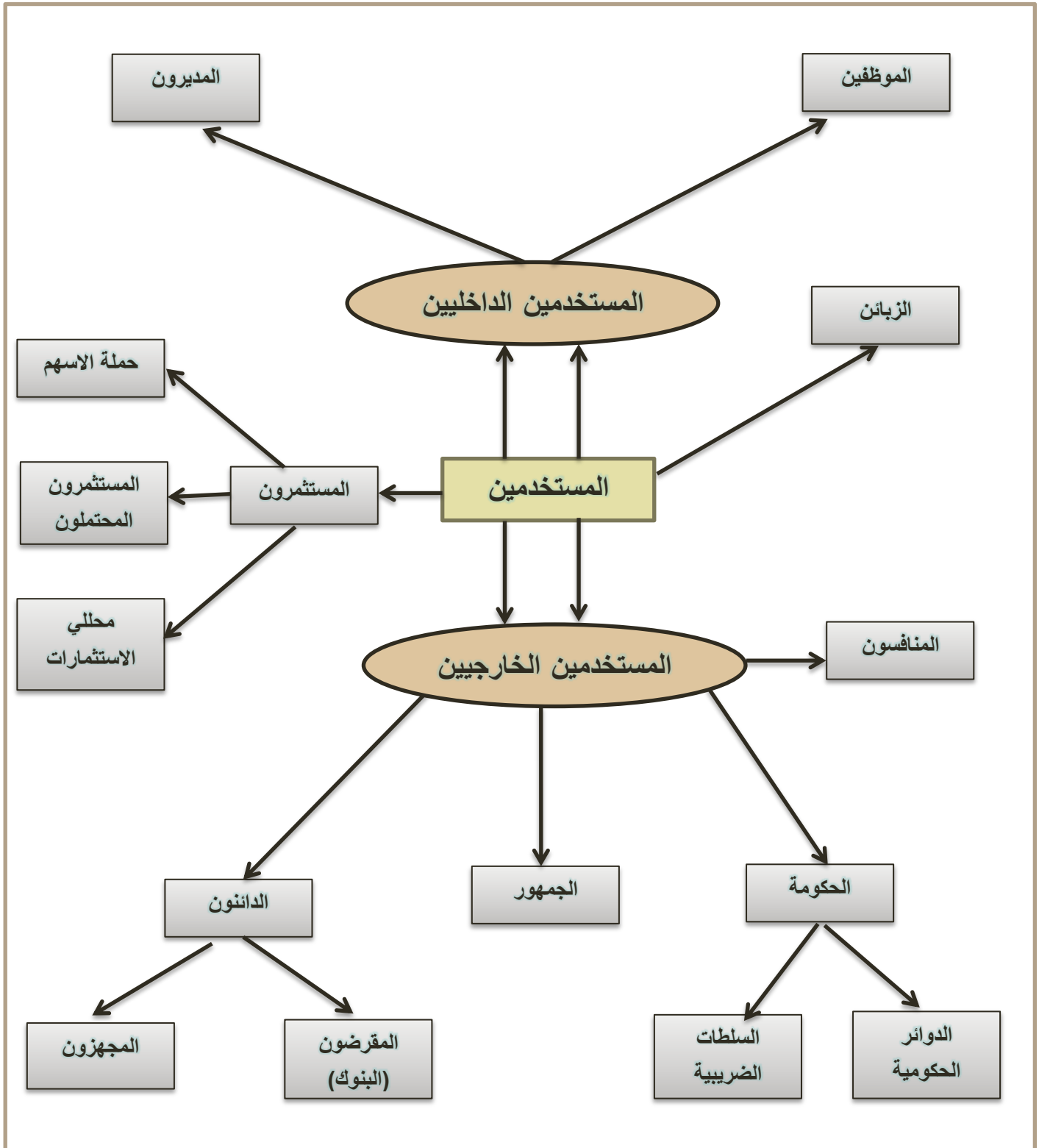
6. **الموظفون employees**: يحتاج العاملون داخل الوحدات الاقتصادية إلى معلومات حول ربحية الوحدة الاقتصادية وقدرتها على دفع المرتبات والمكافئات وتعويضات المتقاعدين وتوفير الوظائف وغيرها (ونيسي واخرون، 2020:38).

7. **الحكومة ووكالاتها Government and Its Agencies**: تركز الحكومات والوكالات التابعة لها على عملية الاشراف على أنشطة الوحدات الاقتصادية، اذ تتركز اهتماماتها في عملية الابلاغ المالي لعمل الاحصاءات فيما يتعلق بمقدار الضريبة المفروضة والدخل القومي والسياسات الاخرى (Harrison et al., 2018:10).

8. **الجمهور Public**: يتم عرض التقارير المالية على الجمهور بطرق مختلفة، اذ تؤثر هذه التقارير على مواقفهم، حيث انها اعدت لتعرض المعلومات خدمة للجمهور وكذلك توفر لهم معلومات خاصة بأنشطة الوحدة الاقتصادية وعملياتها واي تطورات جديدة حاصلة (ابولين، 2020:66).

9. **المحللون الماليون Financial Analysts**: تساعد التقارير المالية المحللون الماليون في تحليل واستخراج النسب المالية وكذلك اجراء المقارنات بين القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المختلفة وتفسيرها، ليتم بعد ذلك تقديم مجموعة من الايضاحات التي من شأنها ان تؤثر على قرارات الزبائن قبل عمليات البيع والشراء (عبود، 2021:52).

والشكل (2-8) لاحقاً يوضح الجهات المستفيدة من القوائم المالية



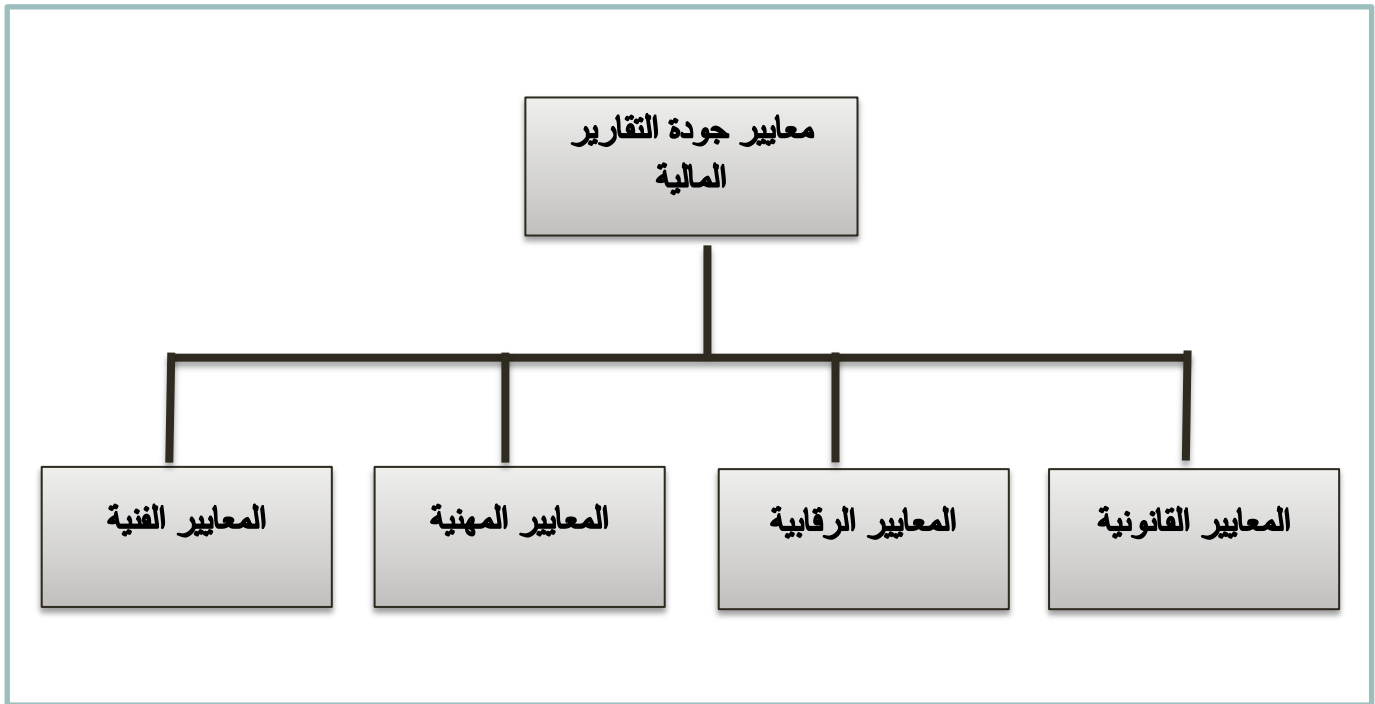
الشكل (2-7) الجهات المستفيدة من القوائم المالية

المصدر: (محمد، شيما هاشم، 2023، (تأثير آليات الحوكمة واستقلالية المدقق الخارجي في جودة القوائم المالية)، رسالة ماجستير في المحاسبة، الكلية التقنية الادارية في بغداد، الجامعة التقنية الوسطى، ص53)

2-3-7 معايير جودة التقارير المالية Financial Reporting Quality Standards

يجب أن تكون التقارير المالية مستوفية لمجموعة من المتطلبات لكي تكون ذات جودة عالية وتصنف هذه المتطلبات إلى فئات تتمثل بالمعايير القانونية اذ تعمل الوحدات الاقتصادية المهنية في اغلب البلدان على وضع معايير لجودة التقارير المالية وتطويرها والالتزام بها من خلال فرض قوانين ولوائح واضحة تحكم كيفية عملها مع وضع هياكل تنظيمية فعالة لضبط الاداء في الوحدة الاقتصادية بما يلائم البيئة القانونية التي تفرض على الوحدات الاقتصادية الالتزام بها والافصاح الوافي عن ادائها (حسين، 2016:28)، وكذلك معايير رقابية اذ يعتبر عنصر الرقابة احد وظائف الإدارة التي يركز عليها كل من الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فاعلة تحدد دور لجان التدقيق وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية ودور المالكين والاطراف المستفيدة لتنفيذ حوكمة الشركات عن طريق اجهزة تدقيقية لتتأكد من ان السياسات ستنفذ بفاعلية وان المعلومات المالية تتسم بالموثوقية مع وجود تغذية راجعة متواصلة لغرض تقييم المخاطر المحتملة وتحليل الانشطة لتقييم اداء الادارة ومعرفة مدى الالتزام بالقوانين والتعليمات النافذة، مما سبق يتبين ان معايير الرقابة تلعب دورا في تنظيم قواعد الحوكمة كونها تهتم باكتشاف الاخطاء لتقييم مدى تطبيق السياسات والاجراءات التي سوف تسهل من عملية تخصيص الموارد وصولا إلى رفع فاعلية الوحدة الاقتصادية وكذلك رفع ثقة المستخدمين في التقارير المالية (الغانمي، 2022:70)، وكذلك معايير مهنية حيث تهتم الهيئات ومجالس المحاسبة المهنية بإعداد معايير محاسبية لضبط اداء العمليات المحاسبية الامر الذي ابرز معه مفهوم المساءلة الإدارية من المالكين للاطمئنان على اسهمهم التي تصدرها الوحدة الاقتصادية، مما أدى إلى الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والامانة وعليه يتبين ان مفهوم المساءلة ينسجم مع نمط حوكمة الشركات بما يستلزمه من الشفافية والافصاح عن المعلومات المالية لتعضيد نهج التواصل بين الملاك والادارة وبالتالي تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية التي وجدت من اجلها (محمد، 2022:42)، واخيرا معايير فنية حيث ان توفير معايير فنية يساعد في تطوير مفهوم جودة المعلومات، مما ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد من ثقة المساهمين وأصحاب المصالح بالوحدة الاقتصادية، ويساعد في توفير معايير تساهم في تطوير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، اذ اتجهت مجالس معايير المحاسبة المالية نحو استصدار معايير كثيرة تعمل على ضبط وتوفير الخصائص النوعية للمعلومات، ويتضح ان هنالك مجموعة من المعايير تساهم في زيادة جودة التقارير المالية وهذا سينعكس على تطوير وتحسين اعمال الجهات التنظيمية للحوكمة عن طريق تبني هياكل لتنظيم العمل الاداري وسن قوانين من شأنها ان تنظم عمل الوحدات الاقتصادية وحفظ حقوق الملاك مع توفير نظام رقابة فعال الامر الذي سوف يحسن ويزيد من ثقة المستثمرين واصحاب المصلحة بالتقارير المالية (احمد، 2021:550).

وكما في الشكل ادناه:



الشكل (2-8) معايير جودة التقارير المالية

المصدر: اعداد الباحث

2-3-8 أنواع جودة التقارير المالية Types of Quality Financial Reports

يستلزم الحصول على بيانات مالية ذات جودة عالية تعكس أعمال الوحدات الاقتصادية تحقق ثلاثة فئات لجودة التقارير المالية وهي كالتالي:

1. **الجودة في صياغة التقارير:** وتعني الوصف الجيد للبيانات الواردة في التقارير بحيث تكون الكلمات المستخدمة لوصفها مفهومة وواضحة وتعبّر عن دقة المعلومات المالية بشكل مناسب وهذا يتطلب توفير خاصية الوضوح (محمد، 2018:259).
2. **الجودة في محتوى التقارير:** وتعني تضمين قيم البيانات الصحيحة وعدم حدوث أخطاء جوهرية مما يستلزم وجود ثلاث خصائص وهي ان تكون شاملة ومكتملة وصحيحة (العيادة، 2022:54).
3. **الجودة في عرض التقرير:** وتعني سهولة الحصول على التقارير المالية في الوقت المناسب و ان تعرض المعلومات بطريقة متجانسة وضمن عنوان موحد و بأسلوب لا يستلزم المزيد من التوضيح، مما يتطلب وجود أربعة خصائص هي الاتساق والشفافية والحياد وحسن التوقيت (ونيسي واخرون، 2021:40).

2-3-9 عناصر جودة التقارير المالية:

Elements of the quality of financial reports

بحسب مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) فإن المبدأ الأساسي لتقييم مدى جودة التقارير المالية يرتبط بمصادقية أهداف وجودة المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية للوحدة الاقتصادية، حيث تعزز الخصائص النوعية من فائدة هذه التقارير، الأمر الذي ينتج عنه تحقيق جودة عالية، ومن أجل الوصول إلى هذا المستوى يستلزم أن تكون التقارير المالية ممثلة بصورة صادقة وقابلة للمقارنة ويمكن التحقق منها ومفهومة وتقدم في الوقت المناسب، فضلاً عن أهمية الدقة والقدرة على التنبؤ كمؤشرات مهمة لجودة التقارير المالية، وحدد الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية عناصر متفق عليها لإعداد التقارير المالية ذات الجودة العالية وهي كالآتي: (Gajevszky,2015:71)

1. **الملائمة relevance:** وتشير الملائمة إلى أنها القدرة على إحداث تغييرات في قرارات المستخدمين بصفتهم أصحاب رأس المال، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصطلح الفائدة والأهمية النسبية، حيث أنها توضح التأثير في اتخاذ القرارات وذلك عندما تؤثر المعلومات الواردة في التقارير المالية في قرارات المستخدمين الاقتصادية.

وتتصف المعلومات بالملاءمة حينما تكون لها قيمة تنبؤية وقيمة توكيدية، إذ تشير الأولى إلى المعلومات المتعلقة بقدرة الوحدة الاقتصادية على توليد التدفقات النقدية المستقبلية، ويقصد بالثانية إلى المساعدة التي تقدمها هذه المعلومات للمستخدمين لغرض تقييم الأحداث الحالية والسابقة والتمكن من تصحيحها وتأكيداتها، وإن فائدة اتخاذ القرار يعتبر جزء مهم من الملاءمة، وتعتبر القيمة التنبؤية من أهم مؤشرات الملائمة من حيث فائدة اتخاذ القرار ويتم قياسها باستخدام ثلاثة بنود، فيقيس البند الأول مدى تقديم بيانات تطلعية في التقارير السنوية، ويصف توقعات الإدارة للسنوات القادمة للوحدة الاقتصادية بالنسبة لمقدمي رأس المال والمستفيدين الآخرين من التقرير السنوي، أما البند الثاني فيقيس مدى إفصاح التقارير المالية السنوية عن المعلومات من جهة الفرص التجارية والمخاطر من خلال تكامل المعلومات المالية بالمعلومات غير المالية وبذلك تقديم نظرة ثاقبة للسيناريوهات المحتملة في المستقبل، أما البند الثالث فيقيس استخدام الوحدة الاقتصادية للقيمة العادلة كونها توفر معلومات ملائمة أفضل من التكلفة التاريخية لأنها تمثل القيمة الحالية للموجودات بدل من سعر الشراء (Beest et al,2009:10-11).

2. **التمثيل الصادق Faithful representation:** ويقصد به تصوير الظواهر الاقتصادية التي تروم المعلومات تمثيلها بصدق، إذ يجب أن تتصف التقارير المالية بالحياد وتكون كاملة وخالية من الأخطاء

المادية، إذ يقصد بالظواهر الاقتصادية الواردة في التقارير السنوية هي الموارد والالتزامات والأحداث والمعاملات والظروف الأخرى التي تؤثر فيها (الخفاجي، 2022:131).

ويكون قياس الصدق في التمثيل بشكل مباشر من خلال تقييم التقرير السنوي ، كون المعلومات المتعلقة في الظاهرة الاقتصادية الفعلية لها ضرورية لضمان التمثيل الصادق، و يتم قياس التمثيل الصادق باستعمال عناصر متعددة تشير إلى الحياد والاكتمال والخلو من الاخطاء المادية وإمكانية التحقق، ويعني الاكتمال ان تقدم المعلومات المالية كافة المعلومات الضرورية لضمان فهم افضل لمستخدمي المعلومات عن الاحداث التي تم التعبير عنها، اما الحياد كمفهوم فيتعلق بالموضوعية والتوازن ويعرف انه عدم الانحياز بصورة مقصودة لتحقيق نتيجة مبيّنة مسبقا أو للحث على سلوك محدد، ويشير إلى وجود نية للمعد الذي يسعى لتقديم عرض موضوعي للأحداث و يركز فقط على الأحداث الإيجابية دون التطرق للأحداث السلبية (Herath&Albarqi,2017:5).

3. **القابلية الفهم Understandability:** وتعني ان يتم عرض وتصنيف المعلومات بشكل دقيق وواضح ، ويجب أن يكون لدى مستخدمي التقارير المالية مستوى معقول من الفهم والمعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال ونشاطات الوحدات الاقتصادية، وكذلك لديهم رغبة في بذل الجهد ودراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للوحدة الاقتصادية، كما ويجب أن تكون المعلومات المالية المتوفرة في هذه التقارير بعيدة عن التعقيد والصعوبة، إلا أنه لا يعني عدم عرض المعلومات المحاسبية المعقدة ولكن يجب أن تكون معروضة بصورة سهلة وواضحة ومفهومة قدر الإمكان (Haarison et al.,2018:11).

4. **قابلية المقارنة Comparability:** وهو مفهوم يسمح لمستخدمي التقارير المالية بعمل مقارنات لتحديد المركز المالي والتدفقات النقدية وأداء الوحدة الاقتصادية بشكل عام، إذ تمكن المستخدمين من المقارنة بين الوحدات الاقتصادية المتماثلة في النشاط ولفتره نفسها وتتطلب المقارنة أن تكون الأحداث المتطابقة في الحالتين سوف تنعكس عبر حقائق وأرقام محاسبية متطابقة ، والأحداث المختلفة ستنعكس عبر حقائق وأرقام محاسبية مختلفة بشكل يعكس هذه الاختلافات كميًا وبصورة قابلة للمقارنة ويسهل تفسيرها، ويجب أن توضح الملاحظات الواردة في التقارير المالية جميع التغييرات التي طرأت في السياسات المحاسبية وكذلك الآثار المترتبة على هذه التغييرات، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الاتساق في تطبيق السياسات والمبادئ المحاسبية، كذلك من الممكن عمل المقارنات بين نتائج الفترة المحاسبية الحالية مع الفترات السابقة ، للوصول إلى أرقام ونسب المؤشرات المالية الذي تسهم في عمل المقارنة مع المنظمات الأخرى (بتقى، 2016:12).

5. **الموثوقية Reliability**: وتعني ضرورة أن تتمتع المعلومات بخاصية الموثوقية عند إعداد التقارير المالية لكي تكون مفيدة، و تتحقق هذه الخاصية حينما تكون المعلومات التي يعتمد عليها المستخدمون غير متحيزة وخالية من الأخطاء المادية، إذ يتم تحليل الموثوقية بناءً على سمات المعلومات الممثلة بالحياد والصدق والقابلية للتحقق (Herath & Albarqi, 2017:5).

6. **التوقيت المناسب Timeliness** : ويعني ان تكون المعلومات متاحة لصانع القرار في الوقت الذي تكون فيه ذات تأثير على القرار، إذ إن المعلومات تفقد قيمتها بشكل كبير بمرور الوقت كما هو معروف، فمثلا أسعار السوق يتم التنبؤ بها بالاعتماد على تقديرات المستقبل، كما أن البيانات التاريخية تساعد في عملية إجراء تنبؤات مستقبلية، لكن مع مرور الزمن وحين يصبح المستقبل هو الحاضر، تصبح المعلومات الماضية وبصورة كبيرة غير مفيدة لاتخاذ القرارات (Khedr, 2022:5).

2-3-10 العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية:

Factors Affecting the Quality of Financial Reports

ان جودة التقارير المالية تعتمد على مدى أهمية وفائدة المعلومات الواردة فيها، ولذلك هنالك عدة عوامل يمكنها ان تؤثر على قيمة المعلومات والتي ستعكس بدورها على جودة التقارير المالية وهي كما يلي:

1. **العوامل المادية**: وتتضمن على كافة المكونات المادية مثل اجهزة الحاسوب والادوات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي سواء كان تقليدي او الالكتروني والذي يتم استعماله لأجل انتاج المعلومات (الكسب وحمد: 2019:63)، ويعد نظام المعلومات المحاسبي عنصرا مهما وله أثر كبير على جودة التقارير المالية، إذ إنه يعد واحد من العوامل المساهمة في اصدار تقارير مالية عالية الجودة ناتجة عن عملية تستند إلى المدخلات والعمليات والمخرجات ، ويجب ان تكون كل هذه الجوانب الثلاثة متكاملة ومستدامة كأساس لأعداد تقارير مالية جيدة (Sagara, 2015:113).

2. **العوامل البشرية**: وتشمل جميع الموظفين العاملين ضمن نطاق النظام المحاسبي من خلال تشغيله وتوفير المعلومات المفيدة لصانع القرار (Muhammad, 2019:80).

3. **العوامل المالية**: وتشتمل على كافة الاموال التي تخصص لتشغيل النظام وتمكنه من أداء وظائفه لتحقيق اهدافه على نحو افضل.

4. **قواعد البيانات**: هي مجموعة البيانات المرتبطة مع بعضها البعض بعلاقات رياضية، وتتكون عادة من جدول واحد أو عدة جداول وتشتمل على البيانات الهامة والاجراءات التطبيقية لتشغيل النظام وتساعد في اداء مهامه (محمد، 2022:41)

5. **التدقيق الخارجي:** يقع على عاتق ادارات الوحدات الاقتصادية مسؤولية تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً اذ يعمل مجموعة من المدققين كوسيط مستقل للتأكد من أن الإدارة قد طبقت هذه المبادئ بشكل مناسب عند إعداد بياناتها المالية، اذ يقومون بفحص البيانات المالية للوحدة الاقتصادية وابداء رأيهم المهني والمستقل حول ما إذا كانت بيانات الوحدة الاقتصادية قد عرضت بشكل عادل المركز المالي ونتيجة الاعمال والتدفقات النقدية، وبذلك سوف تضيف عملية التدقيق مصداقية إلى البيانات المالية الامر الذي سيزيد من ثقتها، لذلك فان المدققون يلعبون دور مهماً في جودة البيانات المالية (محمد،2023:61).

6. **العوامل البيئية:** وتشمل كافة الظروف الاقتصادية والعوامل السياسية والثقافية والاجتماعية والقانونية المحيطة بالنظام والتي تؤثر على تحقيق أهدافه باعتبار نظام المعلومات نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به.(احمد،2021:552)

ويرى الباحث ان جزء مهم من متغيرات بحثه تصورها العوامل اعلاه كونها تعطي نظرة ثاقبة وتلخص العلاقة بين متغيرات البحث وعلى وجه الخصوص الفقرتين (العوامل المادية والتي تتضمن نظام المعلومات المحاسبي و قواعد البيانات)، فالأولى تمثل متغير البحث الاول اذ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الركائز الاساسية والمؤثرة في جودة التقارير المالية بغض النظر عن صوره المتعددة سواء كان هذا النظام تقليدي(يدوي) ام نظام الكتروني قديم ام نظام حديث ومعاصر، اما الثانية فهي تعني على ماذا تحتوي قواعد البيانات هذه من اشكال البيانات التقليدية والبيانات الضخمة ومدى تبني الوحدات الاقتصادية للبيانات الضخمة بشكل واسع للاستفادة منها ودمجها ضمن فلسفتها فيكون لها اثر كبير على جودة التقارير المالية.

2-3-11 المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

International Standards for Financial Reporting

تعتبر المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية(IFRS) معايير عالمية ذات جودة عالية تصدر عن طريق جهة رسمية هي مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) حيث تقوم هذه المؤسسة الدولية بتطوير معايير تكون قادرة على الجمع بين خصائص الشفافية والمساءلة والكفاءة للأسواق المالية حول دول العالم، وتهدف لخدمة المصلحة العامة عن طريق تعزيز الثقة والنمو لتحقيق الاستقرار المالي للاقتصاد العالمي على الامد الطويل، (كاظم،2022:70)، اذ ان الهدف الأساسي للمعايير المحاسبية هو تمكين الوحدات الاقتصادية من تزويد المستثمرين والدائنين بالمعلومات الملائمة والموثوقة وفي الوقت المناسب وبما يتماشى مع الإطار المحاسبي لمعايير المحاسبة الدولية لإعداد وعرض التقارير المالية، اذ إنّ هذه المعلومات تساهم في تحقيق أسواق رأس مالية منظمة حول العالم (3:2011, Outa) ويتم تعريف المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بأنها مجموعة من القواعد المعترف بها دولياً لإعداد البيانات المالية من قبل الوحدات الاقتصادية،

(Alwan&Amery,2021:1235) حيث ان هذه المعايير يجب ان تكون مفهومة وممكنة التنفيذ وتحظى بمقبولية على مستوى العالم وتحتوي على معلومات شفافة وصادقة وقابلة للمقارنة مبنية على مبادئ واضحة ومحددة لإعداد التقارير المالية لمساعدة المستثمرين والمساهمين الاخرين في اغلب أسواق راس المال حول العالم وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية لتحسين اتخاذ القرارات (Alexander& Nobes,2020:10).

وتهدف هذه المعايير إلى التحسين من جودة التقارير المالية الكيانات العاملة في الأسواق المالية عبر تقديمها لمعلومات واضحة وموثوقة تمكنهم من مقارنة هذه التقارير مع وحدات اقتصادية اخرى (Ames,2013:154)،

وتبرز أهمية تطبيق (IFRS) في تحسين مستوى التقارير المالية اذ توفر حالة من الاجماع على اختيار اساليب ترتقي بالمعلومات المحاسبية ذات (الملائمة والتمثيل الصادق) وتعمل على زيادة فائدتها و جودتها لاتخاذ القرارات السليمة من خلال توصيل هذه المعلومات إلى المستفيدين، وعند غياب هذه المعايير سوف تصبح التقارير المالية في محل انتقاد ولا تصلح للتحليل والتفسير من جانب المحللين الماليين او المستثمرين وان هذا القصور او التضليل سيلحق اضرارا بالمستثمرين الحاليين او المرتقبين والمستفيدين الاخرين على اختلاف اشكالهم(الجبوري واخرون،2018:540).

2-3-12 مقاييس جودة التقارير المالية

Financial Reporting Quality Metrics

تعتمد العديد من البحوث والدراسات السابقة على استخدام عدد من أدوات القياس لمعرفة مدى جودة التقارير المالية، ومع اعتماد معظم الباحثون على مقاييس ومؤشرات كمية مثل جودة الاستحقاق، والتحفيز المحاسبي حيث تركز هذه المقاييس على خصائص محددة للمعلومات التي تتوفر في التقرير المالي، كما أنها تركز على فائدة قرار التقارير المالية، وتعد مقاييس جودة التقارير المالية الكمية ذات موثوقية اكبر بشكل عام، بينما تركز دراسات وبحوث اخرى على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لمعرفة وتقييم جودة المعلومات في التقرير المالي (Al-dmour et al,2017:2) :

1. **نموذج الاستحقاق** : ويركز هذا النموذج على قياس جودة الأرباح ، اذ تستخدم نماذج الاستحقاق لقياس ومعرفة مستوى إدارة الأرباح بحسب القواعد والتشريعات الموجودة كالاتحاد المسبق لمعايير اعداد التقارير المالية الدولية وما بعد اعتمادها ، اذ تفترض هذه النماذج بأن المديرين يستخدمون تقدير الاستحقاقات مما يمكنهم من ممارسة نوع من السيطرة والتحكم لإدارة المكاسب ، ويفترض بأن إدارة الأرباح قد تؤثر سلباً على جودة التقارير المالية من خلال تقليل فائدة القرار، والمميزات الرئيسية لتطبيق تقدير

الاستحقاق لقياس إدارة الأرباح هي امكانية حسابها بناءً على المعلومات المتوفرة في التقرير السنوي، إضافة إلى عن ذلك فعند تطبيق نماذج الانحدار فانه من الممكن فحص تأثير الوحدة الاقتصادية على مستوى إدارة الأرباح (الفهد، 2021:67)

2. **نماذج جودة الأرباح:** ويركز هذا المدخل على وصف ادارة الارباح بانها وكيلة عن جودة الارباح اذ تعرف ادارة الارباح على انها القدرة في انتقاء بعض السياسات المحاسبية من مبادئ المحاسبة المقبولة بصورة عامة من قبل المدراء اما لتعظيم قيمة ومكانة الوحدة الاقتصادية او لتعظيم المنفعة الشخصية (ابراهيم وابراهيم، 2013:526)، اذ ان مرور الزمن كان الإطار المفاهيمي للتقارير المالية يحدد وجهة الباحثين والمستخدمين في كيفية تقييم الجودة للتقارير المالية عن طريق نماذج جودة الأرباح اذ توفر الأرباح عالية الجودة معلومات اضافية حول الأداء المالي للوحدة الاقتصادية والتي كانت على صلة بصناع القرار ونظرا لأن جوده الارباح تعتبر كمؤشر مهم على دقة البيانات المالية التي تستخدمها الأطراف المعنية مثل المستثمرين والدائنين والمقرضين وغيرهم، اذ ان كثير من واضعي المعايير والمختصين والمدققين يرون بأن الارباح عالية الجودة تتحقق اذا ما تم الافصاح عنها وفق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (المتنو، 2013:415).

3. **ملائمة القيمة :** وتعرف ملائمة القيمة بانها مدى القوة في تفسير رقم معين موجود في التقارير المالية مثل الارباح التي اعلن عنها وذلك لتفسير التغييرات الحاصلة في حقوق الملكية فاذا زادت القوة التفسيرية زادت ملائمة القيمة، وكذلك يمكن ان تعرف بانها مقدار قوة تفسير المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار الخطي البسيط، فعلى سبيل المثال ان تراجع سعر الاسهم يعد مؤشر لمقدار الاختلاف في ربحية السهم الواحد اذ تعتبر ربحية السهم الواحد مقياس جيد لملاءمة القيمة، اذ ان ملائمة القيمة تعتمد على فرضية مفادها ان الغرض من التقارير المالية هو لتقييم حقوق الملكية وان هذا التقييم سوف يوفر مقاييس قيمة لحقوق الملكية او لمقاييس مرتبطة بها وكذلك يوفر المعلومات الملائمة لتقييم حقوق الملكية (محمد، 2023:62).

4. **التحفظ المحاسبي :** لقد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (ISAB) أن مفهوم التحفظ هو توحي الحذر في الأحكام اللازمة لإعداد التقديرات التي تتضمنها التقارير المالية في ظل ظروف عدم التأكد مع الأخذ بعين الاعتبار عدم المبالغة في تقييم الأصول والمكاسب ولا التقليل من قيم الالتزامات والخسائر، وقد تزايدت البحوث في الفترات الأخيرة عن موضوع التحفظ المحاسبي بسبب الأزمات المالية العالمية الاخيرة والتي جعلت من البنوك ان تكون أكثر حذراً في الاقراض والاقتراض وتبذل مزيداً من الدقة في تقييم الأرقام المحاسبية، كما اصبحت الوحدات الاقتصادية تعتمد اكثر على التمويل الذاتي، وعند اعداد التقارير المالية

في ظل التحفظ المحاسبي يكون هنالك تأثير كبير على عمليات القياس والإفصاح المحاسبي (ابو الفتوح واخرون، 2016:10)

5. نماذج خصائص جودة المعلومات: يعتبر نموذج خصائص جودة المعلومات المحاسبية مدخل حديث لتقييم مدى جودة التقارير المالية، ويدقق النموذج في فائدة المعلومات الواردة بالتقارير المالية لتسهيل عملية اتخاذ القرار عبر تحديد خصائص الجودة التقارير المالية، اذ يستخدم النموذج (Jonas and 2000 Blanchet) لتقييم جودة التقارير المالية، ويكون النموذج عبارة عن استبيان يشتمل على اتفاقية مع مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) للقضايا ذات الصلة الوثيقة بخصائص جودة المعلومات المنفصلة في التقارير المالية التي يقدمها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ، حيث اعتمد هذا النموذج من قبل الكثير من الباحثين كونه يوفر مقياسا مباشرا لجودة التقارير المالية التي تغطي جميع الجوانب، حيث تساعد الخصائص المالية وغير المالية والنوعية على تقييم مدى فائدة التقارير المالية والتي ستؤدي بالنهاية إلى جودة عالية، ومن المزايا الأخرى لهذا النموذج أنه متوافق جدا مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ويتوافق مع المعايير الدولية (IFRS) (العجيلي، 2022:74).

الخلاصة ومن خلال ما تطرقنا اليه في المبحث هذا نستنتج بان التقارير المالية هي الناتج النهائي للعمل المحاسبي حيث تعتبر الاداة التي يعتمد عليها أي مشروع اقتصادي ولها اثر على إدارة نشاط الوحدات الاقتصادية وتعتبر من وسائل الاتصال المثلى في ما يدور من احداث اقتصادية بين الوحدة الاقتصادية وبين المستخدمين لتحسين عملية صناعة القرار، ولكي تضمن الوحدات الاقتصادية اعداد المعلومات بجودة عالية تسعى لإعدادها وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية التي بدورها تركز على ضرورة اتصاف هذه المعلومات بالخصائص الاساسية والتعزيزية التي تقدم صورة موثوقة عن الواقع المالي وتكون ملائمة وشفافة وقابلة للمقارنة وخالية من الخطأ وتمكن مستخدميه هذه المعلومات من التحليل والتفسير واتخاذ القرار المناسب.

وبالرجوع إلى الخلف قليلا نرى ان مفهوم جودة التقارير المالية يرتبط بشكل او باخر بجودة العمليات وهذه بدورها ترتبط بجودة المدخلات، وان جودة المدخلات ترتبط بجودة المعالجة، وترتبط جودة المعالجة بجودة المخرجات، وجميعها مرتبطة بمدى تطبيق الأنظمة والقوانين والتعليمات والمعايير الدولية والالتزام بقرارات الإدارة في تطبيق الطرق والإجراءات والسياسات، لذا فان عملية انتاج تقارير مالية ذات جودة عالية تبدأ من مرحلة تحديد العمليات الرئيسية للوحدة الاقتصادية مرورا بنظام تخطيط الموارد للمؤسسة ونظام معالجة المعاملات وصولا للنظام المحاسبي متمثلا بوظيفة المحاسبة في القياس والإفصاح.

اذ يرى الباحث ان جودة التقارير المالية تتحقق اذا ما تم مراعاة وتطوير نظام المعلومات المحاسبي والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من جهة وتبني الادارة لفلسفة استخدام البيانات الضخمة بشكل اوسع في عمليات الوحدة الاقتصادية من جهة أخرى لزيادة منفعتها وجودتها.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي لدور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره في جودة التقارير المالية

❖ المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة والشروط العلمية للاستبانة

❖ المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الوصفية

❖ المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث

المبحث الأول

مجمع وعينة الدراسة والشروط العلمية للاستبانة

يوضح هذا الفصل وصفا للمنهجية التي تم استخدامها لإجراء هذا البحث، حيث شملت وصفا لمجتمع وعينة البحث وكذلك وحدة التحليل ونوع الدراسة وطبيعتها، إضافة إلى بيان الاداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة ومدى صدقها وثباتها، وتضمن كذلك بيانا للطرق المتبعة في جمع البيانات وأساليب تحليلها.

1-1-3 مجتمع وعينة الدراسة: -

يتألف مجتمع الدراسة من شركات الاتصالات العاملة في العراق، اما وحدة المعاينة كانت شركة اسياسيل للاتصالات وشركة زين العراق للاتصالات وشركة عراق سيل للاتصالات اذ تم توزيع 120 استبانة على عدد من العاملين في هذه الشركات وتم استلام 107 استبانة، وكما مبين في الجدول (1-3).

جدول رقم (1-3)

عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة

العدد	التفاصيل	ت
120	عدد الاستبانات الموزعة	1
107	عدد الاستبانات الصحيحة المستلمة	2
13	عدد الاستبانات غير الصالحة	3
120	المجموع	

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان والذي يحتوي على خمس فقرات وتتراوح قياساته بين خمس نقاط بمضمون أتفق تماما وبين نقطة واحدة بمضمون لا أتفق تماما وكما موضح بالجدول (2-3) ادناه:

جدول رقم (2-3)

درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

3-1-2-1-3 أداة جمع البيانات

لاستكمال اجراءات البحث قام الباحث بإجراء مقابلات عديدة مع مجموعة من ذوي الاختصاص الأكاديميين للاستفادة من آرائهم وخبرتهم بموضوعة البحث.

3-1-2-1-3 الشروط العلمية للاستبانة:

3-1-2-1-3 صدق الاستبانة: ويقصد به مدى شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن

تدخل في التحليل من جهة ووضوح الفقرات والمفردات من جهة أخرى، حيث تم

التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحتوى:

تم قياس صدق المحتوى للتأكد من صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم عرضها على مجموعة من السادة الأكاديميين كمحكمين ممن يحملون شهادة الدكتوراه وبلقب علمي أستاذ واستاذ مساعد في الجامعات العراقية للحكم على صدقها الظاهري والمنطقي ومدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وتم اخذ آراءهم التي تفيد بحذف او إضافة او تعديل او دمج بعض الفقرات اما بسبب التشابه بالمعنى او المضمون، وتمت المعالجة وفق تلك الآراء وحسب الجدول (3-3) ادناه:

الجدول رقم (3-3)

أسماء السادة المحكمين وألقابهم العلمية وأماكن عملهم

ت	المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ.د. صلاح مهدي الكواز	محاسبة كلفة وادارية	جامعة كربلاء
2	أ.م. د. جاسم عيدان براك المعموري	محاسبة مالية	جامعة كربلاء
3	أ.م. د. حسين عمران الرفاعي	تدقيق ومحاسبة مالية	جامعة كربلاء
4	أ.م. د. امل محمد سلمان التميمي	محاسبة مالية	جامعة كربلاء
6	أ.م. د. كرار سليم عبد الزهرة حميدي	تدقيق ومحاسبة مالية	جامعة الكوفة
7	أ.م. د. أشرف هاشم فارس العبدون	تدقيق ومحاسبة مالية	جامعة الكوفة
8	أ.م. د. ماهر ناجي علي الساعدي	محاسبة مالية	جامعة الكوفة
9	أ.م. د. محمد فاضل نعمة الياصري	تدقيق ومحاسبة مالية	جامعة الفرات الاوسط التقنية/ المعهد التقني/ كربلاء

2- الثبات:

ويقصد به التوصل إلى نفس النتائج إذا أُعيد تطبيق الاستبيان عدة مرات متتالية، إذ تم التحقق من ثبات استبانة البحث عن طريق اختبار معامل (ألفا كرونباخ -Cronbach Alpha) للثبات الداخلي، ويوضح الجدول (3-4) معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والبالغ عددها 45 سؤال.

الجدول رقم (3-4)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول – نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	15	0.726
المحور الثاني – البيانات الضخمة	15	0.840
المحور الثالث - جودة التقارير المالية	15	0.841
جميع المحاور	45	0.912

ومن الجدول (3-4) اعلاه يتبين إن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الاول كانت قيمته (0.726) وتعد قيمة مرتفعة ودالة احصائياً، مما يعني إن الثبات في المحور الاول للاستبانة مرتفع ودال احصائياً، أما قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني كانت (0.840) وتعد قيمة مرتفعة ودالة احصائياً، مما يعني إن الثبات في المحور الثاني للاستبانة مرتفع ودال احصائياً، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث كانت (0.841) وتعد قيمة مرتفعة ودالة احصائياً، هذا يعني إن الثبات في المحور الثالث للاستبانة مرتفع ودال احصائياً، ومن ذلك كله يتبين إن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة هي (0.912) وهي قيمة مرتفعة جداً ودالة احصائياً، مما يعني إن الثبات مرتفع ودال احصائياً في الاستبانة، وعليه تكون الاستبانة في شكلها النهائي تتسم بالصدق والثبات، وصالحة للتحليل والإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

2-2-1-3 اساليب التحليل الاحصائي للبيانات

تم استخدام برنامج (SPSS-25) (Statistical Package for Social Sciences)

الاحصائي، وحسب الاساليب الاحصائية الاتية:

1. التكرار والنسبة المئوية: وذلك لبيان اراء العينة حول متغيرات الدراسة.
2. الأهمية النسبية: وذلك لتحديد أي الفقرات تمتلك مستوى اهم من الفقرات الاخرى .
3. الانحراف المعياري: وذلك لتحديد مدى تشتت الاجابات عن الوسط الحسابي.
4. معامل الاختلاف: وذلك لتحديد العبارات التي تمتلك أصغر وأكبر معامل اختلاف.
5. . الوسط الحسابي: وذلك لتحديد أهمية العبارات التي تتضمنها الاستبانة.
6. مقياس Spearman Correlation: وذلك لقياس مدى الارتباط بين فقرات محاور البحث.
7. مقياس Chi-Square: وهو مقياس لا معلمي لمقارنة المتغيرات الفئوية ومعرفة هل يوجد علاقة بين هذه المتغيرات.

المبحث الثاني

عرض وتحليل البيانات الوصفية

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات اللازمة للدراسة فقد تم تحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة وكما يأتي:

1-2-3 تحليل الجزء الخاص بالمتغيرات الوصفية لأفراد عينة البحث:

لقد تم اختيار مجموعة متغيرات وصفية شخصية ووظيفية للأفراد المجيبين على الاستبانة في عينة البحث وشملت هذه المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، العنوان الوظيفي، الدورات التدريبية) وكما يأتي:

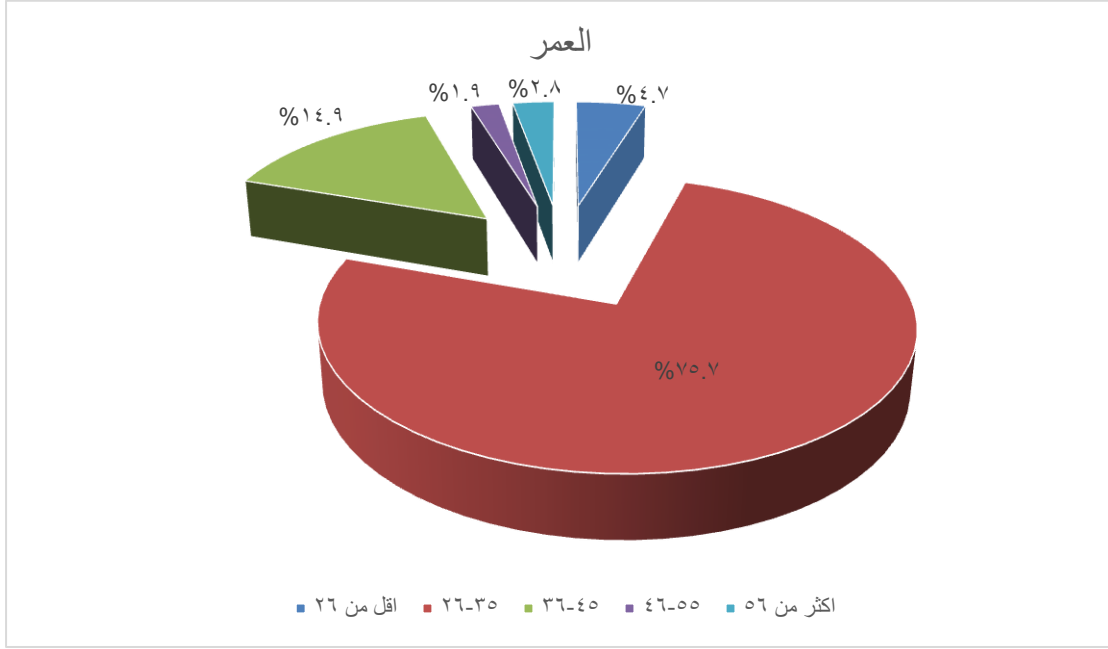
1- العمر:

الجدول رقم (3-5) والشكل البياني (3-1) ادناه يوضحان توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر:

الجدول رقم (3-5)

توزيع العينة وفق متغير العمر

النسبة المئوية	عدد الحالات	العمر
4.7	5	أقل من 26 سنة
75.7	81	35 -26
14.9	16	45-36
1.9	2	55 – 46
2.8	3	56 فأكثر
%100	107	المجموع
المصدر: من إعداد الباحث		



الشكل البياني (1-3)

توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر

من الجدول (3-5) والشكل البياني (1-3) اعلاه يبين ان فئات الاعمار للمستجيبين الذين تتراوح اعمارهم بين (26 – 35) سنة هم اكبر نسبة فقد بلغت (75.7%) من اجمالي العينة ، يليها المستجيبين الذين تتراوح اعمارهم بين (36 – 45) بنسبة (14.9%) ، ثم بعدها المستجيبين الذين تتراوح اعمارهم بين (26 سنة فاقل) سنة بنسبة (4.7%) من اجمالي العينة ، في حين كانت أقل نسبة للذين اعمارهم (56 سنة فاكثر) و(46 – 55) اذ كانت نسبهم (2.8%) و (1.9%) على التوالي مما يشير إلى ان اغلب المستجيبين هم من فئة الاعمار الممارسة للعمل ولديهم خبرة مناسبة.

2- متغير الجنس:

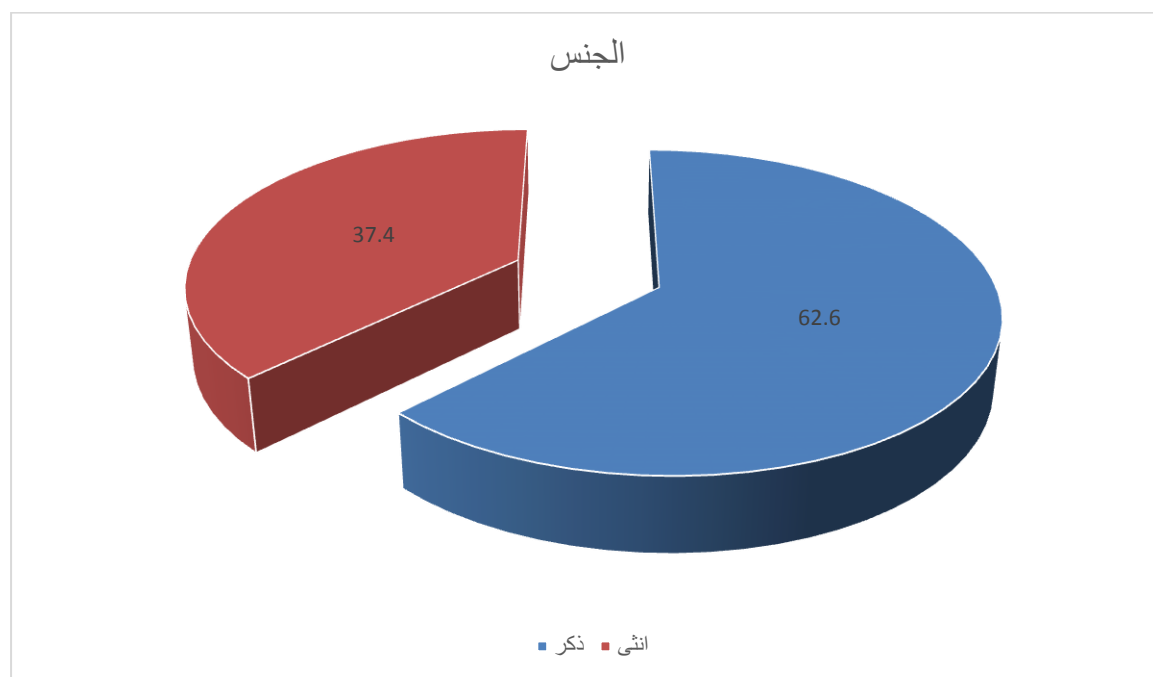
الجدول رقم (3-6) والشكل البياني (3-2) ادناه يبينان توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير (الجنس) وكما يأتي:

جدول رقم (3-6)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	عدد الحالات	الجنس
62.6%	67	ذكر
37.4%	40	انثى
100%	107	المجموع

المصدر: إعداد الباحث



الشكل البياني (3-2)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير (الجنس)

من الجدول (3-6) والشكل (3-2) أعلاه يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس فقد بلغت نسبة الذكور (62.6%) من اجمالي عينة الدراسة وهي نسبة كبيرة تمثل أكثر من نصف العينة بينما

بلغت نسبة الاناث (37.4%) من اجمالي العينة مما يدل على ان خصوصية وطبيعة العمل في بيئة الاعمال العراقية هي من تفرض ذلك.

3- متغير المؤهل العلمي:

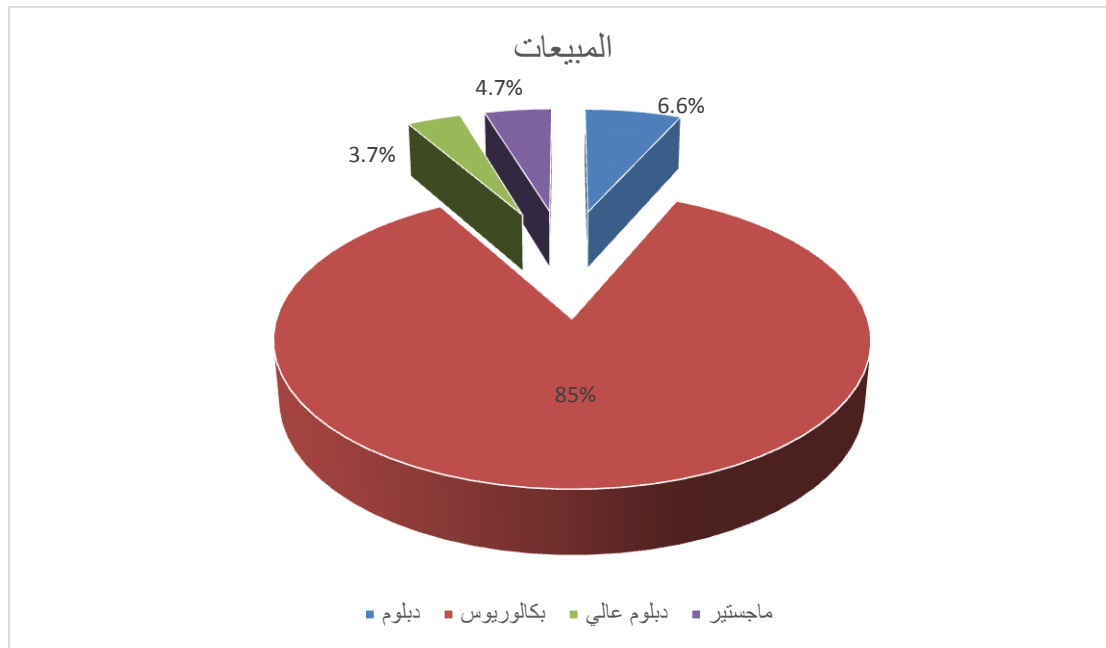
الجدول (7-3) والشكل (3-3) ادناه يبينان توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير (المؤهل العلمي) وكما يأتي:

الجدول رقم (7-3)

توزيع عينة البحث حسب متغير (المؤهل العلمي)

النسبة النئوية	عدد الحالات	التحصيل العلمي
6.6%	7	دبلوم
85%	91	بكالوريوس
3.7%	4	دبلوم عالي
4.7%	5	ماجستير او ما يعادلها
100%	107	المجموع
المصدر: من إعداد الباحث		

الجدول (7-3) اعلاه والشكل (3-3) لاحقا يبينان توزيع افراد العينة وفق المؤهل العلمي (التحصيل الدراسي) حيث تبين ان أكبر نسبة للمستجيبين الذين يحملون شهادة البكالوريوس اذ بلغت نسبتهم (85%)، تلتها بفارق كبير نسبة المستجيبين الذين يحملون شهادة الدبلوم بنسبة (6.6%)، ومن ثم نسبة المستجيبين الذين يحملون شهادة الماجستير وبنسبة (4.7%)، وفي المركز الاخير نسبة المستجيبين الذين يحملون شهادة دبلوم عالي والتي كانت (3.7%) ومن خلال ذلك نستنتج ان اغلب العاملين من اجمالي عينة الدراسة في هذا المجال هم ممن لديه شهادة البكالوريوس.



الشكل البياني (3-3)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

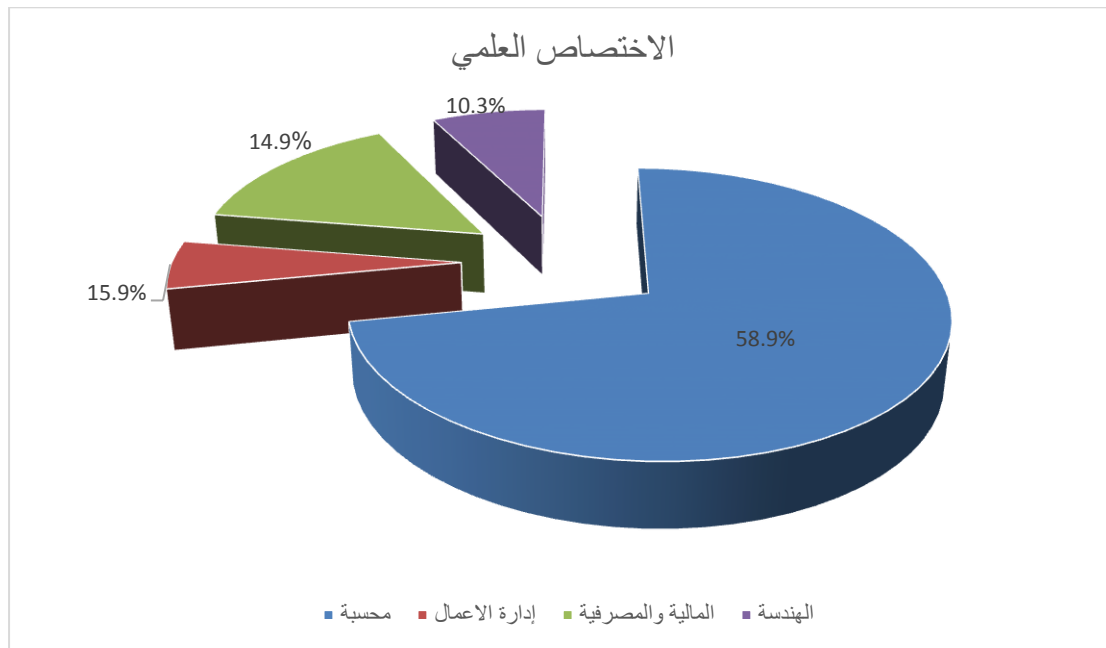
4- متغير الاختصاص العلمي:

الجدول (3-8) والشكل البياني (3-4) ادناه يبينان توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير (الاختصاص العلمي)، وكما يأتي:

الجدول رقم (3-8)

توزيع عينة البحث وفق متغير الاختصاص العلمي

النسبة المئوية	عدد الحالات	التحصيل العلمي
58.9%	63	محاسبة
15.9%	17	إدارة أعمال
14.9%	16	علوم مالية ومصرفية
10.3%	11	الهندسة
100%	107	المجموع
المصدر: من إعداد الباحث		



الشكل البياني (4-3)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير (الاختصاص العلمي)

الجدول (8-3) والشكل (4-3) أعلاه يبين توزيع افراد العينة وفق الاختصاص العلمي اذ كانت النتيجة نسبة المستجيبين من ذوي اختصاص المحاسبة هي الأكبر حيث بلغت (58.9%) وهي اكثر من نصف عينة الدراسة تقريبا تليها نسبة المستجيبين من ذوي الاختصاص إدارة الاعمال بنسبة (15.9%) من اجمالي العينة و نسبة المستجيبين من ذوي اختصاص العلوم المالية والمصرفية (14.9%) وأقل نسبة للمستجيبين من اختصاص الهندسة بنسبة (10.3%) من اجمالي العينة ، مما يدل على توفر المعرفة الكافية لأغلب عينة البحث بمتغيرات البحث ومقدرتهم على استيعاب ما ورد في الاستبانة.

5- متغير العنوان الوظيفي:

الجدول (9-3) والشكل (5-3) ادناه يوضحان توزيع أفراد العينة وفق متغير الموقع

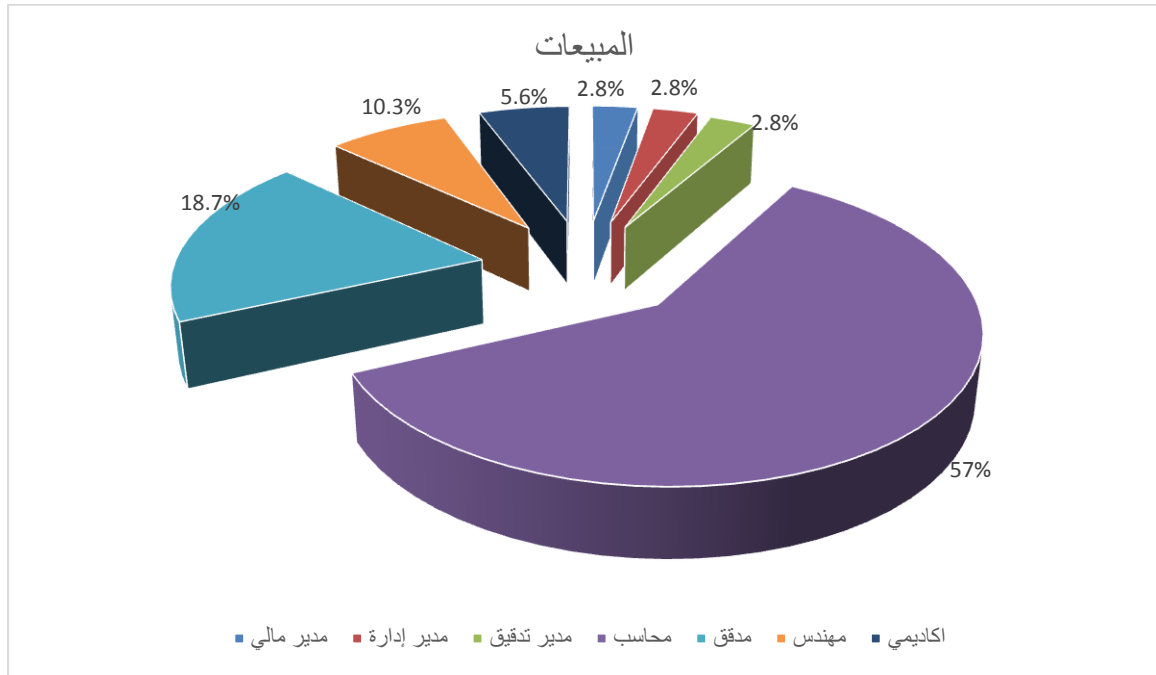
الوظيفي وكما يأتي:

الجدول رقم (9-3)

توزيع عينة البحث وفق متغير (العنوان الوظيفي)

النسبة المئوية	عدد الحالات	العنوان الوظيفي
2.8%	3	مدير ادارة
2.8%	3	مدير تدقيق
57.9%	62	محاسب
18.7%	20	مدقق
10.3%	11	مهندس
2.8%	3	مدير مالي
4.7%	5	أكاديمي
100%	107	المجموع
المصدر: من إعداد الباحث		

الجدول (9-3) اعلاه والشكل (5-3) ادناه يوضحان ان نسبة (57.9%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (محاسب) ويؤشر إن نسبة (18.7%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (مدقق)، في حين كانت نسبة (10.3) من افراد العينة المستوى الوظيفي هو (مهندس)، وإن نسبة (4.7%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (اكاديمي)، ونسبة (2.8%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم بدرجة (مدير مالي)، ونسبة (2.8%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (مدير ادارة) ونسبة (2.8%) فقط من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (مدير تدقيق)..



الشكل البياني (5-3) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير العنوان الوظيفي

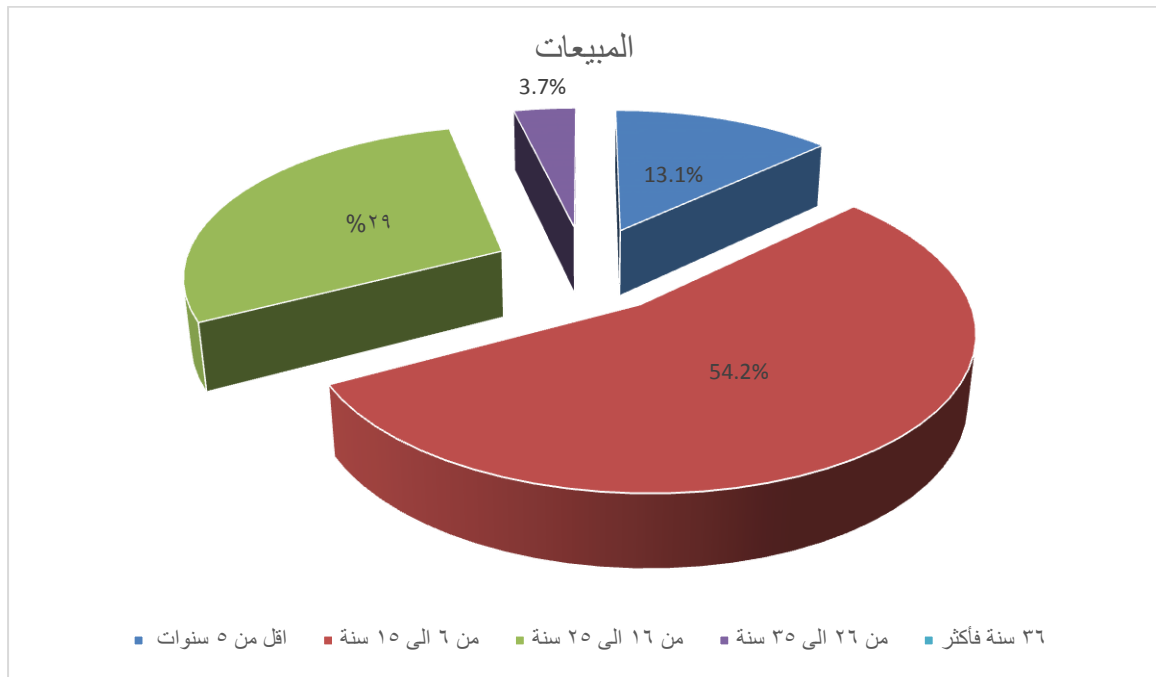
6- متغير عدد سنوات الخدمة:

الجدول (10-3) والشكل (6-3) ادناه يبينان توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير (عدد سنوات الخدمة) وكما يأتي:

الجدول رقم (10-3) توزيع عينة البحث وفق متغير (عدد سنوات الخدمة)

النسبة المئوية	عدد الحالات	عدد سنوات الخبرة
13.1%	14	أقل من 5 سنوات
54.2%	58	من 6 إلى 15 سنة
29%	31	من 16 إلى 25 سنة
3.7%	4	من 26 إلى 35 سنة
100%	107	المجموع

المصدر: إعداد الباحث



الشكل البياني (6-3)
توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخدمة

الجدول (3-10) والشكل (3-6) اعلاه يبينان ان نسبة المستجيبين الذين سنوات خبرتهم (من 6 إلى 15 سنة) (54.2%) من اجمالي العينة وهي اكبر نسبة ، تلتها نسبة المستجيبين الذين تتراوح خبرتهم بين (16 إلى 25 سنة) بنسبة (29%) ، ومن ثم نسبة المستجيبين الذين سنوات خبرتهم (اقل من 5 سنوات) بنسبة (13.1%) من اجمالي افراد العينة ، بينما كانت أقل نسبة للمستجيبين الذين خبرتهم (من 26 إلى 35 سنة) بنسبة (3.7%) من اجمالي عينة الدراسة، هذا يدل على ان المستجيبين يتمتعون بخبرات جيدة تمكنهم من فهم متغيرات البحث وكيفية الاستجابة للاستبانة.

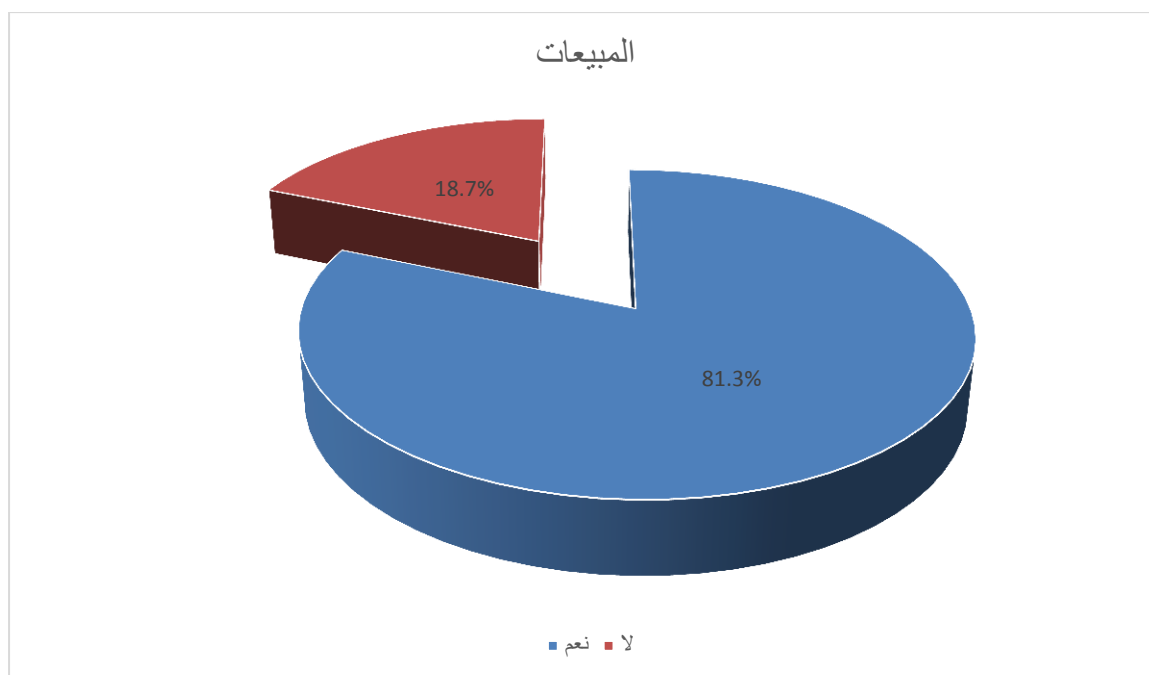
7 - متغير الدورات التدريبية أو التعليمية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها داخل العراق:

الجدول (3-11) والشكل (3-7) ادناه يوضحان توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الدورات التدريبية داخل العراق وكما يأتي:

جدول رقم (11-3)

توزيع افراد العينة وفق الدورات التدريبية حول المحاسبة أو أي موضوع مرتبط بها داخل العراق

النسبة المئوية	عدد الحالات	الدورات التدريبية أو التعليمية
81.3	87	نعم
18.7	20	لا
100%	107	المجموع
المصدر: إعداد الباحث		



الشكل البياني (7-3)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الدورات التدريبية داخل العراق

من الجدول (11-3) والشكل (7-3) اعلاه تبين إن المستجيبين حسب الدورات التدريبية أو التعليمية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها داخل العراق بنسبة (81.3%) قد حصلوا على دورات ويشكلون النسبة الأكبر من عينة البحث، في حين كانت نسبة الذين لم يحصلوا على دورات هي (18.7%) من عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى ان عينة البحث تمتلك خبرات كافية في مجال المحاسبة.

8- متغير الدورات التدريبية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها خارج العراق:

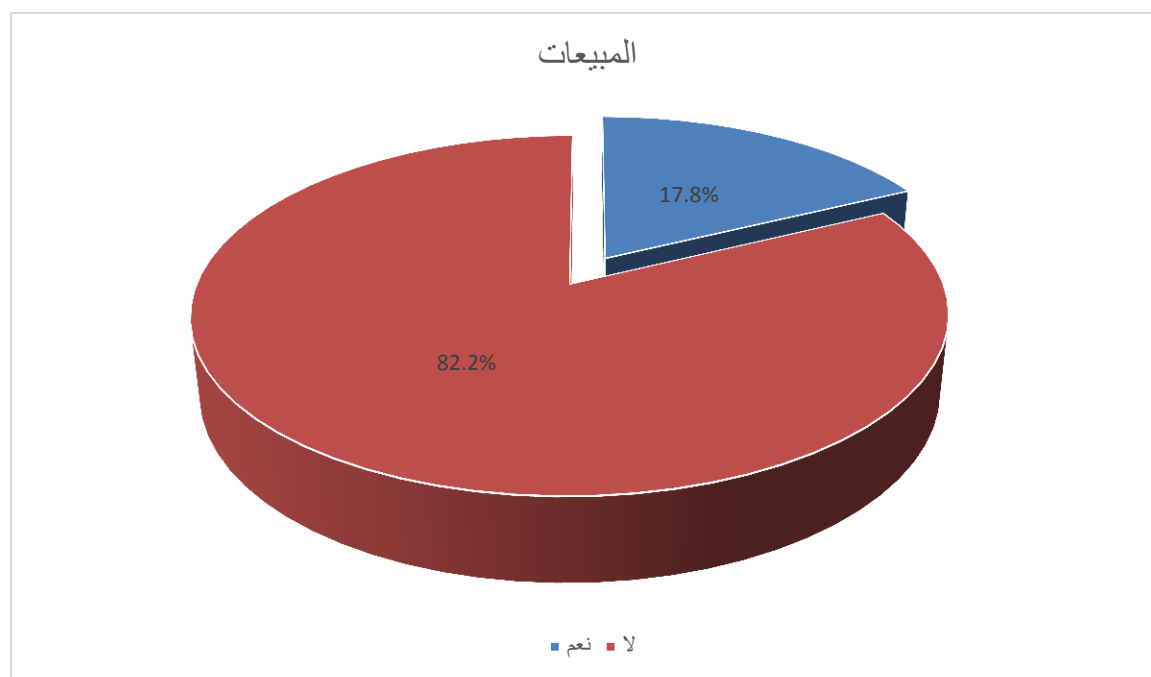
الجدول (12-3) والشكل (8-3) ادناه يوضحان توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الدورات التدريبية خارج العراق وكما يأتي:

جدول رقم (12-3)

توزيع افراد العينة وفق الدورات التدريبية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها خارج العراق

النسبة المئوية	عدد الحالات	الدورات التدريبية أو التعليمية
17.8%	19	نعم
82.2%	88	لا
100%	107	المجموع

المصدر: إعداد الباحث



الشكل البياني (8-3)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الدورات التدريبية خارج العراق

الجدول (12-3) والشكل (8-3) أعلاه يبينان إن نسبة المستجيبين حسب الدورات التدريبية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها خارج العراق هي (82.2%) الذين لم يحصلوا على دورات خارج العراق، في حين الذين حصلوا على دورات خارج العراق كانت نسبتهم (17.8%) من عينة الدراسة وذلك بسبب ارتباط عملهم داخل البيئة العراقية مع سعيهم الحثيث ورغبتهم في الحصول على دورات لتطوير مهاراتهم.

2-2-3 التحليل الوصفي لفقرات محاور الاستبانة:

لقد تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه عينة البحث لجميع محاور الاستبانة، وتوضح الجداول الآتية النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث كانت على النحو الآتي: -

3-2-2-1- التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات المحور الاول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني حيث كانت النتائج كما موضحة في ادناه: -

جدول رقم (3-13)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المحور الاول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

ت	المحور الاول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني									
	اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماماً	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	58	54.2	48	44.9	1	0.9	0	0	0	0
	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنظمة؟									
2	66	61.7	40	37.4	1	0.9	0	0	0	0
	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟									
3	68	63.6	36	33.6	3	2.8	0	0	0	0
	يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع واقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب؟									
4	41	38.3	62	57.9	2	1.9	1	0.9	1	0.9
	يقلل تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من العمليات والاجراءات الروتينية غير المهمة داخل الوحدة الاقتصادية؟									
5	58	54.2	47	43.9	2	1.9	0	0	0	0
	يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من									

										البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟	
0	0	0.9	1	5.6	6	40.2	43	53.3	57	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحليل وتخزين واسترجاع وعرض المعلومات؟	6
0	0	0.9	1	7.5	8	59.8	64	31.8	34	تتصف المعلومات الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالمرونة وإمكانية التكيف مع التغييرات والتحديثات وفق متطلبات وظروف الوحدة الاقتصادية؟	7
0.9	1	0	0	9.3	10	57	61	32.7	35	تعتبر المعلومات المحاسبية الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عن صدق الأحداث للوحدة الاقتصادية؟	8
0.9	1	0	0	4.7	5	52.3	56	42.1	45	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كافة المعلومات التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين؟	9
0	0	3.7	4	2.8	3	63.6	68	29.9	32	تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يحقق مستوى فاعل من الرقابة على كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية؟	10
0	0	0	0	1.9	2	28	30	70.1	75	يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة؟	11

0	0	0.9	1	3.7	4	61.7	66	33.6	36	12	يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بندرة حدوث الأخطاء أو تكرار البيانات والكشف عنها بسهولة؟
0.9	1	0	0	3.7	4	40.2	43	55.1	59	13	يمنع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من الوصول غير المصرح به إلى بيانات النظام؟
0.9	1	0	0	2.8	3	40.2	43	56.1	60	14	توفير البرمجيات والمعدات الحديثة يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وزيادة قدرته في معالجة كافة اشكال البيانات؟
0	0	1.9	2	5.6	6	61.7	66	30.8	33	15	الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة يزيد امكانية الإدارة من التنبؤ بالأحداث المستقبلية؟
0.3	5	0.6	10	3.7	60	48.2	773	47.2	757		الكلية

ومن الجدول (3-13) اعلاه نلاحظ ان نسبة (47.2%) من عينة البحث كانت آرائهم في فقرات المحور الاول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني **أتفق تماماً** ، وان نسبة (48.2%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني **أتفق**، وان نسبة (3.7%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني **محايد**، وان نسبة (0.6%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني **لا أتفق**، وان نسبة (0.3%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني **لا أتفق تماماً**.

جدول رقم (3-14)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور الأول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

ت	المحور الأول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنتظمة؟	4.53	0.520	4
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟	4.61	0.509	2
3	يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع وأقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب؟	4.61	0.545	3
4	يقلل تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من العمليات والاجراءات الروتينية غير المهمة داخل الوحدة الاقتصادية؟	4.32	0.653	10
5	يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟	4.52	0.538	5
6	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحليل وتخزين واسترجاع وعرض المعلومات؟	4.46	0.648	8
7	تتصف المعلومات الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالمرونة وامكانية التكيف مع التغييرات والتحديثات وفق متطلبات وظروف الوحدة الاقتصادية؟	4.22	0.619	12
8	تعبر المعلومات المحاسبية الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عن صدق الاحداث للوحدة الاقتصادية؟	4.21	0.683	14
9	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كافة المعلومات التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين؟	4.35	0.660	9
10	تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يحقق مستوى فاعل من الرقابة على كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية؟	4.20	0.665	15
11	يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة؟	4.68	0.507	1

11	0.579	4.28	12 يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بندرة حدوث الأخطاء او تكرار البيانات والكشف عنها بسهولة؟
7	0.664	4.49	13 يمنع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من الوصول غير المصرح به إلى بيانات النظام؟
6	0.650	4.50	14 توفير البرمجيات والمعدات الحديثة يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وزيادة قدرته في معالجة كافة اشكال البيانات؟
13	0.630	4.21	15 الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة يزيد امكانية الإدارة من التنبؤ بالأحداث المستقبلية؟

نلاحظ من الجدول (3-14) اعلاه وحسب مؤشر الأهمية النسبية لفقرات المحور الاول نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني حيث تم ترتيبها حسب التسلسل المذكور اعلاه وانفا أبرز الفقرات التي امتلكت مستوى أهمية أكثر من غيرها وهي: -

1- الفقرة الحادية عشر (يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة) حيث امتلكت اعلى أهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (1) بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

2-الفقرة الثانية (يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها) حيث امتلكت ثاني اعلى أهمية نسبية وكان تسلسلها هو (2) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

3-الفقرة الثالثة (يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع واقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب) حيث امتلكت ثالث اعلى أهمية نسبية وكان تسلسلها هو (3) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

4-في حين ان الفقرة العاشرة (تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يحقق مستوى فاعل من الرقابة على كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية) امتلكت اقل قيمة وسط حسابي من مجموع الفقرات وكان تسلسلها الأخير من حيث أهميتها النسبية.

جدول رقم (3-15)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه القرار للمحور الاول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

ت	المحور الاول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القرار
1	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنظمة؟	4.53	0.520	0.115	أتفق تماما
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟	4.61	0.509	0.110	أتفق تماما
3	يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع واقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب؟	4.61	0.545	0.118	أتفق تماما
4	يقلل تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من العمليات والاجراءات الروتينية غير المهمة داخل الوحدة الاقتصادية؟	4.32	0.653	0.151	أتفق تماما
5	يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟	4.52	0.538	0.119	أتفق تماما
6	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحليل وتخزين واسترجاع وعرض المعلومات؟	4.46	0.648	0.145	أتفق تماما
7	تتصف المعلومات الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالمرونة وامكانية التكيف مع التغييرات والتحديثات وفق متطلبات وظروف الوحدة الاقتصادية؟	4.22	0.619	0.147	أتفق تماما

8	تعتبر المعلومات المحاسبية الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عن صدق الاحداث للوحدة الاقتصادية؟	4.21	0.683	0.162	أتفق تماما
9	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كافة المعلومات التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين؟	4.35	0.660	0.152	أتفق تماما
10	تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يحقق مستوى فاعل من الرقابة على كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية؟	4.20	0.665	0.158	أتفق
11	يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة؟	4.68	0.507	0.108	أتفق تماما
12	يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بندرة حدوث الاخطاء او تكرار البيانات والكشف عنها بسهولة؟	4.28	0.579	0.135	أتفق تماما
13	يمنع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من الوصول غير المصرح به إلى بيانات النظام؟	4.49	0.664	0.148	أتفق تماما
14	توفير البرمجيات والمعدات الحديثة يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وزيادة قدرته في معالجة كافة اشكال البيانات؟	4.50	0.650	0.144	أتفق تماما
15	الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة يزيد امكانية الإدارة من التنبؤ بالأحداث المستقبلية؟	4.21	0.630	0.150	أتفق تماما

اذ يشير الجدول (3-15) السابق إلى ان: -

1. الفقرة الحادية عشر (يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة.) امتلكت أكبر قيمة وسط حسابي (4.68) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.507) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أتفق تماما).
2. في حين كانت الفقرة الثانية (تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يحقق مستوى فاعل من الرقابة على كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية) هي اقل قيمة وسط حسابي (4.61) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.509) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أتفق).
3. امتلكت الفقرة الثامنة (تعبر المعلومات المحاسبية الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عن صدق الاحداث للوحدة الاقتصادية.) أكبر معامل اختلاف (0.162).
4. امتلكت الفقرة الحادية عشر (يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة.) اقل معامل اختلاف (0.108).

جدول رقم (3-16)

اختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الأول- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

القرار	p-value	Spearman Correlation	Chi-Square χ^2	عدد سنوات الخدمة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	ت
لا يوجد تأثير	0.052	0.108	12.501	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنتظمة؟	1
يوجد تأثير	0.043	0.154	12.990	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟	2
يوجد تأثير	0.033	0.144	13.700	يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع واقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب؟	3
يوجد تأثير	0.003	0.296	30.249	يقلل تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من العمليات والاجراءات الروتينية غير المهمة داخل الوحدة الاقتصادية؟	4
يوجد تأثير	0.004	-0.300	19.190	يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟	5
يوجد تأثير	0.003	-0.147	25.252	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحليل وتخزين واسترجاع وعرض المعلومات؟	6
يوجد تأثير	0.032	0.217	18.295	تتصف المعلومات الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالمرونة وامكانية التكيف مع التغييرات والتحديثات وفق متطلبات وظروف الوحدة الاقتصادية؟	7
لا يوجد تأثير	0.056	0.143	16.542	تعبر المعلومات المحاسبية الناتجة من	8

تأثير				معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عن صدق الاحداث للوحدة الاقتصادية؟
لا يوجد تأثير	0.109	0.078	14.406	9 يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كافة المعلومات التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين؟
لا يوجد تأثير	0.251	-0.030	11.378	10 تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يحقق مستوى فاعل من الرقابة على كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية؟
لا يوجد تأثير	0.505	-0.012	5.304	11 يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة؟
لا يوجد تأثير	0.187	0.101	12.483	12 يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بندرة حدوث الاخطاء او تكرار البيانات والكشف عنها بسهولة؟
يوجد تأثير	0.045	-0.141	17.248	13 يمنع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من الوصول غير المصرح به إلى بيانات النظام؟
يوجد تأثير	0.014	-0.073	20.617	14 توفير البرمجيات والمعدات الحديثة يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وزيادة قدرته في معالجة كافة اشكال البيانات؟
لا يوجد تأثير	0.251	-0.135	11.370	15 الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة يزيد امكانية الإدارة من التنبؤ بالأحداث المستقبلية؟

من خلال الجدول رقم (3-16) السابق ومن خلال الاعتماد على مقياس Chi-Square لاختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الأول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تبين ما يأتي: -

1. الفقرة الثانية (يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها) كانت قيمة p-value لها (0.043) وهي اقل من (0.05)

- ومعامل الارتباط سبيرمان (0.154) وقيمة (Chi-Square) هي (12.99) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
2. الفقرة الثالثة (يومن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع وأقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب) كانت قيمة p-value لها (0.033) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.144) وقيمة (Chi-Square) هي (13.70) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
3. الفقرة الرابعة (يقلل تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من العمليات والاجراءات الروتينية غير المهمة داخل الوحدة الاقتصادية) كانت قيمة p-value لها (0.003) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.296) وقيمة (Chi-Square) هي (30.249) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
4. الفقرة الخامسة (يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها) كانت قيمة p-value لها (0.004) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.300) وقيمة (Chi-Square) هي (19.19) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
5. الفقرة السادسة (يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحليل وتخزين واسترجاع وعرض المعلومات) كانت قيمة p-value لها (0.003) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.147) وقيمة (Chi-Square) هي (25.252) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
6. الفقرة السابعة (تتصف المعلومات الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالمرونة وامكانية التكيف مع التغييرات والتحديات وفق متطلبات وظروف الوحدة الاقتصادية) كانت قيمة p-value لها (0.032) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.217) وقيمة (Chi-Square) هي (18.295) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
7. الفقرة الثالثة عشر (يمنع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من الوصول غير المصرح به إلى بيانات النظام) كانت قيمة p-value لها (0.045) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.141) وقيمة (Chi-Square) هي (17.248) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
8. الفقرة الرابعة عشر (توفير البرمجيات والمعدات الحديثة يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وزيادة قدرته في معالجة كافة اشكال البيانات) كانت قيمة p-value لها (0.014) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.073) وقيمة (Chi-Square) هي (20.617) وعليه فإنه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
9. اما بقية الفقرات وهي (1،8،9،10،11،15) تبين انه لا يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة عليها.

3-2-2-2- التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية لفقرات المحور الثاني – البيانات الضخمة حيث كانت النتائج كما موضحة في ادناه: -

جدول رقم (3-17)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة

ت	المحور الثاني – البيانات الضخمة									
	أتفق تماماً		أتفق		محايد		أتفق		لا أتفق تماماً	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
1	60	56.1	40	37.4	6	5.6	1	0.9	0	0
	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟									
2	39	36.4	65	60.7	2	1.9	1	0.9	0	0
	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية؟									
3	36	33.6	65	60.7	5	4.7	0	0	1	0.9
	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تطوير الموازنات والخطط المستقبلية للوحدة الاقتصادية؟									
4	53	49.5	48	44.9	6	5.6	0	0	0	0
	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟									
5	62	57.9	41	38.3	4	3.7	0	0	0	0
	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟									

0	0	0.9	1	4.7	5	45.8	49	48.6	52	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	6
0	0	1.9	1	2.8	3	64.5	69	31.8	34	ان استخدام البيانات الضخمة في العمل المحاسبي يحقق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؟	7
0	0	0	0	3.7	4	68.2	73	28	30	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية؟	8
0.9	1	0.9	1	2.8	3	57	61	38.3	41	تعد البيانات الضخمة مصدرا مهما في عملية اتخاذ القرارات كما انها توفر بديل جيد في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي؟	9
0	0	0.9	1	8.4	9	35.5	38	55.1	59	البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	10
0	0	0	0	3.7	4	66.4	71	29.9	32	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات قيمة توكيدية؟	11
0	0	1.9	2	7.5	8	44.9	48	45.8	49	البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب؟	12
0.9	1	0.9	1	3.7	4	53.3	57	41.1	44	ان تنوع البيانات الضخمة عبر صورها غير المنسقة يؤدي إلى صعوبة في عملية الاستفادة من هذه البيانات باستخدام	13

الطرق التقليدية؟											
0	0	0	0	3.7	4	57.9	62	38.3	41	14	يوفر استخدام البيانات الضخمة معلومات ملائمة تسهل من عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين؟
0	0	0.9	1	5.6	6	46.7	50	46.7	50	15	يؤدي استعمال البيانات الضخمة إلى تحسين جودة التقارير المالية كونها توفر معلومات خالية من الاخطاء مما يعزز من خاصية التمثيل الصادق؟
0.2	3	0.6	10	4.6	73	52.1	837	42.5	682		الكلي

ومن الجدول (3-17) اعلاه نلاحظ ان نسبة (42.5%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة **أتفق تماماً** ، وان نسبة (52.1%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة **أتفق**، وان نسبة (4.6%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة **محايد**، وان نسبة (0.6%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة **لا أتفق**، وان نسبة (0.2%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة **لا أتفق تماماً**.

جدول رقم (3-18)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية المحور الثاني – البيانات الضخمة

ت	المحور الثاني – البيانات الضخمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟	4.49	0.650	2
2	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية؟	4.33	0.563	9
3	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تطوير الموازنات والخطط المستقبلية للوحدة الاقتصادية؟	4.26	0.634	14
4	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	4.44	0.602	4
5	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟	4.54	0.571	1
6	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	4.42	0.630	5
7	ان استخدام البيانات الضخمة في العمل المحاسبي يحقق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؟	4.27	0.559	12
8	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية؟	4.24	0.511	15
9	تعد البيانات الضخمة مصدرا مهما في عملية اتخاذ القرارات كما انها توفر بديل جيد في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي؟	4.31	0.665	11
10	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	4.45	0.690	3
11	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات قيمة توكيدية؟	4.26	0.520	13
12	البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب؟	4.35	0.702	8

10	0.684	4.33	13 ان تنوع البيانات الضخمة عبر صورها غير المنسقة يؤدي إلى صعوبة في عملية الاستفادة من هذه البيانات باستخدام الطرق التقليدية؟
7	0.551	4.35	14 يوفر استخدام البيانات الضخمة معلومات ملائمة تسهل من عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين؟
6	0.641	4.39	15 يؤدي استعمال البيانات الضخمة إلى تحسين جودة التقارير المالية كونها توفر معلومات خالية من الاخطاء مما يعزز من خاصية التمثيل الصادق؟

نلاحظ من الجدول (3-18) اعلاه وحسب مؤشر الأهمية النسبية لفقرات المحور الثاني - البيانات الضخمة حيث تم ترتيبها حسب التسلسل المذكور اعلاه وانفا أبرز الفقرات التي امتلكت مستوى أهمية أكثر: -

1. الفقرة الخامسة (تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لإعداد التقارير المالية) حيث امتلكت اعلى أهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (1) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

2. الفقرة الاولى (تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل) حيث امتلكت ثاني اعلى أهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (2) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية

3. الفقرة العاشرة (تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها) حيث امتلكت ثالث اعلى أهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (3) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

4. في حين الفقرة التي تمتلك اقل أهمية نسبية من بين فقرات المحور الثاني هي الفقرة الثامنة (البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية) حيث امتلكت اقل قيمة وسط حسابي من مجموع الفقرات وكان تسلسلها الأخير من حيث أهميتها النسبية.

جدول رقم (3-19)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه القرار المحور الثاني – البيانات الضخمة

ت	المحور الثاني – البيانات الضخمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القرار
1	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟	4.49	0.650	0.145	أتفق تماما
2	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية؟	4.33	0.563	0.130	أتفق تماما
3	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تطوير الموازنات والخطط المستقبلية للوحدة الاقتصادية؟	4.26	0.634	0.149	أتفق تماما
4	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	4.44	0.602	0.136	أتفق تماما
5	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟	4.54	0.571	0.126	أتفق تماما
6	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	4.42	0.630	0.143	أتفق تماما
7	ان استخدام البيانات الضخمة في العمل المحاسبي يحقق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؟	4.27	0.559	0.131	أتفق تماما
8	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية؟	4.24	0.511	0.121	أتفق تماما
9	تعد البيانات الضخمة مصدرا مهما في عملية اتخاذ القرارات كما انها توفر بديل جيد في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي؟	4.31	0.665	0.154	أتفق تماما
10	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	4.45	0.690	0.155	أتفق تماما
11	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات قيمة توكيدية؟	4.26	0.520	0.122	أتفق
12	البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب؟	4.35	0.702	0.161	أتفق تماما
13	ان تنوع البيانات الضخمة عبر صورها غير المنسقة يؤدي إلى صعوبة في عملية الاستفادة من هذه البيانات باستخدام	4.33	0.684	0.158	أتفق تماما

				الطرق التقليدية؟	
14	يوفر استخدام البيانات الضخمة معلومات ملائمة تسهل من عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين؟	4.35	0.551	0.127	أتفق تماما
15	يؤدي استعمال البيانات الضخمة إلى تحسين جودة التقارير المالية كونها توفر معلومات خالية من الاخطاء مما يعزز من خاصية التمثيل الصادق؟	4.39	0.641	0.146	أتفق تماما

ويشير الجدول (3-19) السابق إلى ان: -

1. حيث امتلكت الفقرة الخامسة (تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية) أكبر قيمة وسط حسابي (4.54) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.571) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أتفق تماما).

2. في حين امتلكت الفقرة الثامنة (البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية) اقل قيمة وسط حسابي (4.24) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.511) واتجاه عينة البحث لها صوب (أتفق تماما).

3. امتلكت الفقرة الثانية عشر (البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب) تمتلك أكبر معامل اختلاف (0.161).

4. امتلكت الفقرة الثامنة (البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية) اقل معامل اختلاف (0.121).

جدول رقم (3-20)

اختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الثاني- البيانات الضخمة

القرار	p-value	Spearman Correlation	Chi-Square χ^2	عدد سنوات الخدمة البيانات الضخمة	ت
لا يوجد تأثير	0.761	0.019	5.791	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟	1
لا يوجد تأثير	0.974	-0.068	2.727	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية؟	2
يوجد تأثير	0.002	0.131	26.429	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تطوير الموازنات والخطط المستقبلية للوحدة الاقتصادية؟	3
يوجد تأثير	0.003	-0.341	20.148	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	4
يوجد تأثير	0.011	-0.151	16.504	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟	5
لا يوجد تأثير	0.804	-0.063	5.339	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	6
لا يوجد تأثير	0.688	-0.076	6.512	ان استخدام البيانات الضخمة في العمل المحاسبي يحقق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؟	7
لا يوجد تأثير	0.782	-0.081	3.210	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية؟	8
لا يوجد تأثير	0.885	-0.160	6.564	تعد البيانات الضخمة مصدرا مهما في عملية اتخاذ القرارات كما انها توفر بديل جيد في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي؟	9
لا يوجد تأثير	0.746	0.077	5.941	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	10
لا يوجد تأثير	0.345	-0.154	6.743	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام	11

				المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات قيمة توكيدية؟
يوجد تأثير	0.004	-0.177	24.150	12 البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب؟
لا يوجد تأثير	0.327	0.195	13.607	13 ان تنوع البيانات الضخمة عبر صورها غير المنسقة يؤدي إلى صعوبة في عملية الاستفادة من هذه البيانات باستخدام الطرق التقليدية؟
يوجد تأثير	0.070	0.007	11.646	14 يوفر استخدام البيانات الضخمة معلومات ملائمة تسهل من عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين؟
لا يوجد تأثير	0.130	-0.046	13.787	15 يؤدي استعمال البيانات الضخمة إلى تحسين جودة التقارير المالية كونها توفر معلومات خالية من الأخطاء مما يعزز من خاصية التمثيل الصادق؟

- من خلال الجدول رقم (3-20) السابق ومن خلال الاعتماد على Chi-Square لاختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الأول - نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تبين ما يأتي:-
- الفقرة الثالثة (تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تطوير الموازنات والخطط المستقبلية للوحدة الاقتصادية) كانت قيمة p-value لها (0.002) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.131) وقيمة (Chi-Square) هي (26.429) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
 - الفقرة الرابعة (تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها) كانت قيمة p-value لها (0.003) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.341) وقيمة (Chi-Square) هي (20.148) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
 - الفقرة الخامسة (تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية) كانت قيمة p-value لها (0.011) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.151) وقيمة (Chi-Square) هي (16.504) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
 - الفقرة الثانية عشر (البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب) كانت قيمة p-value لها (0.004) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.177) وقيمة (Chi-Square) هي (24.150) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
 - الفقرة الرابعة عشر (يوفر استخدام البيانات الضخمة معلومات ملائمة تسهل من عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين) كانت قيمة p-value لها (0.070) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.007) وقيمة (Chi-Square) هي (11.646) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
 - اما بقية الفقرات وهي (1،2،6،7،8،9،10،11،13،15) تبين انه لا يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة عليها.

3-2-2-3- التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف

والانحراف المعياري واتجاه عينة البحث لفقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية

وكانت النتائج كما موضحة في الجداول كالآتي: -

جدول رقم (3-21)

التكرار والنسبة المئوية لفقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية

ت	المحور الثالث - جودة التقارير المالية									
	أتفق تماماً		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماماً	
	نسبة تكرار	نسبة منوية	تكرار	نسبة منوية	تكرار	نسبة منوية	تكرار	نسبة منوية	تكرار	نسبة منوية
1	42	39.3	58	54.2	6	5.6	1	0.9	0	0
	تعكس الارقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟									
2	57	53.3	45	42.1	5	4.7	0	0	0	0
	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الافضل؟									
3	38	35.5	65	60.7	2	1.9	2	1.9	0	0
	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق؟									
4	34	31.8	66	61.7	5	4.7	2	1.9	0	0
	تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين؟									
5	48	44.9	50	46.7	9	8.4	0	0	0	0
	تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يزيد من الجودة في صياغة التقارير المالية؟									
6	32	29.9	70	65.4	2	1.9	3	2.8	0	0
	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟									

0.9	1	0.9	1	4.7	5	61.7	66	31.8	34	7	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
1.9	2	0.9	1	2.8	3	50.5	54	43.9	47	8	ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها؟
0	0	0	0	4.7	5	36.4	39	58.9	63	9	ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية؟
0	0	0.9	1	6.5	7	63.6	68	29	31	10	ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين؟
0	0	0	0	3.7	4	54.2	58	42.1	45	11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
0	0	0	0	4.7	5	57.9	62	37.4	40	12	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟
0	0	0	0	2.8	3	56.1	60	41.1	44	13	يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية؟
0	0	1.9	2	5.6	6	42.1	45	50.5	54	14	يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية؟
0	0	1.9	2	4.7	5	49.5	53	43.9	47	15	تؤثر البيانات الضخمة على المحاسبة من خلال كيفية تجميع وتسجيل البيانات وادارتها واعداد التقارير المالية وتدقيقها؟
0.19	3	0.93	15	4.49	72	53.5	859	40.9	656		الكلي

نلاحظ من الجدول (3-21) السابق ان نسبة (40.9%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية **أتفق تماماً** ، وان نسبة (53.5%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية **أتفق**، وان نسبة (4.49%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية **محايد**، وان نسبة (0.93%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية **لا أتفق**، وان نسبة (0.19%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية **لا أتفق تماماً**.

جدول رقم (3-22)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور الثالث - جودة التقارير المالية

ت	المحور الثالث - جودة التقارير المالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	القرار
1	تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	4.32	0.623	10	أتفق تماماً
2	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الأفضل؟	4.49	0.589	2	أتفق تماماً
3	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية إمكانية التحقق؟	4.30	0.602	11	أتفق تماماً
4	تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الأمر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين؟	4.23	0.623	12	أتفق تماماً
5	تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يزيد من الجودة في صياغة التقارير المالية؟	4.36	0.635	6	أتفق تماماً
6	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	4.22	0.619	13	أتفق تماماً
7	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	4.22	0.663	14	أتفق تماماً
8	ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة	4.34	0.752	8	أتفق تماماً

				عال لتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها؟	
9	ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية؟	4.54	0.587	1	أتفق تماما
10	ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين؟	4.21	0.595	15	أتفق تماما
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	4.38	0.560	5	أتفق تماما
12	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	4.33	0.563	9	أتفق تماما
13	يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية؟	4.41	0.686	3	أتفق تماما
14	تؤثر البيانات الضخمة على المحاسبة من خلال كيفية تجميع وتسجيل البيانات وادارتها واعداد التقارير المالية وتدقيقها؟	4.36	0.662	9	أتفق تماما
15	يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية؟	4.38	0.543	7	أتفق تماما

نلاحظ من الجدول (3-22) اعلاه وحسب مؤشر الأهمية النسبية لفقرات المحور الثالث – جودة التقارير المالية حيث تم ترتيبها حسب التسلسل المذكور اعلاه وانفا أبرز الفقرات التي امتلكت مستوى أهمية أكثر

1. الفقرة التاسعة (ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية) حيث امتلكت اعلى أهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (1) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

2. الفقرة الثانية (التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الأفضل) حيث امتلكت ثاني اعلى أهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (2) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف

المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

3. الفقرة الثالثة عشر (يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية) حيث امتلكت ثالث اعلى أهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (3) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر أهمية.

4. في حين الفقرة التي تمتلك اقل أهمية نسبية من بين فقرات المحور الثالث هي الفقرة العاشرة (ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين) حيث امتلكت اقل قيمة وسط حسابي من مجموع الفقرات وكان تسلسلها الأخير من حيث أهميتها النسبية.

جدول رقم (3-23)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه القرار المحور الثالث – جودة التقارير المالية

ت	المحور الثالث - جودة التقارير المالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القرار
1	تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	4.32	0.623	0.144	أتفق تماماً
2	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الأفضل؟	4.49	0.589	0.131	أتفق تماماً
3	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق؟	4.30	0.602	0.140	أتفق تماماً
4	تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين؟	4.23	0.623	0.147	أتفق تماماً
5	تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يزيد من الجودة في صياغة التقارير المالية؟	4.36	0.635	0.146	أتفق تماماً

6	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	4.22	0.619	0.147	أنتفق تماما
7	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	4.22	0.663	0.157	أنتفق تماما
8	ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها؟	4.34	0.752	0.173	أنتفق تماما
9	ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية؟	4.54	0.587	0.129	أنتفق تماما
10	ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين؟	4.21	0.595	0.141	أنتفق تماما
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	4.38	0.560	0.128	أنتفق تماما
12	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	4.33	0.563	0.130	أنتفق تماما
13	يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية؟	4.41	0.686	0.156	أنتفق تماما
14	تؤثر البيانات الضخمة على المحاسبة من خلال كيفية تجميع وتسجيل البيانات وادارتها واعداد التقارير المالية وتدقيقها؟	4.36	0.662	0.152	أنتفق تماما
15	يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية؟	4.38	0.543	0.124	أنتفق تماما

اذ يشير الجدول (3-23) السابق إلى ان :-

1. الفقرة التاسعة (ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية). امتلكت أكبر قيمة وسط حسابي (4.54) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.587) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أنتفق تماما).

2. في حين كانت الفقرة العاشرة (ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبعد عن التحييز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين) هي اقل قيمة وسط حسابي (4.21) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.595) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أنفق تماما).
3. امتلكت الفقرة الثامنة (ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها.) أكبر معامل اختلاف (0.173).
4. امتلكت الفقرة الخامسة عشر (يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية.) اقل معامل اختلاف (0.124).

جدول رقم (3-24)

اختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الثالث-جودة التقارير المالية

القرار	p-value	Spearman Correlation	Chi-Square χ^2	عدد سنوات الخدمة جودة التقارير المالية	ت
لا يوجد تأثير	0.156	-0.150	13.143	تعكس الارقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	1
لا يوجد تأثير	0.776	0.081	3.260	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الافضل؟	2
يوجد تأثير	0.000	0.270	33.341	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق؟	3
يوجد تأثير	0.594	0.105	7.410	تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين؟	4
لا يوجد تأثير	0.078	-0.060	11.343	تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يزيد من الجودة في صياغة التقارير المالية	5
لا يوجد تأثير	0.611	0.126	7.248	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	6
لا يوجد تأثير	0.055	0.220	20.715	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	7
يوجد تأثير	0.031	0.056	22.595	ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها؟	8

يوجد تأثير	0.000	-0.123	26.340	ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية؟	9
لا يوجد تأثير	0.052	0.195	16.814	ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين؟	10
لا يوجد تأثير	0.453	0.139	5.738	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	11
يوجد تأثير	0.008	0.177	17.342	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	12
يوجد تأثير	0.001	-0.177	29.457	يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية؟	13
لا يوجد تأثير	0.888	-0.009	4.335	تؤثر البيانات الضخمة على المحاسبة من خلال كيفية تجميع وتسجيل البيانات وإدارتها واعداد التقارير المالية وتدقيقها؟	14
لا يوجد تأثير	0.398	-0.123	6.226	يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية؟	15

من خلال الجدول رقم (3-24) اعلاه وبالا اعتماد الاعتماد على Chi-Square لاختبار تأثير سنوات الخدمة على فقرات المحور الثالث - جودة التقارير المالية تبين ما يأتي: -

1. الفقرة الثالثة (التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق) كانت قيمة p-value لها (0.000) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.270) وقيمة (-Chi-Square) هي (33.341) وعليه فانه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
2. الفقرة الرابعة (تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين) كانت قيمة p-value لها (0.594) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.105) وقيمة (-Chi-Square) هي (7.410) وعليه فانه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
3. الفقرة الثامنة (ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها) كانت قيمة p-value لها (0.031) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.056) وقيمة (-Chi-Square) هي (22.595) وعليه فانه يوجد هنالك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.

4. الفقرة التاسعة (ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية) كانت قيمة p-value لها (0.000) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.123) وقيمة (Chi-Square) هي (26.340) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
5. الفقرة الثانية عشر (التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية) كانت قيمة p-value لها (0.008) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (0.177) وقيمة (Chi-Square) هي (17.342) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
6. الفقرة الثالثة عشر (يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية) كانت قيمة p-value لها (0.001) وهي اقل من (0.05) ومعامل الارتباط سبيرمان (-0.177) وقيمة (Chi-Square) هي (29.457) وعليه فانه يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة على هذا السؤال بالنسبة لعينة البحث.
7. اما بقية الفقرات وهي (1،2،5،6،7،10،11،14،15) تبين انه لا يوجد هناك تأثير لعدد سنوات الخدمة عليها.

المبحث الثالث

إختبار فرضيات الدراسة

3-3-1- اختبار فرضيات الدراسة: -

3-3-1-1 - الفرضية الرئيسية الأولى هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لـ "دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة".

ولاختبار هذه الفرضية تم اخذ اهم خمس فقرات من المحور الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) واهم خمس فقرات من المحور الثاني (البيانات الضخمة) حيث تم اختبار تأثير كل فقرة من فقرات المحور الأول في الجدول (3-25) على الفقرات من الجدول (3-26) المقابل لها باستخدام مقياس (χ^2) (Chi-Square) وقيمة (p-value) وكما موضح ادناه:

جدول رقم (3-25)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات المحور الأول نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

ت	نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	القرار
1	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنتظمة؟	4.53	0.520	4	أنفق تماماً
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟	4.61	0.509	2	أنفق تماماً
3	يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع واقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب؟	4.61	0.545	3	أنفق تماماً
4	يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟	4.52	0.538	5	أنفق تماماً
5	يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة؟	4.68	0.507	1	أنفق تماماً

جدول رقم (3-26)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات المحور الثاني البيانات الضخمة

ت	البيانات الضخمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	القرار
1	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟	4.49	0.650	2	أنفق تماما
2	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	4.44	0.602	4	أنفق تماما
3	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟	4.54	0.571	1	أنفق تماما
4	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	4.42	0.630	5	أنفق تماما
5	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	4.45	0.690	3	أنفق تماما

جدول رقم (3-27)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

ت	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنتظمة؟	البيانات الضخمة	Chi-Square χ^2	p-value	القرار
1.	أ.	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير الدوار المحاسبين في المستقبل؟	3.351	0.764	لا يوجد تأثير
	ب.	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	9.628	0.047	يوجد تأثير
	ج.	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟	5.747	0.219	لا يوجد تأثير
	د.	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	10.587	0.035	يوجد تأثير
	هـ.	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	3.494	0.745	لا يوجد تأثير

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لفقرتين فقط على السؤال الاول من المحور الثاني.

جدول رقم (3-28)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟ البيانات الضخمة	ت 2.
يوجد تأثير	0.008	17.242	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟	أ.
يوجد تأثير	0.000	27.190	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	ب.
لا يوجد تأثير	0.065	8.846	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟	ج.
يوجد تأثير	0.000	24.734	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	د.
يوجد تأثير	0.01	23.447	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	هـ.

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لأربعة فقرات على السؤال الثاني من المحور الثاني.

جدول رقم (3-29)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع واقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت و الشكل المناسب؟ البيانات الضخمة	ت 3.
يوجد تأثير	0.015	12.227	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟	أ.
يوجد تأثير	0.050	8.738	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	ب.
يوجد تأثير	0.049	9.139	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟	ج.
يوجد تأثير	0.002	20.774	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟	د.
يوجد تأثير	0.000	65.713	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	هـ.

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لخمس فقرات على السؤال الثالث من المحور الثاني.

جدول رقم (3-30)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟ البيانات الضخمة
لا يوجد تأثير	0.308	7.137	أ. تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟
يوجد تأثير	0.000	28.045	ب. تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟
يوجد تأثير	0.000	26.935	ج. تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟
يوجد تأثير	0.014	12.449	د. تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟
لا يوجد تأثير	0.455	5.723	هـ. تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لثلاث فقرات على السؤال الرابع من المحور الثاني .

جدول رقم (3-31)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة؟ البيانات الضخمة
يوجد تأثير	0.021	11.494	أ. تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟
يوجد تأثير	0.003	16.290	ب. تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟
يوجد تأثير	0.002	17.209	ج. تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟
يوجد تأثير	0.034	13.596	د. تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.000	39.200	هـ. تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لخمس فقرات على السؤال الخامس من المحور الثاني .

ومما سبق نجد ان 19 فقرة من أصل 25 فقرة لها تأثير أي بمعنى أكثر من نصف عدد الفقرات وعليه تقبل الفرضية الرئيسية الأولى، أي ان هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والبيانات الضخمة "

2-1-3-3 – الفرضية الرئيسية الثانية هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين جودة التقارير المالية "وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

أ. الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين "معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين خاصية الملائمة عند اعداد التقارير المالية"

ب. الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين "معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين القيمة التوكيدية للمعلومات عند اعداد التقارير المالية"

ت. الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين "معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين القيمة التنبؤية للمعلومات عند اعداد التقارير المالية".

ث. الفرضية الفرعية الرابعة: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين "معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين التمثيل الصادق عند اعداد التقارير المالية".

ج. الفرضية الفرعية الخامسة: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين (معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين التوقيت الملائم عند اعداد التقارير المالية).

ولاختبار هذه الفرضية تم اخذ اهم خمس فقرات من المحور الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وخمس فقرات من المحور الثاني (البيانات الضخمة) وخمس فقرات من المحور الثالث (جودة التقارير المالية) وكما موضح ادناه: -

جدول رقم (32-3)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنتظمة؟
			جودة التقارير المالية
لا يوجد تأثير	0.256	7.768	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.015	15.825	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
يوجد تأثير	0.04	10.302	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
لا يوجد تأثير	0.553	3.032	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
يوجد تأثير	0.000	29.207	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لثلاث فقرات على السؤال الاول من المحور الثالث .

جدول رقم (33-3)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square و p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟
			جودة التقارير المالية
لا يوجد تأثير	0.180	8.880	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
لا يوجد تأثير	0.486	5.467	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
لا يوجد تأثير	0.726	5.291	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
يوجد تأثير	0.000	43.096	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
لا يوجد تأثير	0.266	5.211	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لفقرة واحدة فقط على السؤال الثاني من المحور الثالث .

جدول رقم (3-34)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	ت 3. يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع وأقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت والشكل المناسب؟ جودة التقارير المالية
لا يوجد تأثير	0.213	8.355	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.000	51.856	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
يوجد تأثير	0.000	38.831	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
يوجد تأثير	0.001	19.366	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
لا يوجد تأثير	0.186	6.187	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لثلاث فقرات على السؤال الثالث من المحور الثالث .

جدول رقم (3-35)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	ت 4. يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟ جودة التقارير المالية
يوجد تأثير	0.000	63.031	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.003	20.018	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
لا يوجد تأثير	0.668	5.812	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
يوجد تأثير	0.002	16.739	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
يوجد تأثير	0.021	11.570	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لأربع فقرات على السؤال الرابع من المحور الثالث .

جدول رقم (3-36)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة؟ جودة التقارير المالية
يوجد تأثير	0.050	12.424	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.050	9.550	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
يوجد تأثير	0.000	59.392	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
يوجد تأثير	0.014	13.76	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
يوجد تأثير	0.012	12.812	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

وبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لخمس فقرات على السؤال الخامس من المحور الثالث .

جدول رقم (3-37)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟ البيانات الضخمة
يوجد تأثير	0.025	18.980	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.031	10.904	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
يوجد تأثير	0.001	34.280	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
لا يوجد تأثير	0.656	4.153	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
لا يوجد تأثير	0.235	8.048	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

وبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لثلاث فقرات على السؤال الاول من المحور الثاني .

جدول رقم (3-38)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟ البيانات الضخمة	ت
لا يوجد تأثير	0.695	3.864	تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	أ.
لا يوجد تأثير	0.344	6.754	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	ب.
يوجد تأثير	0.023	14.823	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	ج.
يوجد تأثير	0.003	16.322	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	د.
لا يوجد تأثير	0.395	4.086	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	هـ.

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لفقرتين فقط على السؤال الثاني من المحور الثاني .

جدول رقم (3-39)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟ البيانات الضخمة	ت
يوجد تأثير	0.000	30.400	تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	أ.
يوجد تأثير	0.022	11.396	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	ب.
لا يوجد تأثير	0.521	7.149	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	ج.
لا يوجد تأثير	0.234	5.570	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	د.
لا يوجد تأثير	0.277	5.107	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	هـ.

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لفقرتين فقط على السؤال الثالث من المحور الثاني .

جدول رقم (3-40)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟ البيانات الضخمة
لا يوجد تأثير	0.848	4.840	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.023	11.226	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
يوجد تأثير	0.008	26.905	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
يوجد تأثير	0.000	47.803	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
لا يوجد تأثير	0.396	6.251	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لثلاث فقرات على السؤال الرابع من المحور الثاني .

جدول رقم (3-41)

اختبار التأثير بين فقرات المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني) وفقرات المتغير الثاني (البيانات الضخمة) وفقرات المتغير الثالث (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

القرار	p-value	Chi-Square χ^2	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟ البيانات الضخمة
يوجد تأثير	0.013	20.987	أ. تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
يوجد تأثير	0.026	18.861	ب. توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟
يوجد تأثير	0.005	28.102	ج. معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
يوجد تأثير	0.000	38.989	د. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
يوجد تأثير	0.033	11.115	هـ. التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟

ويبين الجدول اعلاه وحسب مقياس (Chi-Square) ومقياس (p-value) انه يوجد تأثير لخمس فقرات على السؤال الخامس من المحور الثاني .

ومما سبق نجد ان 31 فقرة من أصل 50 فقرة لها تأثير أي بمعنى أكثر من نصف عدد الفقرات وعليه تقبل الفرضية الرئيسية الثانية مع الفرضيات الفرعية التابعة لها، أي ان هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وبين جودة التقارير المالية "

ومما سبق وبأثبات فرضيات البحث يتبين الآتي:

- 1- ان لتطبيق لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني دور في معالجة البيانات الضخمة.
- 2- ان البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لها أثر على جودة التقارير المالية.
- 3- ان جودة التقارير المالية تتأثر بكفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول: الاستنتاجات ❖

المبحث الثاني: التوصيات ❖

المبحث الأول

1-4 الاستنتاجات

1- إن معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تؤثر على جودة التقارير المالية وذلك عن طريق تأثيرها في كيفية تجميع وتصنيف وتسجيل البيانات وإعداد التقارير المالية ومراجعتها إذ إن لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مع البيانات الضخمة يمكن أن يوفر قوة دافعة لنجاح الوحدات الاقتصادية.

2- تساعد البيانات الضخمة التي تمت معالجتها بواسطة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية عن طريق توفير معلومات متكاملة عن الوحدة الاقتصادية وتحسين قدرتها على التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية، فضلا عن ان الزيادة في فهم وتطبيق أساليب معالجة البيانات الضخمة سوف ينعكس إيجابا على جودة التقارير المالية.

3- إن تبني استخدام البيانات الضخمة من قبل الوحدات الاقتصادية وتوفير البنى التحتية لها يساعد في تطوير مهنة المحاسبة ويجعلها تواكب التغيرات التي من حولها كون مهنة المحاسبة تؤثر وتتأثر في البيئة المحيطة بها.

4- إن استخدام البيانات الضخمة يساعد على تحقيق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إذ تعتبر البيانات الضخمة مصدرا مؤثرا في عملية اتخاذ القرار فضلا عن انها تعتبر بديلا ناجحا في ظل التقدم التكنولوجي وتساعد على الانتقال من استخدام الطرق التقليدية إلى استخدام الطرق الحديثة والمعاصرة.

5- ان استخدام البيانات الضخمة له تأثير على تغيير أدوار المحاسبين اذ أنه يقدم فرصة أمام المحاسبين للانتقال من الأدوار التقليدية إلى الادوار الاستراتيجية الفعالة، ففي وقتنا الحالي تقوم التكنولوجيا بالكثير من وظائف المحاسبين التقليدية ولكن في المستقبل سيتعين على المحاسب الناجح ان يكون حلقة وصل مهمة بين محلل البيانات والإدارة من خلال تمتعه بمهارات تحليل وإدارة البيانات بالإضافة إلى دوره التقليدي ومسؤوليته في تلخيص وتصنيف تسجيل البيانات المحاسبية.

6- ان من اهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة عند تبني استخدام البيانات الضخمة ومعالجتها هي الارتفاع في تكاليف توظيف المهنيين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال البيانات الضخمة فضلا عن قلة اعدادهم في هذا المجال والافتقار إلى البنى التحتية ونقص المعدات اللازمة لمعالجة وتخزين البيانات الضخمة وقلة توفر الأنظمة الإلكترونية الخبيرة التي تتناسب مع احتياجات الوحدات الاقتصادية.

7- إن التحدي الأساسي الذي تواجهه مهنة المحاسبة هي التعامل مع البيانات الضخمة المنظمة وغير المنظمة واستخراج المعلومات المالية منها والتي ستنج بالنهاية التقارير المالية

لاستخدامها داخليا وخارجيا وسط هذا الكم الهائل من البيانات لذا يجب تبني سياسات فعالة لمواجهة هذا التحدي.

8- تركيز شركات الاتصالات على اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة، الامر الذي يؤدي إلى تعزيز إدراك الشركات المدروسة لأهمية النظر في تطوير بنيتها التحتية لمواجهة مثل هذه التحديات.

9- يعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عنصراً أساسياً في الوحدات الاقتصادية اذ يعتمد عليه لغرض تحقيق الاهداف المخططة وعليه فان عملية معالجة البيانات الضخمة باستخدام هذا النظام تزيد من كفاءة المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية من خلال توفيره لمعلومات تتسم بالدقة والسرعة والملائمة والكفاءة والفاعلية والمرونة والموثوقية الامر الذي ينعكس ايجابا على جودة التقارير المالية ويساعد في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.

10. بينت النتائج ان شركات الاتصالات تهتم بمصداقية البيانات التي تتحصل عليها وتركز على جودتها بشكل كبير، ما يعني إدراك هذه الشركات لأهمية التركيز على معالجة البيانات بمصداقية واتساق عالي.

المبحث الثاني

2-4 التوصيات

1. ضرورة تحفيز الوحدات الاقتصادية بشكل عام وشركات الاتصالات بشكل خاص على استغلال البيانات الضخمة للتنبؤ بالتوقعات والمخاطر المستقبلية لزيادة جودة التقارير المالية وتحسين عملية اتخاذ القرارات .

2- ضرورة إدراك شركات الاتصالات لأهمية البيانات الضخمة لغرض استثمارها مما يتطلب وضع اليات للاستجابة بشكل سريع لبيانات العملاء ومعالجتها.

3. ضرورة قيام الوحدات الاقتصادية بتطوير تقنيات تساعد في تحليل معالجة البيانات الضخمة بصورة سريعة ودقيقة لما لها من أثر على مهنة المحاسبة بشكل عام وعلى جودة التقارير المالية بشكل خاص.

4. ينحتم على الوحدات الاقتصادية ان تتبنى مفهوم البيانات الضخمة وتدخله ضمن فلسفتها واستراتيجيتها على المدى القريب والبعيد كون هذه البيانات تساهم في تحقيق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وتعتبر بديلا ناجحا في ظل التطور والتقدم التكنولوجي.

5. ضرورة اشراك المحاسبين في عملية تصميم وتطوير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لما له من أثر في زيادة كفاءة النظام وبالتالي زيادة جودة مخرجاته.

6. يتطلب ان تهتم شركات الاتصالات بقيمة البيانات الضخمة عن طريق معالجتها وتوليد معلومات تؤدي إلى زيادة قيمتها، مما يتطلب وضع اليات لمعالجة هذه البيانات بشكل يحقق فوائد تكون اعلى من تكاليف جمعها وتحليلها.

7. العمل على دمج مصادر البيانات المختلفة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني فمثلا يتم ربط البيانات النصية وبيانات الصوت والصورة بشكل تدريجي مع البيانات التقليدية للتمكن من التعامل مع هذه الكميات الكبيرة من البيانات والسيطرة عليها.

8. العمل على تضمين برامج اعداد التقارير المالية لخاصية إجراء اختبارات لضمان أمن وخصوصية البيانات كونها تمثل جوهر عمل هذه الشركات، كما يجب أن توفر عملية اعداد التقارير ضمانا معقولا بان هذه البيانات مؤمنة من الدخول أو التعديل غير المصرح به.

9. يتطلب إجراء محاولات جادة من قبل الوحدات الاقتصادية لفهم طبيعة وخصائص البيانات الضخمة حيث ان تجميع البيانات ومعالجتها عبر خوارزميات خاصة يمكن من خلاله الحصول على معلومات تتسم بالدقة والسرعة والملائمة والكفاءة والفاعلية والمرونة والموثوقية تساهم في تحسين جودة التقارير المالية.

10. اقامة الندوات وورشات العمل في الجامعات والمراكز المختصة لمناقشة موضوع البيانات الضخمة وكيفية الاستفادة منها في تطوير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الذي بدوره ينعكس ايجابيا على اداء الوحدات الاقتصادية بشكل عام وتقديم رؤى جديدة عن تحليل ومعالجة البيانات الضخمة لمختلف القطاعات وربطها مع متغيرات أخرى كالإفصاح الإلكتروني او المحاسبة السحابية او الذكاء الاصطناعي.

المراجع والمصادر

REFERENCES

المراجع والمصادر

المراجع

القرآن الكريم

المصادر

أولاً : المصادر العربية

1. الكتب

1. أبو شنب عماد ، حرب يسرى وأبو البصل وجدان (2012). "الخدمات الإلكترونية"، الأردن: دار الكتاب الثقافي
2. الججاوي، طلال محمدعلي، المسعودي، حيدر علي، (2018)، (المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية للتقارير المالية)
3. الحبيطي، قاسم محمد ابراهيم والسقا، زياد يحيى، 2003، (نظم المعلومات المحاسبية)، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
4. دودين، أحمد يوسف، (2014) "منظمات الأعمال المعاصرة: الوظائف والإدارة"، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع
5. السجاعي، محمود ابراهيم، (2010)"تحليل وتصميم النظم المحاسبية"، الطبعة الاولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر
6. النجار، فايز جمعة، (2010) " نظم المعلومات الإدارية منظور إداري (ط 3) عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
7. لهواسي محمود حسن جمعة و البرزنجي حيدر شاكر، (2014) "تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور إداري-تكنولوجي.

2. الرسائل والاطاريح

1. ابراهيم، لبنى زيد & ابراهيم ، مروة رعد، (2016)، اثر الإبلاغ المالي عن ربحية السهم الواحد على جودة الإبلاغ المالي، مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية،(94)22، 518-518 .
2. ابو سيف، إسلام حمدان،(2022)،أثر توافر متطلبات تحليل البيانات الضخمة في تحقيق الريادة الاستراتيجية" دراسة ميدانية على شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية-المحافظات الجنوبية، جامعة الاقصى.
3. ابو لبن و حاتم، (2020)، أثر التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة.

4. احمد، راميار رزكار ، 2021، (دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية دراسة الاستطلاعية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل)،مجلة قه لاي زنت العلمية تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية،اربيل،العراق،المجلد6،العدد2.
5. اسماعيل، إسماعيل خليل، نعوم، ريان،(2012)،" الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق"مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد (30)
6. الأكلبي، علي بن ذيب، (2017)، "تحويل البيانات الضخمة إلى قيمة مضافة"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد الثاني، المجلد الثالث والعشرون، السعودية.
7. الأكلبي، علي بن ذيب، (2019). البيانات الضخمة واتخاذ القرار في جامعة الملك سعود: دراسة تقييمية لنظام اتقان، مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات
8. أميرهم، جيهان عادل. (2020). اثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الاداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال، دراسة تطبيقية. (مجلة البحوث المالية والتجارية كلية التجارة جامعة بورسعيد ،المجلد21 العدد الثاني، 150-200.
9. أنيس، كليبات محمد، عمر،بنية، (2018)، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر.
10. بنتقى، نسرین، 2016 ، (دور المراجعة الخارجية في تعزيز ثقة القوائم المالية دراسة حالة عينة من تقارير محافظي الحسابات بولاية ورقلة للفترة ما بين (2010 _ 2014)، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
11. البلداوي، شاکر عبدالکريم و خلف، حسنین سعد (2018) " تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث والاستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد إلى المعيار الدولي (6)، بحث تطبيقي على شركة الاستكشافات النفطية.
12. بن الطيب، زينب و الرياعي، سليمان بن ابراهيم، (2018). الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات للتعامل مع البيانات الضخمة .مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات ،، 16، (2)
13. الجبوري، ازهر صبحي محمد، 2021، (التكامل بين المحاسبة والتدقيق الداخلي للحد من الاحتيال وإنتاج تقارير مالية عالية الجودة) أطروحة دكتوراه مقدمه إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في المحاسبة.
14. الجبوري، انتصار صابر، اغا، ندى عبد الرزاق & سمير، شيماء محمد، (2018)، انعكاسات حوكمة التقارير المالية في ترشيد قرارات المستثمرين في الاسواق المالية في ظل معايير الابلاغ المالي

(IFRS/ دراسة تحليلية لعينة مختارة من الشركات المساهمة في العراق، مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية ، 24 (106) ، 534-534.

15. حجاج، اسماعيل محمد احمد، (2022). أثر تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التقارير المالية. المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، (3) 46، 67-108.

16. حسين، وسام نعمة وزياب، محمد احمد، (2018) "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على خصائص جودة المعلومات المحاسبية / دراسة استطلاعية " مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية(3)

17. حسين، سطم صاح (2016) "تأثير جودة الإبلاغ المالي في سياسات توزيع الارباح وانعكاسه على القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه مقدمه إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في المحاسبة.

18. حماد، محمد محمود. (2021). أثر تطبيقات البيانات الضخمة على تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية دراسة ميدانية على شركات تكنولوجيا المعلومات الدولية في مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. 150-190، (1) 12،

19. حورية، حاج بورقة & حياة، بن بريك (2017) "المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين.

20. خدر، خليل خالد، 2021، (دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل) رسالة ماجستير مقدمه إلى جامعة الشرق الاوسط للدراسات المصرفية وبرامج المحاسبة في اربيل كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير.

21. الخفاجي، ايمان جواد احمد (2022) " معايير المحاسبة والاستدامة مع الابعاد الثقافية والقيم المحاسبية وانعكاسها على جودة التقارير المالية بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه مقدمه إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في المحاسبة.

22. خليفة، بن مبارك، علي، حشروف (2019) جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة دراسة حالة مؤسسة (polyben) لصناعة اكياس التغليف، رسالة مقدمة إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، قسم المالية والمحاسبة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في الجزائر.

23. الدهشان، جمال علي، 2017 "الحوسبة السحابية احدى تطبيقات التكنولوجيا" ، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي الاول لكلية التجارة جامعة بنها، المنعقد للفترة من 13 14 فبراير.
24. رزق، فاطمة صلاح، 2020 (درجة توافر متطلبات استخدام البيانات الضخمة في التخطيط الاستراتيجي بوزارة التربية والتعليم في المحافظات الجنوبية لفلسطين) رسالة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
25. رياض، زلاسي، (2012)، (إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية" دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، رسالة مقدمة إلى جامعة قاصدي مرياح قسم المحاسبة والحباية كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية.
26. زكريا، (2021)، "ما هي البيانات الضخمة (Big Data) وما خصائصها؟) [/https://www.oracle.com/sa-ar/big-data/what-is-big-data](https://www.oracle.com/sa-ar/big-data/what-is-big-data)
27. السلامي، رحيم رعد حميد، 2022، (دور البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة إستطلاعية) رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم تقنيات المحاسبة جامعة الفرات الاوسط الكلية التقنية الادارية/الكوفة كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير تقنيات محاسبة.
28. شحاته، محمد موسى على. (2018). نموذج مقترح لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة Big Data في تحسين جودة التقارير المالية وانعكاساتها على مؤشرات تقييم الأداء الاستراتيجي مع دراسة ميدانية ودليل تطبيقي بالبيئة المصرية .التجارة والتمويل 433-496، (4) 38 .
29. صالح ،سمير ابو الفتوح و حسان، مروة حس و محمد، الهام محمد. (2016). تحسين جودة التقارير المالية باستخدام اسلوب التنقيب في البيانات .المجلة المصرية للدراسات التجارية-587، (2) 40 , 609.
30. العبادي، غسان علي، 2019 "العلاقة بين الإبلاغ المالي والانصاف في العرض واثرها في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية.
31. عبد الغفار، نورهان السيد محمد. (2021). استخدام تحليل ومعالجة البيانات الضخمة (Big Data) في تحسين مستوى الإفصاح الإلكتروني عن تقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك على دقة التنبؤات المحاسبية بأسعار الأسهم في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية .المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، العدد الثاني-الجزء الثاني، 475-555.
32. عبد، احمد مزهر (2019) "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية." مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، 221-204، NO 34

33. عبود، علي رزوقي، 2021، اثر تطبيق (IFRS) في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وانعكاسها على قيمة الشركة، دراسة تحليلية مقارنة في عينة من الشركات العراقية والاردنية المدرجة في السوق المالي، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في علوم المحاسبة.
34. العجيلي، عماد حمزة عبد، 2022، (دور التدقيق الداخلي في تقييم الأداء المستدام وتأثيره على جودة التقارير المالية) رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في علوم المحاسبة.
35. العيادة، رغد عبدالخالق شامل، 2022، " تأثير خصائص لجنة التدقيق والمدقق الخارجي في جودة التقارير المالية) دراسة تطبيقية عمى عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
36. الغانمي، مرتضى حسن خليف، 2022، (تأثير هيكل الملكية وحجم الشركة وجودة التدقيق في إنتاج بيانات مالية عالية الجودة دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في علوم المحاسبة.
37. الفريجات، غالب عبد المعطي،(2013)، "استخدام البيانات والمعلومات في تحسين الأداء الاداري والتربوي"، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
38. الفهد، يوسف حسين عليوي، 2020، (تبنى لغة XBRL في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتحسين جودة الابلاغ المالي) رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في علوم المحاسبة.
39. قاشي خالد، العوادي ساعد، 2018، البيانات الضخمة وأثرها في عملية اتخاذ القرار"، مجلة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي، الجزائر، المجلد 14 العدد (2)، ص ص 150-165
40. قاعود، عدنان محمد محمد & البحيصي، عصام محمد. (2007)، دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة.
41. قرزيز، اسماء (2021). تنقيب البيانات الضخمة في المكتبات الرقمية: دراسة في المفاهيم وآليات التطبيق. مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات.. 2(10), 194-215.

42. كاظم، سمية علي، 2022 ، (الكفاءة العلمية والمهنية للمدقق الداخلي وتأثيرهما في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية لإنتاج تقارير مالية موثوقة) رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في علوم المحاسبة.
43. الكرعائي، فرج غني عبود،(2018)، (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحسين النجاح المنظمي) دراسة تطبيقية في معمل سمنت الكوفة، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية(28) 2
44. كرفوع، عدنان طه و احمد، سناء ستار و محسن، ليث شاكر. (2016) " تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة على فاعلية المعلومات" بحث تطبيقي في قسم الشؤون المالية/جامعة ديالى، 107: 271-284
45. كريمة، دينا عبد العليم. (2021). أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية. الفكر المحاسبي. 360-408، (1) 25
46. الكسب، علي إبراهيم حين، وحمد، عبد مصطفى، 2019، تحسين جودة التقارير المالية باستخدام نموذج بطاقة الأداء المتوازن المعززة بتكنولوجيا المعلومات (IT-BSC)، دراسة تجريبية في العراق، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، مج، 15، ع، 48، ج، 1، ص ص، 55-75.
47. الكنانى، صبيح كرم زامل، (2015). جودة الادارة في فكر الامام علي بن ابي طالب عليه السلام. مجلة أهل البيت عليهم السلام. 62-81، (17) 1
48. المثنو، مصطفى يونس حميد (2013) "مداخل تقييم الاصول في ظل تعدد المفاهيم المحاسبية وانعكاساتها على جودة الإبلاغ المالي في البيئة العراقية"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد/ العراق
49. محمد، شيماء هاشم، 2023، (تأثير آليات الحوكمة واستقلالية المدقق الخارجي في جودة القوائم المالية)، رسالة ماجستير في المحاسبة، الكلية التقنية الادارية في بغداد، الجامعة التقنية الوسطى.
50. محمد، صائب سالم (2018) "أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 54 : 251 - 268
51. محمد، مروان جاسم، 2022، (تأثير انماط هيكل الملكية على الافصاح الاختياري عبر الانترنت وانعكاسه على جودة التقارير المالية)، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
52. مزهر، سهام جبار و جبل، شيماء نهرو (2018) "نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والميزة التنافسية: العلاقة والأثر" دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة زين للاتصالات ببغداد " مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 10، العدد 3.

53. مسعود، سناء ماهر. (2020). تحليل العلاقة بين البيانات الضخمة والمراجعة المستمرة وأثرها على جودة التقارير المالية الإلكترونية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية (2، العدد الرابع)، 433-529.
54. الموسوي علي فاضل دخيل، 2016، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، الديوانية
55. ميده، ابراهيم، 2009، (العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية (دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية -المجلد 25، العدد الأول).
56. النافعي، بسام علي عبدالله، 2021، (دور الإفصاح التنبؤي في تعزيز جودة الإبلاغ المالي وانعكاسه على قرارات المستثمرين)، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في علوم المحاسبة.
57. ونيسي امينة، فوحمة سلسيل، زغدي لينة، وسالمي مهى، (2020) "دور الأهمية النسبية والخطر في جودة التقارير المالية"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه ليضر-الوادع، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
58. وهدان، محمد على، عبد الهادي، إيمان فتحي. (2019). دور البيانات الضخمة Big Data في تفعيل متطلبات الشمول المالي، دراسة تحليلية في التجارة والتمويل. 245-276، (2) 39 .
59. الياس، فاروق أحمد. (2022). متطلبات تقنية البيانات الضخمة وتأثيرها على ذكاء الاعمال وانعكاسه على البراعة التنظيمية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية. المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية. 635-682، (3) 46 .
60. يوسف، جمال على محمد (2018). مدخل مقترح لتقييم أهمية تطوير المحاسبة في ظل بيئة البيانات الضخمة، الفكر المحاسبي. 1225-1272، (4) 22 .
61. يونس، نجاه محمد مرعى. (2019)، أثر تحليل البيانات الضخمة علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية، (الفكر المحاسبي) doi: 129-188. (2) 23 .10.21608/atasu.2019.38334

A- Books

- 1- Alexander, David & Nobes, Christopher, (2020)."Financial Accounting An International Introduction". Seventh edition, Eleimon1.Gonis, University of the West, Bristol, England.
- 2- Bahga, A., & Madiseti, V. (2019). Big Data analytics: A hands-on approach.
- 3- Boczko, T. (2012). Introduction to Accounting Information Systems. Pearson Custom Publishing.
- 4- Devakunchari, .R., (2014), "Analysis on big data over the years" International Journal of Scientific and Research Publications, Volume (4), Issue (1) .
- 5- Englard, M. (2007). schaum's outline of Theory and problems of intermediate accounting II Second Edition. by The McGraw-Hill Companies, Inc. All rights reserved
- 6- Epstein, B. J., & Jermakowicz, E. K. (2010). WILEY Interpretation and Application of International Financial Reporting Standards 2010. John Wiley & Sons.
- 7- G Dale, B. (2016). Managing Quality An Essential Guide and Resource Gateway , 6th Edition
- 8- Gibson, Charles H., (2013), "Financial Reporting & Analysis", 13th edition, Copyright by South-Western, Cengage Learning
- 9- Gordon, E. A., Raedy, J. S., & Sannella, A. J. (2016). Intermediate accounting. Boston, MA: Pearson.
- 10- Hall, J. A. (2019). Accounting information systems. Cengage Learning.
- 11- Harrison, Walter. Horngren. Charles, Tietz. Wendy, Suwardy. Themin, (2018), " Financial Accounting International Financial Reporting Standards' eleven edition.
- 12- Hurt, R. L., (2016). Accounting information systems: Basic concepts and current issues. McGraw-Hill Irwin
- 13- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., Warfield, T. D., Wiecek, I. M., & McConomy, B. J. (2019). Intermediate Accounting, Volume 2. John Wiley & Sons.
- 14- Robinson, T. R. (2020). International financial statement analysis. John Wiley & Sons.
- 15- Romney, M., Steinbart, P. (2021). Accounting Information Systems Australasian Edition. Pearson Higher Education AU.
- 16- Sawyer, S. C., & Williams, B. K. (2011). Using Information Technology: A Practical Introduction to Computers & Communications. Ninth Edition Introductory Version. McGraw-Hill College.
- 17- Simkin, M. G., Norman, C. A. S., & Rose, J. M. (2014). Core concepts of accounting information systems. John Wiley & Sons

- 18- Turner, L., Weickgenannt, A. B., & Copeland, M. K. (2022). Accounting information systems: controls and processes. John Wiley & Sons
- 19- Weygandt, J. J., Kieso, D. E., Kimmel, P. D., Trenholm, B., Warren, V., & Novak, L. (2019). Accounting Principles, 13 ed. John Wiley & Sons

B.Second: article & Periodicals & Researches

1. Al'Alam, M. P. A., & Firmansyah, A. (2019). The effect of financial reporting quality, debt maturity, political connection, and corporate governance on investment efficiency: evidence from Indonesia. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 7(6), 39-56.
2. Al-Asadi, Z. J. J. (2019). Study and Evaluation of Electronic Accounting Information System in Oil Companies Analytical Study in Oil Products Distribution Company.
3. Alawiye-Adams, A. A., & Owoola Rekiat, I. F. (2018). The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) Adoption on the Quality of Financial Statements of Banks in Nigeria. Available at SSRN 3099851.
4. Al-dmour, A., Abbod, M. F., & Al-dmour, H. H. (2017). Qualitative characteristics of financial reporting and non-financial business performance. *International Journal of Corporate Finance and Accounting (IJCFA)*, 4(2), 1-22.
5. Alikhani, H., Ahmadi, N., & Mehravar, M. (2013). Accounting information system versus management information system. *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, 2(3 (s)), pp-359.
6. Allahverdi, M. (2011, October). A general model of accounting information systems. In 2011 5th International Conference on Application of Information and Communication Technologies (AICT) (pp. 1-5). IEEE.
7. AL-Sharairi, Mohammed A. L., Atallah Al-Hosban, and Hussam Thnaibat,(2018), "The impact of the risks of the input of accounting information systems on managerial control, accounting control and internal control in commercial banks in Jordan." *International Journal of Business and Management* 13, no. 2 , 96-107.
8. Alwan, M. K., & Al Amery, Z. H. O. (2021). The Reflection of the Application of International Financial Reporting Standards on the Quality of Earnings; A Practical Study in a Sample of Banks. *Journal of Global Scientific Research (ISSN: 2523-9376)*, 6(3), 1233-1243.
9. Ames, D. (2013). IFRS adoption and accounting quality: The case of South Africa. *Journal of Applied Economics and Business Research*, 3(3), 154-165.
10. Aneato, D.(2020). Strategies to Implement Big Data Analytics in Telecommunications Organizations (Doctoral dissertation, Walden University).

11. Assad, N. F., & Alshurideh, M. T. (2020). Financial reporting quality, audit quality, and investment efficiency: evidence from GCC economies. *WAFFEN-UND Kostumkd. J*, 11(3), 194-208.
12. Beest, F. V., Braam, G. J. M., & Boelens, S. (2009). *Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics*.
13. Belfo, F., & Trigo, A. (2013). Accounting information systems: Tradition and future directions. *Procedia Technology*, 9, 536-546.
14. Bhimani, A., & Willcocks, L. (2014). Digitisation, 'Big Data' and the transformation of accounting information. *Accounting and business research*, 44(4), 469-490.
15. Brandas, Claudiu, Ovidiu Megan, and Didraga, Otniel (2015) "Global perspectives on accounting information systems: mobile and cloud approach." In *Procedia Economics and Finance*, vol. 20, no. 15, pp. 88-93. Elsevier
16. Claudia-elena, g. i., & lucia, m. d. (2020). short incursion on annual financial reports versus interim financial reports. *Ecoforum Journal*, 9(2).
17. Dalci, I., & TANIŞ, V. N. (2004). Benefits of computerized accounting information systems on the JIT production systems. *Çukurova Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, 13(1).
18. Davenport, T. (2014). *Big data at work: dispelling the myths, uncovering the opportunities*. Harvard Business Review Press.
19. Dennehy, B. (2016, June). How to use Big Data to create business advantage in the real world. In Washington society of certified public accountants annual meeting, Seattle, WA, June (Vol. 9).
20. donald, J. D., Moffitt, K. C., & Byrnes, P. (2015). How big data will change accounting. *Accounting horizons*, 29(2), 397-407.
21. Echobu, J., Okika, N. P., & Mailafia, L. (2017). Determinants of financial reporting quality: Evidence from listed agriculture and natural resources firms in Nigeria. *International Journal of Accounting Research*, 42(5544), 1-12.
22. Elliott, B., & Elliott, J. (2007). *Financial accounting and reporting*. Pearson Education eleven edition.
23. Felix, I. Lessambo., (2018), " *Financial Statements Analysis and Reporting*", Copyright by This Palgrave Macmillan imprint is published by the registered company Springer Nature, Switzerland AG.
24. Fitrios, R. (2016). Factors that influence accounting information system implementation and accounting information quality. *International Journal of Scientific & Technology Research*, 5(4), 192-198.
25. Gajevszky, A. (2015). Assessing Financial Reporting Quality: Evidence from Romania. *Audit Financiar*, 13(121).
26. Gamage, P. (2016). Big Data: are accounting educators ready?. *Journal of Accounting and Management Information Systems*, 15(3), 588-604.

27. Ghasemaghaei, M. (2021). Understanding the impact of big data on firm performance: The necessity of conceptually differentiating among big data characteristics. *International Journal of Information Management*, 57, 102055.
28. Gepp, A., Linnenluecke, M. K., O'Neill, T. J., & Smith, T. (2018). Big data techniques in auditing research and practice: Current trends and future opportunities. *Journal of Accounting Literature*.
29. Gilaninia, S., Chegini, M. G., & Mohtasham, E. M. (2013). The Importance of Financial Reporting and Affecting Factors on It. *Arabian Journal of Business and Management Review (Nigerian Chapter)* Vol, 1(10).
30. Herath, S. K., & Albarqi, N. (2017). Financial reporting quality: A literature review. *International Journal of Business Management and Commerce*, 2(2), 1-14.
31. Hilbert, M. (2016). Big data for development: A review of promises and challenges. *Development Policy Review*, 34(1), 135-174.
32. Honu, M. V., & Gajevszky, A. (2014). The quality of financial reporting and corporate governance: evidence from romanian's aeronautic industry. *Economic and Social Development: Book of Proceedings*, 517.
33. Hossin, A. M., & Ayedh, A. M. (2016). The risks of electronic accounting information system in the central bank of Libya. *South East Asian Journal of Contemporary Business, Economics and Law*.
34. Hoy, M. B. (2014). Big data: An introduction for librarians. *Medical reference services quarterly*, 33(3), 320-326.
35. Huttunen, Jauhiainen, Lehti, Nylund, Martikainen & Lehner. (2019). Big data, cloud computing and data science applications in finance and accounting. *ACRN Journal of Finance and Risk Perspectives*, 8, 16-30.
36. Ibrahim, M. A., & Jehu, P. (2018). The effect of board composition on the informativeness of financial reporting quality: Empirical evidence from Nigeria. *Journal of Business and Management*, 20(3), 54-60.
37. Irwandi, S. A. (2020). Determinants of financial reporting quality: Evidence from Indonesia. *Journal of International Studies*, 13(2), 25-33.
38. jain, V.k.,(2017), "big data and hadoop," 1st Edition, John Wiley & Sons, USA.
39. Janvrin, D. J., & Watson, M. W. (2017). "Big Data": A new twist to accounting. *Journal of Accounting Education*, 38, 3-8.
40. Kasswna, R. O. (2012). Electronic Accounting Information Systems Efficiency in Energy Sector under Conditions of Uncertainty-A Field Study Electricity Companies in the Hashemite Kingdom of Jordan. *Research Journal of Finance and Accounting*, Forthcoming.
41. Khedr, J. M. S. (2022). Enhancing sustainability reporting and the quality of financial reporting within the framework of internal audit A study of his analysis of the opinions of employees of some Islamic banks in the province of

42. Khudir, I. M. (2016). Implementation of Electronic Accounting System in Business Environment. *Imperial Journal of Interdisciplinary Research*, 2, 12.
43. Kshetri, N. (2016). Big data's role in expanding access to financial services in China. *International journal of information management*, 36(3), 297-308.
44. Lawson, R. A., Blocher, E. J., Brewer, P. C., Morris, J. T., Stocks, K. D., Sorensen, J. E., ... & Wouters, M. J. (2015). Thoughts on competency integration in accounting education. *Issues in Accounting Education*, 30(3), 149-171.
45. Lee, I. (2017). Big data: Dimensions, evolution, impacts, and challenges. *Business horizons*, 60(3), 293-303.
46. Lim, F. P. C. (2013). Impact of information technology on accounting systems. *Asia-pacific Journal of Multimedia Services Convergent with Art, Humanities, and Sociology*, 3(2), 93-106.
47. Luxman, J., & Dissanyake, R. M. D. N. (2014). Identification of Requirements for Implementing Quality Management System (ISO 9001: 2008) to the Sugathadasa National Sports Complex Indoor Stadium, Sri Lanka. *Journal of Education and Practice*, 5(23), 87-107.
48. Malekinejad, R. (2016). The Effectiveness if Financial Statements in Management Decision Making. *AGJ (Arabian Group of Journals), International Journal of Accounting Research*, 2(11), 91-95.
49. Marie, N. M. M. (2020). Big Data and the Future of the Accounting Profession. *Indian Journal of Science and Technology*, 13(08), 883-892.
50. Martin Hilbert, (2012) "How to Measure "How Much Information" Theoretical, Methodological, and Statistical Challenges for the Social Sciences," *International Journal of Communication*, Vol.(32), No.(1).
51. Mbawuni, J. (2019). Assessing Financial Reporting Quality of Listed Companies in Developing Countries: Evidence from Ghana. *International journal of economics and finance*, 11(9), 1-29.
52. McKnight, C. (2015). Preliminary investigation of big data and implications for accounting curricula.
53. Muhammad, Rahim Raad Hamid,(2022,) The role of big data in improving the quality of accounting information: Master Thesis submitted to Al-Furat Al-Awsat Technical University College of Administrative Technology - Kufa – Department of Accounting Techniques which is one of the requirements for obtaining a master's degree in Accounting Sciences.
54. Muhammad, S. A. (2019). Peer Review and its Impact on Improving the Financial Reports Quality A survey of the Opinions of a Sample of Staff of the

- Federal Audit Bureau. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 15(46 Part 1).
55. Nzomo, S. (2013). Impact of accounting information systems on organizational effectiveness of automobile companies in Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
 56. O'Leary, D. E. (2018). Big Data and knowledge management with applications in accounting and auditing: The case of Watson. In *The routledge companion to accounting information systems* (pp. 145-160). Routledge.
 57. Outa, E. R. (2011). The impact of international financial reporting standards (IFRS) adoption on the accounting quality of listed companies in Kenya. Available at SSRN 1976146.
 58. Paulinus, E. C., Oluchukwu, N., & Somtochukwu, O. (2017). Empirical investigation of corporate governance and financial reporting quality of quoted companies in Nigeria. *International Journal of Economics, Business and Management Research*, 1(5), 117-137.
 59. Quinn, M., & Strauss, E. (Eds.). (2018). *The routledge companion to accounting information systems*. Routledge.
 60. Rabab'ah, M., Al-Sir, O., & Alzoubi, A. A. (2017). The Impact of the Audit Committees' Properties on the Quality of the Information in the Banking Financial Reports: A Survey on Saudi Commercial Banks. *International Business Research*, 10(11), 175-192.
 61. Sagara, Y. (2015). The effect of implementation accounting information system and competence of human resources on the quality of financial reporting. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6(10).
 62. Salehi, M., Rostami, V., & Mogadam, A. (2010). Usefulness of accounting information system in emerging economy: Empirical evidence of Iran. *International Journal of Economics and Finance*, 2(2), 186-195.
 63. Soomro, T., Thabet, N., (2015) " Big Data Challenges " , *Journal of Computer Engineering & Information Technology* , Vol. (4) , No. (3).
 64. Soyemi, K. A., & Olawale, L. S. (2019). Firm characteristics and financial reporting quality: Evidence from non-financial firms in Nigeria. *International Journal of Economics, Management and Accounting*, 27(2), 445-472.
 65. Stancu, A. M. R. (2019). Big Data and Business Opportunities. *Knowledge Horizons. Economics*, 11(2), 38-43.
 66. Stryk, B. (2015). How do organizations prepare and clean big data to achieve better data governance? A Delphi Study (Doctoral dissertation, Capella University).
 67. SUHARSONO, R. S., NIRWANTO, N., & ZUHROH, D. (2020). Voluntary disclosure, financial reporting quality and asymmetry information. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(12), 1185-1194.

68. Sun , Z. & Sun , L. & Strang , K. (2018) , " Big Data Analytics Services for Enhancing Business Intelligence ", Journal of Computer Information Systems , Vol. (58) , No. (2).
69. Sutton, S., Elbashir, M., Collier, P., & Davern, M., Leech, S. (2013), "Enhancing the Business Value of Business Intelligenc The Role of Shared Knowledge and Assimilation", Journal of Information Systems, spring,. Vol. (28), NO (2).
70. Taiwo, J. N. (2016). Effect of ICT on accounting information system and organizational performance. European Journal of Business and Social Sciences, 5(02).
71. Teague, E. L. A. I. N. E., & Legeros, J. (2014). Big Data's role in Information-centric Organization. Information Outlook, 18(03).
72. Vasarhelyi, M. A., & Krahel, J. P. (2011). Digital standard setting: The inevitable paradigm. International Journal of Economics and Accounting, 2(3), 242-254.
73. Villa, J. V., Sharairi, M. H., Navarrete, A. C., & Sancho, G. F. I. (2021). An Accounting Information Systems Perspective On Data Analytics And Big Data During 2015-2020. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(5), 509-514.
74. Wahhab, A. M. A., Alajeli, E. H. A., & Jawad, B. H. (2022). The Role of Internal Audit in Analyzing and Auditing Big Data and its Impact on the Quality Financial Reports. Technium Soc. Sci. J., 32, 669.
75. Wang, Y. (2021, April). Retracted: Research on security of accounting information system in the era of big data. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1881, No. 4, p. 042030). IOP Publishin
76. Wright, A., & Lawlor-Wright, T. (2018). Project success and quality: balancing the iron triangle. Routledge.
77. Younis, N. M. M. (2020). Big Data and the Future of the Accounting Profession. Indian Journal of Science and Technology, 13(08), 883-892.
78. Zhao, Z., & Yang, Y. (2017). Influence of big data on manufacturing industry and strategies of enterprises: A literature review. In MATEC Web of Conferences (Vol. 100, p. 02019). EDP Sciences.
79. Zraqat, O. M. (2020). The moderating role of business intelligence in the impact of big data on financial reports quality in Jordanian telecom companies. Modern Applied Science, 14(2), 71-85.
80. Zicari , R., (2012), "Big Data: Challenges and Opportunities " prentice Hall, financial times, Second Edition, London

C.Sites

1. <https://mawdoo3.com>
2. <https://www.mespressinfo.com/2021/04/what-is-big-data.html>

3. <https://www.paperandpen777.com/2021/06/What-is-Big-Data.html>
4. <https://www.netaawy.com/2020/04/What-is-big-data.html>
5. <https://www.intosai.org/ar>
6. <http://e3arabi.com>
7. www.urecten.com

الملحق رقم 1

أسماء السادة المحكمين والقابهم العلمية وأماكن عملهم

ت	المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ.د. صلاح مهدي الكواز	محاسبة كلفة وادارية	جامعة كربلاء
2	أ.م.د. جاسم عيدان براك المعموري	محاسبة مالية	جامعة كربلاء
3	أ.م.د. حسين عمران الرفاعي	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة كربلاء
4	أ.م.د. امل محمد سلمان التميمي	محاسبة مالية	جامعة كربلاء
6	أ.م.د. كرار سليم عبد الزهرة حميدي	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الكوفة
7	أ.م.د. أشرف هاشم فارس العبدون	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الكوفة
8	أ.م.د. ماهر ناجي علي الساعدي	محاسبة مالية	جامعة الكوفة
9	أ.م.د. محمد فاضل نعمة الياسري	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الفرات الاوسط التقنية/ المعهد التقني/ كربلاء



ملحق رقم 2

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة - الدراسات العليا

الاستبانة

Questionnaire

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

في اطار اعداد رسالة ماجستير بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة واثره في جودة التقارير المالية"، راجين من جنابكم الكريم التفضل بالتعبير عن رأيكم فيما يتعلق بفقرات الدراسة عن طريق الإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة لما لها من أهمية في الوصول إلى نتائج دقيقة تفيد الباحث في تحقيق اهداف الدراسة، وتخدم أغراض البحث العلمي، كما نؤكد لجنابكم ان جميع الإجابات سوف تكون موضع ثقة، وستعامل بسرية تامة ولن تستخدم خارج أغراض البحث العلمي....

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم معنا متمنين لكم دوام التوفيق و السداد....



المشرف

أ.م.د. ازهر صبحي عبدالحسين الجبوري

الباحث

احمد عباس جريو الشمري

أولاً: البيانات العامة (المعلومات الشخصية): يرجى وضع علامة (✓) داخل المربع لكل من العبارات التي تناسبك.

1. العمر:

أقل من 26 سنة من 26 إلى 35 سنة من 36 إلى 45 سنة
من 46 إلى 55 سنة أكثر من 56 سنة

2. الجنس: ذكر أنثى

3. التحصيل الدراسي (المؤهل العلمي):

دبلوم (معهد) بكالوريوس دبلوم عالي
ماجستير دكتوراه او ما يعادلها اخرى، اذكرها

4. الاختصاص العلمي:

المحاسبة إدارة الأعمال المالية والمصرفية
الاقتصاد الهندسة أخرى، اذكرها

5. العنوان الوظيفي:

مدير مدير إدارة مدير حسابات مدير تدقيق
محاسب مدقق مهندس أخرى، اذكرها

6. عدد سنوات الخدمة:

5 سنوات من 6 إلى 15 سنة من 16 إلى 25 سنة
من 26 إلى 35 سنة 36 سنة فأكثر

7. هل شاركت في دورات تدريبية أو تعليمية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها داخل العراق؟

كلا نعم

8. هل شاركت في دورات تدريبية أو تعليمية حول المحاسبة أو أي موضوع يرتبط بها خارج العراق؟

كلا نعم

ثانياً: البيانات الموضوعية : يرجى وضع علامة (√) داخل مربع الاختيار المعبر عن رأيكم:

المحور الاول : نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

ت	الفقرات	أنتفق تماماً	أنتفق	محايد	لا أنتفق	لا أنتفق تماماً
1.	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توفير تقارير مالية عالية الجودة وبصورة دورية ومنتظمة؟					
2.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات محاسبية ذات دقة عالية ويمكن الاعتماد عليها؟					
3.	يؤمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني انسيابية في تدفق المعلومات بين فروع واقسام الوحدة الاقتصادية في الوقت و الشكل المناسب؟					
4.	يقلل تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من العمليات والاجراءات الروتينية غير المهمة داخل الوحدة الاقتصادية؟					
5.	يرتبط نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بقواعد بيانات تحتوي على عدد هائل من البيانات ويعمل على معالجتها والاستفادة منها؟					
6.	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحليل وتخزين واسترجاع وعرض المعلومات؟					
7.	تتصف المعلومات الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالمرونة وامكانية التكيف مع التغييرات والتحديات وفق متطلبات وظروف الوحدة الاقتصادية؟					
8.	تعبر المعلومات المحاسبية الناتجة من معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عن صدق الاحداث للوحدة الاقتصادية؟					
9.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كافة المعلومات التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين؟					
10.	تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يحقق مستوى فاعل من الرقابة على كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية؟					

					11. يجب اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لتأمين الاجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بصورة تتناسب مع المخاطر الفنية المتوقعة ؟
					12. يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بندرة حدوث الاخطاء او تكرار البيانات و الكشف عنها بسهولة ؟
					13. يمنع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من الوصول غير المصرح به إلى بيانات النظام ؟
					14. توفير البرمجيات والمعدات الحديثة يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وزيادة قدرته في معالجة كافة اشكال البيانات ؟
					15. الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة يزيد امكانية الإدارة من التنبؤ بالأحداث المستقبلية ؟

المحور الثاني: البيانات الضخمة

ت	الفقرات	أنفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
1.	يوفر استخدام البيانات الضخمة معلومات ملائمة تسهل من عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين ؟					
2.	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسيين في المستقبل؟					
3.	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية ؟					
4.	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تطوير الموازنات والخطط المستقبلية للوحدة الاقتصادية ؟					
5.	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها ؟					
6.	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتوفير الوقت لإعداد التقارير المالية؟					

					7. تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟
					8. ان استخدام البيانات الضخمة في العمل المحاسبي يحقق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؟
					9. يؤدي استعمال البيانات الضخمة إلى تحسين جودة التقارير المالية كونها توفر معلومات خالية من الاخطاء مما يعزز من خاصية التمثيل الصادق؟
					10. البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية؟
					11. البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات ذات قيمة توكيدية؟
					12. البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب؟
					13. تعد البيانات الضخمة مصدرا مهما في عملية اتخاذ القرارات كما انها توفر بديل جيد في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي؟
					14. تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟
					15. ان تنوع البيانات الضخمة عبر صورها غير المنسقة يؤدي إلى صعوبة في عملية الاستفادة من هذه البيانات باستخدام الطرق التقليدية؟

المحور الثالث: جودة التقارير المالية

ت	الفقرات	أنتق تماما	أنتق	محايد	لا أنتق	لا أنتق تماما
1.	تعكس الارقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟					
2.	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الافضل؟					

					التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق ؟	3.
					تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين؟	4.
					تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يزيد من الجودة في صياغة التقارير المالية ؟	5.
					توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات ؟	6.
					معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح ؟)	7.
					ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها؟	8.
					ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية ؟	9.
					ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين ؟	10.
					يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية ؟	11.
					التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية ؟	12.
					يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية ؟	13.
					تؤثر البيانات الضخمة على المحاسبة من خلال كيفية تجميع وتسجيل البيانات وادارتها واعداد التقارير المالية وتدقيقها ؟	14.
					يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية ؟	15.

Abstract

The research aims to demonstrate the impact of processing big data on the quality of financial reports through the electronic accounting information system, considering that big data is a term that expresses a data set that, because of its largeness or complexity, cannot be stored or processed with one of the usual applications or tools for data management, as well as an indication of how to obtain relevant information. High quality by processing big data by studying the different effects of this data, highlighting the challenges and opportunities facing its use for the accounting profession, as well as clarifying the impact of big data on the roles that accountants can play and the need for the accounting environment to benefit from this data in light of the development technological

In order to achieve all this, the researcher relied on the theoretical side on the deductive approach, using the sources and previous studies in these fields, while on the practical side, he used the descriptive, exploratory approach based on a questionnaire that included a set of questions distributed to a sample of workers in telecommunications companies in the Iraqi environment and then collected the answers. And analyzing the results using the (SPSS) program, the research concluded a set of conclusions, the most important of which is that the use of big data by economic units helps in improving the quality of financial reports by providing integrated information about the economic unit in addition to improving the process of forecasting future profits and risks, as well as the increase in Understanding the application of big data methods will be reflected positively in improving the quality of financial reports

The research concluded with a set of recommendations, the most important of which is the need for telecommunications companies to realize the importance of big data for the purpose of investing in it, which requires developing mechanisms to respond quickly to big data and process it, and working to integrate different data sources into the electronic accounting information system. For example, text data, images, audio clips, and images are linked with traditional data in a way. This enables these companies to benefit from it.

**Ministry of Higher Education and Scientific
Research**

Karbala University

Economic and Administration College

Accounting Department- Postgraduate Studies



The Role of the Electronic Accounting Information System in Processing Big Data and its Impact on the Quality of Financial Reports

**Master Thesis Submitted to The Council of The College of
Administration and Economics - University of Karbala,
Which Includes the Requirements For Obtaining a Master's
Degree in Accounting Sciences**

By

Ahmed Abbas Jeryou Al-Shammari

Supervised by

Prof Dr. Azher Subhi AbdulHussein Al-Jeboori

2023 A.D

1445 A.H